

مكتبة الدراسات القرآنية

المُتَحَفُ فِي

سَمْعِ الْمُصَحِّفِ

تَصْنِيفُ

الشيخ الدكتور / عبد الكريم إبراهيم عوض صالح

عضو هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم

للقرآن والعلوم بها بطنطا

عضو هيئة مراقبة المصنف بجمع البحوث الإسلامية

الناشر

دار الصحابة للدراسات

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٥٤٤٤ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولي: 7 - 520 - 272 - 977 I.S.B.N.

تدمك ٧ - ٥٢٠ - ٢٧٢ - ٩٧٧

القرآن، تجويد

الناشر

دار الصحابة للطباعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي رسم لعباده طريق هدايته، وأبان لهم معالم شريعته، والصلاة والسلام على من علمه ربه ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيماً، وبعد.
فقد اقتضت الحكمة الإلهية أن تبعث في نفوس الأمة المحمدية عناية مزدوجة في حفظ القرآن الكريم:

عناية تنحصر في تثبيتته في الصدور والأفئدة، والأخرى تروم ضبطه في القراطين والكتب، مبالغة في الضبط والتحري، وزيادة في التوثيق والإتقان؛ وبهذه العناية الفائقة ذات الوجهين بقي القرآن في مأمن من الضياع والعبث والتحريف، لم ينحرم منه حرف، ولم تشذ عنه حركة، ولم تسقط منه مدة، ولم تعب عنه شدة...

ولئن كان عنصر الحفظ في الصدور أمراً مسلماً من جميع مناحيه وجهاته، فإنه يبدو أن جانب الحفظ في السطور لم ينل نفس الخطوة، إذ لم يسلم من الاعتراض عليه، والتشكيك في قيمته والارتباب في حجته، ولكن التفريق بين نوعي الحفظ المذكورين لا يخلو من تحكم وتعسف واضحين، ذلك أن استقرار الأخبار ومضاهاة الروايات في شأن نقل هذا القرآن لتؤكد حقيقة لا يحق لأحد الاختلاف حولها ولا الامتراء فيها، وهي:

إن هذا الكتاب العزيز قد حظي في تنزلاته الأولى إلى جانب حفظ الصدور بتدوين الكتاب، وإن الكتابة لم تنفك أبداً عن الحفظ بل سارت معه جنباً إلى جنب في سائر ظروف التنزيل ومختلف أطواره ومراحله على الرغم من قلة مواد الكتابة، وندرة وسائلها آنذاك، وما زال هذا الكتاب الخالد الصفحات ينتقل من جيل إلى جيل بصورة وحيدة فريدة متعارف عليها تعتمد المحفوظ في الصدور والمدون في السطور إلى أن

وصل إلينا محفوظًا من التبديل والتغيير.

وسيطّل هكذا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهذا شيء لم يتوفر لأي كتاب سماوي آخر، ولذلك تضاعفت الاستقرارات المنصّفة تؤكد على أن القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الوحيد الذي يتمتع بوثاقة النص وامتياز الصحة التي لا جدال فيها، وعد الله ومن أصدق من الله قبلاً، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

وقد فطن علماء الأجلاء رحمهم الله تعالى إلى هذه الحقيقة الساطعة حين جعلوا الرسم ضابطاً من ضوابط القراءة الصحيحة، ولعمري إنهم لم يأتوا بدعاً من الأمر أو اختراعاً من القول، بل ساروا في ذلك على سنن مرسوم، وجذر متبوع، سلكوا فيه مسلك من سبقهم من الصحابة الكرام الذين جمعوا المسلمين على مصحف واحد لا يجاوزون رسومه، ولا يتعدون مرسومه، ولا يخرجون عن مقتضى كتابته.

وقد شرح الله صدرى لكتابة هذا البحث عن الرسم العثماني وضوابطه وقواعده وتكلمت عن الفرق بين الرسم العثماني والرسم الإملائي وغير ذلك من الموضوعات. وقد اقتضت خطة البحث أن يقسم إلى تمهيد وثمانية مباحث وخاتمة.

تحدثت في التمهيد عن:

١ - مفهوم رسم المصحف لغة واصطلاحاً.

٢ - أشهر من ألف في علم الرسم العثماني.

وكان ترتيب مباحث الكتاب كما يلي:

المبحث الأول: قواعد رسم المصحف الشريف.

المبحث الثاني: موقف العلماء من ظواهر رسم المصحف.

المبحث الثالث: رسم المصحف توقيفي أم اصطلاحى؟

المبحث الرابع: موقف العلماء من الالتزام برسم المصحف.

المبحث الخامس: فوائد الرسم العثماني.

المبحث السادس: اشتغال الرسم العثماني على الأحرف السبعة.

المبحث السابع: العلاقة بين الخط الإملائي وخط المصحف.

المبحث الثامن: الشبه التي أثرت حول رسم المصحف ودخضها.

ثم اختتم الكتاب بخاتمة فيها أهم نتائج البحث وقد أسميت كتابي هذا:

«الْمُتَحَفُ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ»

والله أسأل أن ينفع به كل قارئ وأن يكون في ميزان حسناتي يوم العرض الأكبر، ﴿رَبُّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢٥٥﴾ وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



تمهيد بين يدي البحث

وفيه

مفهوم رسم المصحف

أشهر من ألف في علم الرسم العثماني

مفهوم رسم المصحف

أولاً: في اللغة:

يطلق الرسم في لغة العرب ويراد به العلامة^(١) وأصله: الأثر، وقيل: بقية الأثر، ورسم كل شيء: أثره^(٢)، ويقال: رسم على كذا ورسم إذا كتب، ومنه رسم الكتاب أي كتبه وخطه، والرسم بهذا المعنى مصدر أريد به اسم المفعول أي بمعنى المرسوم^(٣). ويرادف الرسم كلام من: [الخط^(٤)، والكتابة، وأهجاء، والإملاء] فهذه الألفاظ وردت في اللسان العربي للدلالة على تمثيل الألفاظ برموز مكتوبة. وأما المصحف في اللغة، فهو: الجامع للمصحف المكتوبة بين الدفتين^(٥) - أي بين الجلدتين - ثم صار اسماً لما يضم المصحف التي كتب فيها القرآن الكريم. قال الأزهري - رحمه الله - : «وإنما سمي المصحف مصحفاً لأنه أصحف، أي جعل جامعاً للمصحف المكتوبة بين الدفتين»^(٦).

ويتلخص مما سبق:

أن رسم المصحف هو العلامات الحرفية المنقوشة فيه، أو خطه، أو كتابته.

ثانياً: في الاصطلاح:

هو ما كتبت به الصحابة المصاحف، وأكثره موافق لقواعد الرسم القياسي أو

(١) كشف اصطلاحات الفنون للتهانوي [رسم].

(٢) لسان العرب لابن منظور [رسم] ١٦٤٦ / ٣ ط دار المعارف، القاموس المحيط ١٢٠ / ٤ ط دار

الحديث، الجمهرة لابن دريد ٢ / ٣٣٦.

(٣) لطائف البيان في رسم القرآن شرح موارد الظمان للشيخ أحمد محمد أبو زيتحار ١ / ١٣ ط الجهاز

المركزي للكتب الجامعية والمدرسية.

(٤) وهو في اللغة: الطريقة المستطيلة في الشيء، وجمعه أخطاط وخطوط، وقد جمعه العجاج: أخطاط،

والخط الكتابة نحوها مما يخط.

(٥) لسان العرب [صحف] ٤ / ٢٤٠٤.

(٦) المصدر السابق.

الإمامي، إلا أنه خالفه في أشياء قد كتبت على هيئة مخصوصة^(٧).

ويسمى هذا الرسم بالرسم العثماني، ونسبته إلى سيدنا عثمان رضي الله عنه نسبة لا تعني أنه اخترعه أو خالف به رسماً تم بين يدي النبي ﷺ، وإنما نسب إليه لأنه هو الذي نشره وأذاعه في الآفاق وعممه بعد أن نقله من مصحف سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه^(٨)، ومما مع الصحابة مع وفرة الشهود الذين شهدوا بأن ما معهم كتب بين يدي رسول الله ﷺ، وكل ذلك لتكون كتابة المصحف على قاعدة كتابة النسخة الأولى النبوية إلى ما شاء الله.



(٧) الأصل في المكتوب أن يكون موافقاً للمنطوق من غير زيادة ولا نقص ولا تغيير ولا تبديل، مع مراعاة الابتداء والوقف والفصل والوصل، ولكن رسم المصحف قد خولف فيه هذا الأصل، منهج الفرقان في علوم القرآن للشيخ محمد علي سلامة ص ١٤٣، ط شبرا بجوار جامع الخازندار.

(٨) رسم المصحف للأستاذ الدكتور عبد الحفيظ الفرماوي ص ١٦.

أشهر من ألف في علم الرسم العثماني

اعتنى العلماء قديماً وحديثاً برسم المصحف الشريف، وذلك لأنهم تيقنوا أن القرآن الكريم كتب بين يدي رسول الله ﷺ وأقره الوحي، ثم نسخ الصديق أبو بكر رضي الله عنه صحيفة مما نسخ بين يديه رضي الله عنه فكان الصديق متبعاً لم يتبدع شيئاً في قواعد هذا الرسم المبارك، ثم نسخ سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه مصاحفه من ذلك الرسم ولم يتبدع، وأذاع تلك الرسوم بالنسخ التي أرسلها إلى البلاد لينقلوا منها ويتبعوها، وقد علموا أن الصحابة أجمعوا عليها^(٩).

ونظراً للحاجة الماسة إلى معرفة فن الرسم العثماني والأحكام المتعلقة به، وإثبات رواياته فقد ألف فيه علماء أجلاء مصنفات جلية، ومن أشهر من ألف في ذلك:

١- الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي أحد القراء السبعة المشهورين المتوفى سنة [١١٨هـ] ومن مصنفاته في هذا الفن [اختلاف مصاحف الشام والعراق]، وكذا [المقطوع والموصول في القرآن]^(١٠).

٢- الإمام الثقة زيان بن عمار بن العلاء المازني المعروف بأبي عمرو بن العلاء، أحد القراء السبعة، المتوفى سنة [١٥٤هـ] له في هذا العلم [مرسوم المصحف]^(١١).

٣- الإمام الحجة حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل التميمي المعروف بحمزة الزيات، وقد انعقد الإجماع على قراءته بالقبول^(١٢) توفي رحمه الله [١٥٦هـ] ومن مصنفاته في هذا الفن [مقطوع القرآن وموصله].

٤- إمام اللغة الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى [١٧٠هـ] ومن مصنفاته في هذا

(٩) استفدته من برنامج [كتاب مكنون] أذيع في إذاعة القرآن الكريم للأستاذ الدكتور / عبد الغفور محمود مصطفى.

(١٠) لفهرست لابن النديم ص ٢ ط دار المعرفة - بيروت لبنان.

(١١) بروجرديان ٢ / ١٣٠.

(١٢) قال الثوري: «ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثره» ينظر: غاية النهاية ١ / ٢٦١.

لفن [القط والإشكال] ٢٠

٥. أعري بن فليس لأندسي متوفى ١٩٩٠ هـ [أه من مصنفه [هجاء نسه] وفيه
دون روايت عن أهل المدينة في رسم المصحف

٦. إمام و محمد يحيى بن لمب بن المعيرة ليريبي متوفى [٢٠٢١ هـ] ومن
مصنفه [القط والإشكال] ٢١

٧. إمام و نحوه و نسخة نوردي يحيى بن [٢٠٧ هـ] وفيه في هـ نص
كتاب [خلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصحف]

٨. عبد ثقة حنف بن هشام بن ثعلب بن هشيم بن دود بن مقسم، أحد أقرء
لعشرة استوفى [٢٢٩ هـ] وله [اختلاف المصاحف ورسمها]

٩. محمد بن عيسى بن عبد الله لأصهري متوفى [٢٥٣ هـ] وله من المصنفات في
هـ لسان كتان [هجاء مصحف]، [سم هـ]، وذكره من تلميذ سم
[القط] ٢٢

١٠. إمام لصرة سهر بن محمد بن عثمان بن زيد لسجستاني أبو حاتم، كان
مرد بلائم قراءه عنه، متوفى رحمه الله [٢٤٨ هـ] وفي هـ نص
[اختلاف المصاحف]، [هجاء]

١١. أحمد بن إبراهيم الورق المتوفى [٢٧٠ هـ] تقريباً، وله [هجاء المصحف]

١٢. إمام أبو بكر عبد الله بن أبي دود لسجستاني المتوفى [٣١٦ هـ] له كتاب
[المصاحف]، وهو مطبوع متداول ٢٣

١٣. ابن المدي أحمد بن جعفر استوفى [٣٢٠ هـ] وله من المصنفات

(١٣) ذكره من تلميذ في فهرست ص ٣٨، ٤٩

(١٤) فهرست ص ٥٦

(١٥) فهرست ص ٣٨

(١٦) طبع بتحقيق جعري أثر عام ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٣ م هو - تبصير بلاشنة ك مع مطبعة بروكس
نسخه هـ مصبعة نورعائد، وصوره مع مكتبة مشو عم ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ هـ، طبع بمطبعة حديد
في بيروت بن المكتبة العامة عم ١٤٠٠ هـ ١٩٧٦

[اختلاف مصحف ورسمها]

١٤ إمام البغلة محمد بن قاسم بن محمد بن مشار بن الحسن أبو بكر بن لابي
 بعد في سنو [٥٣٢٨ هـ] وقد صنف في هذا الأمر كتاب [هجاء] وله تصانيف
 [البرد على من خالف مصحف عثمان]^١

١٥ الإمام محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سيبويه
 بن داود بن عبيد الله بن مقسم العطار المكنى بأبي بكر البغدادي ، توفي [٣٥٤ هـ] كان
 أحفظ أهل زمانه لسنة الكواكب وعرفهم بمرءات مشهورات وعرضها وشدها ، له في
 هذا الفن [المصاحف]^٢ .

١٦ بن دستويه عبد بن جعفر بنو [٣٤٧ هـ] صنف في هذا الأمر كتاب
 [اختلاف المصاحف] ، [لصف في جمع هجاء مصاحف] .

١٧ أبو بكر محمد بن شنه لأصمعي بنو [٣٦٠ هـ] وله في هذا الأمر كتاب
 [المحرر] ، وله أيضًا [علم مصاحف]

١٨ أبو الحسن محمد لأصمعي بنو [٣٦٠ هـ] وله [اختلاف مصاحف]
 ١٩ - حافظ أحمد بن الحسين بن مهران بنو [٣٦٠ هـ] له كتاب [هجاء]^٣

٢٠ - مكي بن أبي حاتم لقيسي المتوفى [٤٣٦ هـ] ومن مصنفاته :

[هجاء مصاحف]

٢١ أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي المتوفى [٤٤٠ هـ] ومن مؤلفاته

[هجاء مصاحف الأمصار]^٤ .

٢٢ - حافظ ثقة علم لأبي بن في عصره أبو عبد الله محمد بن يوسف جهمي

(١٧) فهرست ص ١٨

(١٨) معجم لأبي ١٨٤ ، ١٥٣ ، وكشف بطون ٢ / ٢١٠

١٩ ، معجم لأبي ٣ ، ١٢ ، ١٣ ، عيه سباه ١ / ٤٩ ، معجم مصنفات مشهور تكريم ١ / ٢٨٤ ، عيه

٢٠ ، ص ١٠٠ ، عيه

٢٠ ، لأعلام بر كتي ١ / ١٨٥

- ٢٤ - سي عيل بن حنف بن طاهر بن عبد الله لعقبي متوفى [٤٥٥ هـ]، له في هذا العلم: [مختصر في رسم المصحف لشريف] ^(٢٧).
- ٢٥ - أبو داود سليمان بن نجاح الأسدي، من سرر تلاميذ أبي عمرو، له في توفى رحمه الله [٤٩٦ هـ] ومن تصانيفه: [سبين لهجاء استرسل] في ستة مجلدات، وله أيضًا: [لتنزيل في هجاء المصحف] وهو اختصار لكتاب [النبيين].
- ٢٦ - الإمام محمد بن حمزة كرماني متوفى [٥٠٥ هـ]، له مصنفاته: [خط المصحف] ^(٢٨).
- ٢٧ - علامة علي بن محمد بن دي المكي بن حسن، من علماء القرن السادس الهجري ومن تصانيفه [المصنف في رسم] وهو أحد المصادر التي عتمة عنها لإمام الخزاز في منظومته المسماة [مورد الطلمات].
- ٢٨ - الإمام الشاطبي أبو لقاسم بن فيره المتوفى [٥٩٠ هـ] وله من المصنفات: [عقبة أثر ب قصد في رسم] مشهورة برأيه في الرسم، طبع مع [حرر لأمدى] بمصر، سر حسن بن طبعه حجر، عام ١٢٨٦ هـ ١٨٦٩ م، و طبع مطبعة طوخ بمصر عام ١٣٠٢ هـ ١٨٨٤ م.
- ٢٩ - الإمام عيسى بن سحري بن علي بن محمد بن عبد الحميد متوفى [٦٢٣ هـ] ومن مصنفاته [شرح رتبة] ^(٢٩)، المسمى [وسيلة إلى كشف غفصة] ^(٣٠).
- ٣٠ - العلامة إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن المتوفى [٦٥١ هـ] ومن تصانيفه كتاب في [رسم المصحف رسمه] ^(٣١).

(٢٧) مخطوط بدر مكتب [٢٠١] قراءات معجم ثمرسات لقرآنية ص ٥٤٦

(٢٨) عة نهاية ٢ ٢٩١

(٢٩) جلدات تفسيرين لسوحي ص ٢٦.

(٣٠) مخطوطة بدر مكتب [٢٩، ٦٦] في رتبة، وعليه نسخة مصورة في معهد لخطوطات عربية، ونسخة

آخر في لأمر رقم [٨٤] ٤٨٩٥، وفي مخطوطات عهد من حلبي، رتبة للإسلامية عدد [٧]

نظر معجم ثمرسات لقرآنية ص ٣٨٥، ٥٦٣

٣١ مخطوط في برك، رتبة [٧٩٥١] مع معجم ثمرسات لقرآنية

٣١ - لعلامة أم عبد الله محمد بن قصص الشطبي المتوفى [٦٩١]، وله في هذا الفن [شرح قصصه - ثمة] ٣٢.

٣٢ - نسخ محمد بن حبيب المشيخي لأدبي، من علماء القرن السابع هجري، وله في هذا الفن [أو صحة المهوم في علم رسم] وهي مصومه رئية.

٣٣ - لعلامة شمس محمد بن محمد بن عثمان الأسدي المتوفى [٦٥٤ هـ]، ومن تصديقه [جامع حجاج إليه من رسم مصحف] مطبوع تحقيق.

٣٤ - لإمام محمد بن محمد بن محمد بن شري المعروف - حرار متوفى [١١٨١ هـ] وله من المصنفات في هذا الفن [مورد لعمد في رسم أحرف لقرآن] صرح ومعه ثلاث كتب [دليل الخيران] و [الإعلان] و [نسب الخلافة] نشر: صاحب العسبي بتونس المصبعة لعمومته عام ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨ م، وصنع - فهرسة عام ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦ م. وصور في ليل عن طبعه توسس مكتبة لبحر، وله أيضا مصطمة مسجلة - [عمد ليل في رسم] ٣٣ وقد أخرجها دبل ليل ليل [مورد صمد] - قد سهر لنيل عن [لمورد] باسم [صبط الخرا].

٣٥ - لإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن كشي معروف بن ساء متوفى سنة ١٢١١ هـ [وله: [عنوان الدليل من مرسوم خط التبرير] وقد طبع بتحقيق الدكتور هند شلبي. نشر در الحرب الإسلامية.

٣٦ - لإمام محمد بن حدة حسي مكي - أبو عبد الله المتوفى [٧٢٨ هـ] وله في هذا الفن [شرح قصصه - رائية في رسم لقرآن].

٣٧ - لإمام إبراهيم بن عمر برهان الدين الحنبري المتوفى [٧٣٢ هـ]، وقد صنف في هذا الفن [أروضة طريف في رسم المصحف] ٣٤ مصومه، و [الأبحاث خميب].

٣٢ - نسخة مكتبة خرم، مكتبة ٢٠، ومعه نسخة مصدقة بيت سعود ١٧٩٤، ٢١٢٩، معجم مصدق ٩١.

(٣٣) معجم مؤلفين ١١ ١٧٦.

٣٤ - مخصوص في رسمه - قه [٥١١] معهد، مطبوع - عرسه - قه [٤١] نفسه مرسى [١٢٨٣] نظر موكب في أبريل ١٣٥٢.

في شرح العقبة [٣٥] و [حمية أرباب الصدق شرح عقبة قرب مقاصد] [٣٦].
و [حمية أرباب الصدق شرح عقبة أرباب مقاصد في نسي المقاصد] [٣٧] و [تجريد
لحمية لمؤلف العقبة] [٣٨] و [تجريد الأبحاث في شرح العقبة] [٣٩].

٣٨ - لإمام أبو الخير سمرقندي محمد بن محمود الشيرازي المتوفى [٧٨٠هـ] له
[كشف الأسرار في رسم مصحف لأمصير] [٤٠].

٣٩ - لإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد خريبي متوفى [١٨٣هـ] وله

[جامع الكلام في رسم مصحف الإمام] [٤١].

٤٠ - لعلامة يوسف بن محمد الحواري، كان حاشية [١٠٠هـ] وله

[موجز كذا لتقريب في الرسم لعشني]

٤١ - أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن لقاصح المتوفى [٨٠١هـ] ومن تصديقه

في هذا الفن: [شرح تلخيص لثبوت وقرب مساعد عن عقبة أرباب مقاصد]
مصحف في تذهيبه نسخة قصصه الشيخ عبد غفار صفي، نشر مصحفه لدي

(٣٥) مخطوط في لأمر رقم [٢٣١] ٢٢٢٤٤، وفي نسخة سورة مكة عرف حكمه [٢٨] ب
وتحويده، وفي جامعة محمد بن سعود بريد ص ١٧٥، ونسخة رقم [٢٨٠٣] ف، و [٢٥١٢٤]
معجم لدي ست قرآنية ص ٣٦٥

(٣٦) مخطوط في دار مكتب مصرية رقم [٢٤٩] قرآنية، و نسخة رقم [٢٨] معجم مصنفات قرآنية

٣٨١ / ٣

(٣٧) مخطوط في لأمر رقم [٢٣٧] ٢٢٢٢٤ ٢٣٦، ولأمر رقم [٢٢٢٢٤] ٢٣٦، معجم

مخطوطات رقم [٢٩] قرآنية، ومكة حرمين مكة، ٥١، ومركز بحث العمي مكة ١٧ معجم

مصنفات لقرآن الكريم ٣٦

٣٨، مخطوط بالأمر ٤٨٥٤ [٨٢] ٦٢١٥ [١٧٧] معجم بريد ست قرآنية ص ٣٧٠.

٣٩ مخطوط بمكة لأمر محمد بن محمد بن محمد [٢٥٤] معجم مصنفات بريد، خريم ٣٦

(٤٠) مخطوط في لأمر رقم ٢٤٠٥. معجم بريد ست قرآنية ص ٣٨٢، ومخطوط بريد

لمخطوطات جامعة بحث سعود بريد ص. أحمد بريد بريد ٢٩، ٥.

(٤١) مخطوط بالأمر [٣٠٠] ٢٢٣٠٧، وعن نسخة بريد بحث العمي رقم [٥٨] قرآنية، معجم

بريد ست قرآنية ص ٣٦١

٤٩ علامة حسن بن علي لأمامي من عشرة قرون إحدى عشرة، وأه في هذا
 [هو] مصنفه، ضربته في رسوم المصنف عشرة، وأتم تشييعه به
 هذا المصنف سنة [١٠٦٤هـ] [١٤٩]

٥٠ الشيخ هوزيني سيد بركات بن عريشه. ك. ح. سنة [١٢٨٦هـ]. ومن
 تصانيفه: [جواهر المفيد في رسم القرآن المجيد] °

٥١ لإمام أبو عبد الله بن محمد محيى الدين [١٣١١هـ]، وه

[إرشاد القراء النكاتيين إلى معرفة رسم النكت حين] °

٥٢ شيخ محمد بن أحمد المروني المتوفى [١٣١٣هـ]، وه [حور] في رسم
 المصنف تسمى [لؤلؤ المصوم] °

٥٣ أحمد بن عره نعه دي المتوفى [١٣٥٢هـ]، وه [مفرد في رسم حور]

محب أصح تحقيق عبد الرحيم محمد بن محف، مصنفه عام ١٣٩٥هـ
 ١٩١٥م ١٥٣

٥٤ علامة محمد بن علي بن حنبل الحسيني المعروف بأحمد المتوفى [١٣٥٦هـ]،

وه في هذا [إرشاد الخد إلى معرفة ما كتب به في رسم القراء] °

٥٥ لإمام شقيقى محمد بن حبيب بن متوفى [١٣٦٣هـ]، ومن تصانيفه في

هذا [إفراط لأعلام الوحوب تشييع رسم القراء] أصح في لفهرة بمصنفه له هذا
 عام ١٣٤٥هـ ١٩٢٦م، وصح في بيروت سنة ١٩٢٦م [لؤلؤ المصوم] لأه فست عام

(٤٩) محط في بريص جامعة محمد بن سعود قم [١٦١٦] معجم مصنفات عراق ٢٨٣، ٣

٥٠ نسخة مكتبة لا هره رقم [٣٩٦]، مجمع، ومه نسخة مكتبة فقه مصنفه عام ١٣٩٦هـ

عنه مكتبة قم [٢٠١٧] مجمع علومه عام ١٣٩٦هـ، نسخة عام [٦٠] معجمه عام ١٣٩٦هـ

قراءة ص ٣٧٢، ومصنفات طهران بكرة ٢٨٠/٣

(٥١) خربه قم [٦٥]، قهر من خربة تيمورية ١٥٥ نسخة،

(٥٢) شطوط في لأهر [١٩٠] [١٦٢٢٨]، ضمن مجموع معجم طهران استشراف ص ٣٠٦

(٥٣) معجم طهران استشراف قراءة ص ٢٥١

(٥٤) معجم مصنفات قراية ٢٧٧/٣

١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م

٥٦ علامة محمد حسن بن عمر شفي خسي متوفى [١٣٦٨ هـ]، وقد صنف في
هذا الفن [له هـ] على صحة رسم مصحف عرب، فرغ من تأليفه سنة [١٣٦٠ هـ]،
وفي آخره مؤلفه شيخ القراء محمد بن خوي عني ما جاء فيه.

٥٧ علامة محمد بن يوسف بنوسي متوفى [١٣٨٠ هـ]، وله [نقريه حساب
في بيان رسم عرب] طبع في دمشق بمطبعة بعونه لأدب عام ١٣٦٥ هـ ١٩٥٥ م
٥٨ من خصب محمد بن عبد المظيف [توفي في عرب] مع عسر شعري،
وله [عرب، جمع نقري، تدوينه، هجوه، رسم، وعلامه، وقرءته] صبع في نقده
مطبعة دار الكتب عام ١٣٦٨ هـ ١٩٤٨ م^{٥٥}

٥٩ نسخ الإمام حسن بن حنف خسي من عني نقري مع عشر، وله في هذا
فن [رحموا لمحبهم في شر مؤؤؤ] مطبعة [أهله في مع كتاب لنسخ محمد بن أحمد
بنون لمسمى [مؤؤؤ المقوم] صبع في القاهرة بمطبعة معاه عام ١٤٣٢ هـ ١٩٢٣ م
٦٠ شيخ محمد طاهر بن عبد القادر كردي مكّي خطص، وله [تبع نهران
وعرب رسمه وحكمه] صبع في حده عام ١٣٦٦ هـ ١٩٤٥ م، وطبع بحفبو لنسخ
عني محمد اصبع القاهرة بمطبعة سبي خسي عام ١٣٦٣ هـ ١٩٤٥ م^{٥٦}

٦١ - شيخ انقاري لمصرية علي محمد لصباغ رحمه الله وله في هذا الفن: [سمير
لصباغ في رسم وصط كتاب لمين] صبع في القاهرة، مطبعة مشهد اخسي
٦٢ د عبد المتاح إسعبل سبي، وله [رسم مصحف ولاحصاح به في
قرءات] شر في القاهرة، مكتبة مهصه مصر عام ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م

٦٣ د عبد خي حسن عزمه ي، له [رسم المصحف وبعنه] وأخيه
رسالة دكتوراه مقدمة تكمية أصول لدين جامعة الأزهر

٦٤ د/ عنه قدوري الحمد، وله [رسم المصحف، دراسة لغوية في نسخة]

٥٥ معجم نبرسات نقريه ص ٣٩٢

٥٦ معجم نبرسات نقريه ص ٣٥٦

المبحث الأول

قواعد رسم المصحف الشريف

نُصِّحَ نَحْنُ فِي قَوْلِ عِدَّةٍ فِي حِطِّهِ وَرِسْمِهِ حَضَرَهُ عَمَّاءُ نَحْنُ فِي سِتِّ قَوْلِ عِدَّةٍ
وَهِيَ حَذْفُ، وَتَرْبُوعُ، وَهَمْزُ، وَلُجْجُ، وَالْعَصْفُ، وَتَوْصِيلُ، وَمَا فِيهِ قِرَاءَتَانِ فَكُنَّ
عَلَى أَحَدَاهُمَا وَتُرِكَتِ الْآخَرَى.

وَقَدْ جَمَعَهَا الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَقَبَ فِي قَوْلِهِ:

الرَّسْمُ فِي سِتِّ قَوَاعِدَ اسْتَقْلَلْ

حَذْفُ زِيَادَةِ وَهَمْزُ وَبَدَلْ

وَمَا أَتَى بِالْفَصْلِ أَوْ بِالتَّوَصُّلِ

مُؤَافَقَةً بِفِظْ أَوْ لِلْأَصْلِ

وَذَوْ قِرَاءَتَيْنِ مِمَّا قَدْ شَهَرَ

فِيهِ عَلَى أَحَدَاهُمَا قَدْ اقْتَصَرَ^١

وَمَا أَحَدٌ لِإِشْدَادِهِ أَنْ هَذِهِ قَوَاعِدُ نَكْرِ مَسْخُوعَةٍ بِسِي كِتَابِ مَصْحَفِ
يَسْرُومِيَّةٍ عِنْدَ الْكُتُبَةِ، وَهِيَ قَوْلُ عِدَّةٍ سَتَنْطَلِقُ عَمَّا هَذَا نَحْنُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ صَبْرٍ
لَا يَصْبِرُ، وَتَتَعَبُ، كَمَا أَنَّ أَلَّ أَنْهُ الْفَاءُ يَأْتِي أَنَّ هَذِهِ الْقَوْلُ عِدَّةٌ سِتُّ عَدَّةٍ لَا رَمَّةَ وَ
مُصْرَدَةٌ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ لَكِنْ هِيَ قَدْ تَخْرُجُ عَنْ كُلِّ قَاعِدَةٍ عِدَّةٌ مِنْ
نَكْرِتِ أَحْيَا، وَهِيَ يَتَرَدَّدُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَفِي الْقَاعِدَةِ فِي مَوْضِعٍ وَخِلَافِهَا فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ، فَصَرِّحُوا كَثْرَةَ لِلْمَصْحَفِ شَرَفٌ هُوَ نَحْنُ فَقَطْ، وَهَذِهِ الْقَوْلُ عِدَّةٌ سِتُّ
مُفَصَّلَةٌ فِي سِتَّةٍ مَصْدَلَةٍ.



المطلب الاول

قاعدة الحذف

احذف معه لإسقاطه وإزالة، وحذف شيء إسقاطه، ومنه حذف من شعري ومن ذنب الدابة أي: أخذت^{٥٨} والحذف المراد هنا: اختصار في الخط، والسماح سابق على كثرة، ومن هنا لا توجد مشكلة في معرفة كيفية الطور رغم حذف ما حذف و قد يحذف عسا في المصحف من حروف هجاء خمسة يكثر الحذف في ثلثه منها، وهي الألف ولاء و لو و مدد، ويقر في لواء و لاء^(٥٩) وفيها يبيح حذف كل حرف

١- حذف الألف:

والحذف لوقع في المصحف لشريف للألف على ثلاثة أقسام:

أولها حذف إشارة، وهو ما يكون موافق لعصر علماء، منه قوله تعالى

﴿مَنْ يَمُزَّ لَمْ يَكُنْ﴾ [البقرة: ١٧٧] فحذف الألف إشارة في قراءة، وقع في كثير

في عمرو و وس عامر و حمزة و أبي جعفر حيث قرأ هؤلاء حذف الألف، وكحذف

في قوله عروجي ﴿وَبَرِّقَتْ نَوَاجِدُ مَوْسَى رُجْعًا﴾ [البقرة: ٥١] في ب عم و بصري

وأما جعفر و جعفر قرأوا بحذف الألف التي بعد الواو، وقرأ لاقون بإثبات^(٦٠)

فحذف الألف في حص إشارة فراء حذف، وكحذف في قوله سبحانه

﴿وَيَا أَيُّهَا سُرَى تُفْهِمُهُ﴾ [البقرة: ٨٥] فحذف الألف في ﴿أسارى﴾ إشارة إلى

(٥٨) لسان العرب [حذف] ٢ / ٨١١

(٥٩) لسان العرب ج ٤، ص ٤٤، لسان العرب ج ٥، ص ١٥

(٦٠) الحذف وصلاء بشر العلامة شيخ أحمد بن محمد... الحذف وصلاء محمد بن محمد... ص ٣٣

قرءه حمزة بن حبيب بن زيد حيث قرأه «أشري» فتح حمزه وسكن نون ودهون ثلث بعده، وأما حذف الألف في ﴿تَعْدُوهُنَّ﴾ فإشارة إلى قرءه بن كنه وثن عمرو ووسن عمه وحمزه وحذف عشر حيث قرءوه فتح ساء وسكون ثناء ويدور ألف بعده^{٦٢}

ثانيها حذف حصر، وورد له حذف لألف من جمع مذكر أو مؤنث سائر ما كثر، ومنه تنكير إدماء مع حذف لألف تسديد أو همزة مثل ﴿تَعْمُرُونَ﴾ [سجدة ٢٠] و﴿وَأَنْتَ﴾ [سورة ١] ﴿تَحْصِرُونَ﴾ [الحج ٣٥] و﴿تَصْنَعُونَ﴾ [الاحزاب ٣٥] ثم إذا وقع بعده عبثة حرف مشدد أو مهموز فتثبت مثل ﴿تَصْنَعُونَ﴾ [سجدة ٢٠] و﴿وَهُمْ﴾ [سورة ١١٣] وأيضاً حو ﴿تَقْبَلُونَ﴾ [البقرة ١٢٥] و﴿وَأَنْتَ﴾ [الحج ٢٦] ﴿فَيَنْتَهِبُونَ﴾ [الاعراف ٤]

ثالثها حذف قصر، وهو ما يختص بعص موصع لكلمة دور عصر، كحذف لألف من كلمة «الميعاد» من سورة الأعراف قوله عرو وحل ﴿وَأَنْتَ﴾ [سورة الأعراف ٤٢] وكذا حذف لالف من كلمة «القيهار» في قوله تعالى ﴿لَا تَقْهَارُ﴾ [سورة الرعد ١٦] في سورة الرعد، وأيضاً حذف لألف من كلمة «الكفار» في سورة ق في قوله سبحانه

﴿سَيَعْنَمُ كُفْرًا مِنْ غَفْسِي تَدْرِي﴾ [سورة الرعد ٤٢]

هذه أقسام حذف الألف، وما ذكرناه انتهت إليه أن موصعها لا تكاد تنصب ذكره من وثيق لاندلسي المتوفى [٦٥٤هـ]، «اعلم أن هذه سبب في حذف الألف كثير لا يضطرب ومتشعب، لا يرجع إلى مقيس فيحصر»^{٦٣}

لأن عصر علمه عن ذكره حذف لألف صبه بقرينه فيها

١- جمع مذكر ساء مبدل يقع بعد لألف همزة أو تسديد ساء مبدل

٢- جمع للمؤنث تساءل وما ألحق به، نحو ﴿وَيُنْشِئُ مِنَ الْجَدَبِ﴾ [سورة القار ١٢]

١٨٥، ﴿وَأَنْتَ﴾ [سورة ٢٣٣] ﴿تَضُمُّونَ﴾ [سورة ٤٠] و﴿مَا خُلِقَ بِهِ جَنُودُ﴾

(٦٢) تحذف فصلاً بشر ١، ٤٠١، ٤٠٢

٦٣، لا مع أن يحتاج به من رسم المصحف ص ٣١

﴿وَدَفَعْنَاهُ مَرَّةً عَرَفَتْ﴾ [سورة ١٩٨] و ﴿وَأَفْزَاقًا﴾ [اصطلاحاً] مثل هـ هـ
الموضع تحذف الألف غالباً

٣ م جاء على وزن فعيين وفتح لوب، فمى جاء على وزن فعاين فحو فوه معنى
﴿يُثَبِّتُ يَدَ اللَّهِ فِي كُتُبِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ﴾ [سورة ٤٨] وقوله عز وجل
﴿وَلَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ مَعْلَمٌ﴾ [الإسراء ٢٥٠] وأما ما جاء على وزن فعّالون
فمى فوه معنى ﴿صَوَّفُوا عَنْكُمْ عِلْمَهُ﴾ [سورة ٥٨] وقوله عز وجل
﴿فَمِنْ حَرْصُونَ﴾ [سورة ١٠] و سسى نو دود كلمة ﴿سَاسَ﴾ في سورة
[٢٢] و شعراء [١٣٠] فهي لا تثبت بعده وفتح أم عمرو في حذف في كلمة نو دود
﴿كُنُوزٍ سَخِرَ لَكُمْ﴾ [سورة ٤٢]

٤ تحذف الألف أيضاً من كل جمع معوص. لا م سثي، والمراد بالجمع منقوص
كل سم جاء في حرم مفردة بـ لا رمة فيه كسمه، نحو قوله عز وجل ﴿تَضَرَّبَ
وَقَتْلَيْنِ مِنَ اللَّهِ﴾ [سورة ٦٢] وقوله عز وجل ﴿فَأَحْيَيْتَهُنَّ كُنَّ عَوْنًا﴾ [الصدقات ٣٢] وقوله سبحانه ﴿وَوُفِّيْتُنَّ كُنَّ صَعْبًا﴾ [سورة ٣١]

٥ تحذف الألف أيضاً من متوسطة وبعداً لا م و بين لامين، فتحذف مصقلاً لا
م استثني نحو قوله تعالى ﴿لَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ مَعْلَمٌ﴾ [هود ٨٦] وكقوله عز وجل
﴿يُثَبِّتُ يَدَ اللَّهِ فِي كُتُبِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ﴾ [سورة ١١٦] ونحو: ﴿وُفِّيْتُنَّ كُنَّ عَوْنًا﴾ [سورة ١١٦] وكقوله عز وجل
﴿فَمِنْ حَرْصُونَ﴾ [سورة ١٣٢] وكقوله عز وجل:
﴿لَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ مَعْلَمٌ﴾ [سورة ٣١]

٦ وتحذف الألف من كل لفظ دل على تنبيه نحو ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ و نداء شرط أن لا
تكون مضروفاً، وكذا من كلمة ﴿ن﴾ و ليها ضمير نحو: ﴿حُتِّبْتُمْ﴾، ومن لفظ
لجلالة: ﴿لَهُ﴾، ومن كلمة ﴿لله﴾، وكذا من كل عدد نحو ﴿ثلاث﴾، ومن
اسمائه، ومن مصي ﴿سبحان﴾، و ﴿الرحمن﴾ لا م سثي، و استثني من نص

وَأَعْلَىٰ ۖ ﴿١٩٤﴾ شَهْر ۖ وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ عَنِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَصُوبُ مَطْلَعُ
 نَفْثٍ ﴿١٩٦﴾ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَمَطًا مِّنْ مِّنْهَا نَصُوبٌ﴾ ﴿١٩٧﴾ وَنُودِيَ ٤٥٣ ۖ سَبَّحَهُ
 مَا قَبْلَ وَآوِ لُجْمَعٍ فِيهِ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا فَتُحْتَفَظُ أَوْ كَسْرُهُ

وَأَمَّا الَّتِي لِلنَّبَأِ فَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَبَرَّ مَسَدًا مِّنْهُ نَصُوبٌ﴾ ﴿١٩٨﴾ (سورة ١٨٣)
 وَكَذٰلِكَ نَحْوُ كَسَمِهِ ﴿دَاوُدَ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ هَمْزُهُ شَهْرُهُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدِّينِيُّ [ت ٤٤٤ هـ]: «وَالثَّابِتُ عِنْدِي فِي كَلِمَةٍ تَقْدِمُ فِي خُطِّ هِيَ
 نَسَبُهُ إِذْ هِيَ لَدُنْ حَنَّةَ لِمَعْنَى يَرُورُ يَرُورُ هَذَا، وَيَحْوِرُ عِنْدِي أَلَّا تَكُونَ لِأَهْلِ كُتُوبٍ مِّنْ
 نَّصَبٍ لِّكَلِمَةٍ. وَذَلِكَ عِنْدِي أَوْجَهُ فِيمَا دَخَلَتْ فِيهِ تَبْيِيعٌ خَاصَّةٌ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ»^(١٧٠)

٣ وَتَحْدَفُ وَآوِ حَمَلًا نَحْوَ عَنِ نَصْطٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ عَنِ ﴿وَبَدَّلَ ٱلْأَسْمَٰءَ﴾
 ٱلْإِسْرَآءِ ١١١ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْأَسْمَٰءَ﴾ ٱلْأَنْبُورِ ١٢٤ وَقَوْلُهُ سَبَّحَهُ
 ﴿سَبَّحَ ٱلْأَسْمَٰءَ﴾ ٱلْعَلَقِ ١٨ إِلَّا مَا سَتَشْنِي

وِيرَى الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَظِيمٍ الزُّرْقَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّ الْآيَاتِ لثَلَاثَةً لِأَحِبِّهِ لَا
 تَدْخُلُ تَحْتَ قَعْدَةٍ حَيْثُ قَبْلُ: «وَهَذَا حَذْفٌ لَا يَدْخُلُ تَحْتَ قَعْدَةٍ كَحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ
 كَلِمَةٍ «مَالِكٌ» وَكَحَذْفِ يَاءٍ مِنْ «إِبْرَاهِيمَ» وَكَحَذْفِ أَوْ مِنْ هَذِهِ الْأَعْدَالِ لِأَسْمَاءِ
 «وَيَدْعُ ٱلْإِنْسَآءَ، وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْأَسْمَآءَ، يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّآءَ، سَدْعُ الزَّمَانِيَةِ»^(١٧١)

٤ حَذْفُ اللَّامِ:

وَتَحْدَفُ إِحْدَى اللَّامَيْنِ وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ أَلْفَاظٍ:
 اللفظ الأول: «الليل» نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَيْسَ ٱلْأَسْمَٰءَ﴾ ٱلْأَسْمَٰءَ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ
 مَكْرِيمٍ.

اللفظ الثاني: «اللائي» وَتَقْدُ وَفَعٌ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، مَوْضِعٌ فِي الْأَحْرَابِ [٤].

(١٧٠) يقع صد ٤٣

١٧١، يقع صد ٤٣ ٤٤

(١٧٢) يقع صد ٤٤

(١٧٣) يقع صد ٣٧٠

ومبضع في المحادثة [٢]، وموضع في الصفاق [٤]

اللفظ الثالث: ﴿التي﴾ نحو قوله عز وجل:

﴿وَفُودٌ سِتْسٌ﴾ (سَجَّادَةٌ) الْقُرَّةُ ٤١٤ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي لُقَرَانِ الْكَرِيمِ.

المقطع الرابع ﴿اللات﴾ سورة فاطر

وَمِنْهُمَا مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ أَهْلًا وَآهْلًا وَهُوَ كَثِيرٌ أَهْبٌ

اللفظ الخامس ﴿الدي﴾ أي لعل من مهر و مثنى و جمع، نحو فوه عار

[illegible]

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدَّبْتُ الْقُرْآنَ بِمَا عَلَّمَنِي رَبِّي وَأَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ فَذَرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ الْبُيُوتَ﴾

وہاں سے یہ کہتے ہیں کہ اس میں لفظ نی ہے، لام متصیصہ فلا حرف

فِيهِ حَمْدُ الصَّغِيرِ وَالْبُكْبُورِ وَالْمُجَرِّدِ وَالْمُجَرِّدِ وَالْمُجَرِّدِ وَالْمُجَرِّدِ

٥- حذف الثوب:

وَكَيْفَ سَوَّاهُ فِي مَوَاصِعِهِمْ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَخَلَّى مِنْهُ خِطَابًا﴾ يَوْسُفُ ١٠٤

٧٥ قوله: ﴿وَكُنْ مِنْهُمْ نَبَأٌ﴾ [الأبواء ١٨٨] وذلك لنحو قرأين^{٧٥}

المطلب الثاني

قاعدة الزيادة

الزيادة تصق ويرد بها نحو، وكنت، وده، واره، خلاف لمص
يقال: زاد الشيء بزيادة وزيداء وميداء وعزاء، أي در وردنه ثابته
حصلت فيه الزيادة (٧٦).

وامراد بالزيادة حقيقة هو ما لا يعطيه لا وصلاً ولا وقفاً، أي يثبت حرف في
لكمة لا يقرأ به وصلاً ولا وقفاً.

وقد تكون الزيادة في بعض الأحرف ليست حقيقية؛ فتقرأ في الوقف مثل: ﴿كَ﴾
لجميع لقراء ووصلًا لابن عمر، وتثبت في «ابن» ابتداء لجميع لقراء، ولا تثبت أن الرسم
مبني على الوقف ولا ابتداء وما ثبت في أحدهم لم تكن زيادته حقيقية (٧٧).

والذي يراد في المصاحف من حروف اهحاء ثلاثة هي: الألف والياء والواو (٧٨).

زيادة الألف:

تزداد الألف في حالات منها.

١- ردع الواو في كل اسم مخموع أو في حكم مخموع، د حذفت يسه
لإصافته إلى صهر، نحو قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [ص ٥٩] وقوله عز وجل
﴿مُرْسَلَةٌ﴾ [النمل ٢٧] وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [النمل ٢٧] وقوله تعالى
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [النمل ٢٧] وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [النمل ٢٧].
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [النمل ٢٧] وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [النمل ٢٧].

٢- ردع الواو في جميع منطرفة متصية، مع رد م ينصل، فعز صمير مثل

(٧٦) [٣/ ١٨٩٧]

٧٧ [٣/ ٢٤٤] جمع - سب في عموم عمر - ح - لاس - ك - فهدر

عبدالرحمن بروهي ص ٣٤٧ طبر برشد - ح -

(٧٨) صمير بطبر ص ٧٢

٨ وتراد أيضًا بعد الشير كما في قوله سبحانه ﴿لَا تَقْدِرُ سَاءَ﴾ [سجدة ٢٢] ووتراد أيضًا بعد النون مثل قوله تعالى ﴿لَكَتُ هُوَ شَيْءٌ خَيْرٌ﴾ [يوسف ٢٨] وقوله عروحي ﴿تَصُورُ شَيْءَ صَبْرٍ﴾ [الأحراب ١٠] كما ترد لألف بعد ثوب ﴿أَنَا﴾ حيث وقعت

١٠ وترد الألف أيضًا قبل ياء بحوقوبه تعالى ﴿لَا تَنْسِبُ مِنْ نَوْحٍ شَيْءٌ لَا يُنْسَرُ مِنْ نَوْحٍ شَيْءٍ﴾ [يوسف ٨٧] وقوله سبحانه

﴿فَتَمَّ نَسْأَتُكَ مِنْهُ لِيُقَاتِلَ فِي سَبْعَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ﴾ [سجدة ٣]

١١- وترد لألف أيضًا قبل ياء اس وية حيث وقع وصف أو حر أو بحر بحوقوبه تعالى ﴿وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران ١٥] وقوله عروحي ﴿مَرْيَمَ نَسَبَ عِمْرَانَ﴾ [التحریم ١٢] وقوله سبحانه: ﴿نَسَى مِنْ هَبْنِي﴾ [هود ٤٥] وقوله عروحي ﴿نَسَى﴾ [عنصر ٢٠]

زيادة الياء: وتراد الياء في الرسم العثماني في الأحوال التالية

أوه ما كت همره فيه مكسورة وهم يندم عنها ألف، فربدت فيه ياء^{٨٢} في ثلاث كتبت هي ﴿وَيُؤْتِي﴾ في الأعم فقط من هـ عروحي ﴿مَرْيَمَ نَسَبَ عِمْرَانَ﴾ [الأنعام ٣٤] ﴿فِي أَعْمَرَ﴾ في قوسه عروحي ﴿فِي أَعْمَرَ﴾ [الأنعام ٣٤] وفي الأبياء في قوسه عروحي ﴿فِي أَعْمَرَ﴾ [الأنبياء ٣٤] ﴿وَمَلَأَ﴾ لمخصص مصروف إلى صمد متصل حيث وقع بحوقوبه عروحي ﴿فِي أَعْمَرَ﴾ [الأنبياء ٣٤] ﴿وَمَلَأَ﴾ [يونس ١٧٥] وقوله عروحي ﴿مَرْيَمَ نَسَبَ عِمْرَانَ﴾ [يونس ١٧٥] ثانیها ما كت فيه همره مكسورة ونفدم عنها ألف، فربدت فيه ياء في ست كتبت

من هذا النوع^{٨٣} هي

١ ﴿سَفَايَ﴾ في سورة يونس في قوسه عروحي

٨ برجع إليه لأن في دس خير - ص ٢٣٩ - ٢٥٢. وصحاح لسان - ص ٣٠٠ - ٣٠١. ومصنف

لعراف ١، ٣٧١-٣٧١

(٨٢) دس الخير - ص ٢٥٧. وفردست في علوم العرب - ص ٣٤٩

(٨٣) دليل الخير - ص ٢٥٧

المطلب الثالث

قاعدة الهمز

الهمز مصدر: همز يهمز، ومعه في لغة بصعظ و لرفع، ومه همز في كلامه
 لأنه بصعظ، وقد همزت حرف و يهمز، وأهمزة من حرف معروفه، ويسمى همزة
 لأب يهمز فبهت فبهمز عن مح حيه، يقف هو بيت هذا، نكته، همز^{٨٦}
 ومعه في الاصطلاح: يصح بهمز أي الحرف بعده لا احتجاجة في حركته من
 أقصى حتى إلى صعظ أصوات ودفعه ثمة^{٨٧} و لأصغر في همز لا يحق. وحققه عنه
 قيس، وعيم، وقد يحذف ودك على لغة عربش. وما لا يحققه، ما تسهله من من، أو
 يده الـ، أو حذفه بـ يفتله أو يده^{٨٨} وما تجر الإشارة إليه أن همزة ليست من رسم
 لعثماني بل هي من الأصطد الذي طر عبه. وقد حذف نعيم في هشتاب على مذهبي
 الأول: أنه بقص مدور كلفظ لإعجم هك «و» سوء كـت محققه أو مسهله.
 وإليه ذهب تقاط المصحف

الثاني: أن عين صغيره هك «ع» وسعدره ر من عين، وهو ما هت سحده كـت
 الأمر، ووجهه بأن يستند على موضع همزه، يُعين في (رأس) (رعش)، وفي (سأل)
 (سعل)، وفي ذلك أشار صاحب متن لذييل بقوله
 ثم امتحن موضعه بالعين

حيث استقرت صنعة دون عين

كـمـا مـنـوا في امنوا واليسوع

في اليسوء والمسيء كالمسيح

(٨٦) سب لعرب [همز] ٦ / ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩

(٨٧) سمير الطليل ص ١٦ - ١٧

(٨٨) سمير الطليل ص ١٧

عينا من الكتاب والحياة^{٤٨٩}

ويد كت لخمرة في أول كلمة فقد يقع شوح لمن على أ همزة ووقعه في
أول الكلمة تكتب على لألف سواء كت مكسورة أه مفتوحة أو مرقوعة، ومموء
كت همزة وصل أم فصع. وتو يقدمها حرف ك ولا يجدها مشير ء و س ي ه حاء
لأن يكون سقوطها عن رتبة الكلمة. وهذه لأشياء لا بد

وإن كثر ما قبله مفتوح كسكت على لألف مثل: ﴿حَوِ﴾ [سجدة: ١١]

کے لئے ایک نئی جگہ۔ یہاں پر ایک نئی جگہ،

وإن كان ما قبلها مكسوراً اكتسب على ما سبق ﴿٤٥﴾ راجع [٤٥]

وإن كانت متحركة قبلها ثلاث حالات:

١- أن تكون متحركة وما قبلها ساكن غير حرف الألف وحكم ذلك أن لا يصور بهمزة صدره مهيكت حركتها سواء كانت مضمومة مش:

﴿سَنَدَ﴾ [الإسراء ٣٠]، أو مفتوحة مش:

﴿مَنْعَمَهُ﴾ [البقرة ٩]، أو مكسور مش ﴿لَافَ﴾ [الحج ١١]

٢- أن تكون متحركة وما قبلها ألف ساكنة.

فإن كانت حركتها تفتح لم تصور لها أي صورت مش:

﴿نَدَ﴾ [ال عمران ٦١]، ﴿سَدَ﴾ [ال عمران ٦١]، ﴿مَدَ﴾ [البقرة ٢٢]

وإن كانت حركتها الضم صورت واء مش

﴿وَادَهُ ضَمَّ﴾ [الساء ١١]، ﴿وَدَّ ضَمَّ﴾ [الساء ١١]

وإن كانت حركتها لکسر صورت ياء مش

﴿يَدَّ ضَمَّ﴾ [البقرة ١٨١]، ﴿يَدَّ ضَمَّ﴾ [الساء ٢٣]

٣- أن تكون متحركة وما قبلها متحركة

فإن كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح كتبت ألفاً نحو:

﴿سَأَلَ﴾ [معارج ١]، ﴿سَأَلَ﴾ [الأعراف ٢٩]

وإن كانت مفتوحة وما قبلها مضموم كتبت و نحو ﴿مُنَّ﴾ [ال عمران ١٤٥]

وإن كانت مفتوحة وما قبلها مكسور كتبت ياء مش ﴿لَسْتَهُ﴾ [قصص ٣٤]

وإن كانت مضمومة وما قبلها مفتوح كتبت و مش ﴿وُضِعَ﴾ [النوري ١١]

وإن كانت مضمومة وما قبلها مكسور كتبت ياء مش ﴿يُسْفَرْتُ﴾ [الاعلى ٦]

وإن كانت مضمومة وما قبلها مضموم كتبت و مش ﴿رُؤُوسِكُمْ﴾ [المائدة ٦]

وإن كانت مكسورة صورت ياء سواء كان ما قبلها مضموم أو مفتوح و

مكسور مش ﴿يَسَّ﴾ [المائدة ٣]، ﴿يُسَيِّتُ﴾ [البقرة ٨]، ﴿يَرْجِعُ﴾ [البقرة ٥٤]

وختلاصة حكم الهمزة الوسطى أنها تكتب بحرف حركة ما قبلها، إلا أن تكون

مكسورة ما قبلها مكسورة، وإن كانت مضمومة وما قبلها مفتوح فترسم واو.
 وإذا كانت الهمزة في آخر الكلمة فلا تحو من أن تكون ساكنة أو متحركة
 فإن كانت ساكنة: هيها تكتب بحرف حركة ما قبلها؛
 فإن كان ما قبلها مفتوحا كتبت على ألف، مثل ﴿قَرَأَ﴾ [العنق: ١١].
 وإن كن ما قبلها مكسورا كتبت على لياء، مثل ﴿سَنَى﴾ [حجر: ٤٩].
 ولم يرد في القرآن همزة ساكنة منطرفة قلبها ضمة
 وإن كنت متحركة: فلا تحو من أن تسكن ما قبلها أو تتحرك
 فإن كان ما قبلها ساكن م يصور ها صورة: مثل:
 ﴿دَفَعَهُ﴾ [سج: ٥]، ﴿أَحْبَبُ﴾ [اسم: ٢٥]
 وإن كن ما قبلها متحرك فتكتب بحرف حركة ما قبلها بالسكون
 فإن كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح كتبت على ألف، مثل:
 ﴿دِرْءٌ﴾ [الأعم: ١٣٦]
 وإن كانت مفتوحة وما قبلها مكسور كتبت على الياء، مثل:
 ﴿فُرِئُ﴾ [الأعراف: ٢١٤].
 ولم يرد في القرآن همزة منطرفة مفتوحة قلبها ضمة.
 وإن كنت مضمومة وما قبلها مضموم كتبت على الواو، مثل:
 ﴿يُونُوؤُ﴾ [الرحمن: ٢٢].
 وإن كنت مضمومة وما قبلها مكسور كتبت على لياء، مثل:
 ﴿يُؤَيُّ﴾ [كل عمران: ١٢١]
 وإن كنت مضمومة وما قبلها مفتوح كتبت على لألف، مثل:
 ﴿تَمَلَّأُ﴾ [هود: ٢٧].
 وإن كنت مضمومة وما قبلها مكسور كتبت على الياء، مثل:
 ﴿مَرِي﴾ [النور: ١١٠].
 وإن كانت مكسورة وما قبلها مضموم كتبت على الواو، مثل:
 ﴿تُمَكِّنُونَ﴾ [الواقعة: ٢٣].

وب ك ب مكسو ه و م فله مصوح كتب على ألفه ش ﴿عز ١٢﴾ [سأ ٢]
 وحلاصه حكم همزة منطوقة أنها تكسب بحرف حرته م فسبه في ت م فسب
 ساكن لم يصور في صورة.

ه ه هو نفس في نعره و حص مص حذف لعنسة، و حاء ب حرف في حص
 لمص حذف حارحة عن نفس معنى، مفصود و و حه مسبقه بعده مر قد نفس
 قدرهم وعرف لهم حقهم

فم خرج عنه من لهما المكن المتوسط ﴿و ١٢﴾ [مريم ٧٤]، كتيوه بء
 و حدة فحذف صور ه ه حن ع شس، و (د وى) و (تؤبه) كنو ه ب و
 واحدة كذلك أيضاً: ﴿والرءيا﴾ لمضموم الراء كيف وقع كتيوه بحذف لواو صورة
 همز خوف اشتباهها بالراء لقر بها شكلاً في خط القديم ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل
 بكتو الألف التي بعده كما حذفوا لألف شي بعد دله، و منلأت ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل
 فرسما حذف الألف في أكثر لعرقية و لمسية، وكذا ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل ب لقره
 عند أى دود والعمل ب لألف فيهن، و ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل ب لقره
 و ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل ب لقره، و ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل ب لقره
 موصع لأعراف [٣٤]، و ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل ب لقره
 همزاً فيهن نو دود، وعينه لعمل

وخرج من استطرف (هيء، هيىء، امكر لسيء، مكر لسيء) رسمت في عصر
 المصحف ثلثاً كرهه جميع ميسر، و بكر الذي كتبه ذلك ب لألف تعقبه لسخاوي
 أنه كدث في مصحف سمي، وأيده من حرري مشهده فيه كذلك، و عمل
 على رسمه ياء في الأربعة.

وخرج من سحران متوسط بعد حركة ﴿اصمئو﴾، و ﴿لأملان﴾ و ﴿اشمأرت﴾ دك
 شبعات في رسم حذف لألف في أكثر لعرقية و لمسية، لعمل على لألف فيهن،
 و ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل ب لقره، و ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل ب لقره
 على ياء و ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل ب لقره، و ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل ب لقره
 ياء لألف على غير قبس في أفقت جمع لتأيت، و ﴿و ١٢﴾ [القرة ٧٢] ل ب لقره

و ﴿فَبِئْسَ الضَّعِيفُونَ﴾ [اعراف ٤١] و ﴿وَجَعَلُوا صُورًا لِّمَنْ يُّصَلِّي فِيهَا﴾ [١٧] حسمت في ث لا
 ن كلام لم يفسد خلاف فيه، و ﴿حِزَابًا أَحْسَى﴾ [كهف ٨٨] و ﴿مِنْ رَّحْمَتِي﴾ [٢٢]
 [طه ١٦] و ﴿تُحْمَتٌ﴾ [شعراء ١٩٧] و ﴿عَمَّتْ﴾ [٢٨] ف ضراء و ﴿تُسَبِّحُهَا﴾ [٢٢]
 [٥] لا عدم، و تسعراء صوت همزة فيه و او في بعض عراقيه و ﴿مِنْ رَّحْمَتِي﴾ [٢٢]
 [٣٤] و ﴿تُسَبِّحُهَا﴾ [مائدة ١٨] صورت همزة فيه و و في بعض
 لمصاحف و حجه هو دو و في موضع تشبيه و عليه عمل

و ﴿سَيِّئٌ يَّنْسِي﴾ [يونس ١٥] و ﴿وَيَذَرُهَا تَفْرَى﴾ [سجدة ٩٠] و ﴿مِنْ رَّحْمَتِي﴾ [٢٢]
 [طه ١٣٠] و ﴿مِنْ رَّحْمَتِي﴾ [سجدة ٥١] على نقوب ن نيب، فهذه
 صورة همزة و ك ﴿سَيِّئٌ يَّنْسِي﴾ [يونس ١٥] و ﴿وَيَذَرُهَا تَفْرَى﴾ [سجدة ٩٠] على نقل
 لعدي بن قيس

و حرج من متحرك بعد ساكن غير لألف ﴿سَيِّئٌ يَّنْسِي﴾ [العنكبوت ٢٠] فرسمت لألف
 نه ق، و ﴿يَسْأَلُونَ﴾ [٢٠] لأحر ب فرسمت لألف في بعض لمصاحف و عليه
 عمل، و ﴿مَقِيلًا﴾ [٢٩] [الكهف ٥٨] فرسمت الباء نه ق و ﴿سَيِّئٌ يَّنْسِي﴾ [الروم ١١]
 ﴿سَيِّئٌ يَّنْسِي﴾ [مائدة ٢٩] و ﴿سَيِّئٌ يَّنْسِي﴾ [نقصصر ١٦] فرسمت لألف في جميع لمصاحف

و حرج من لمبتدأ حكماً ﴿يَسْأَلُونَ﴾ [طه ٩٤] فكسبت بواو موصوطة بتون بن مع
 وصها باء لئلا يه المحذوفه لألف، و ف سجدوي رأيه في الشامي ب لألف،
 و نعمر على لألف، و ﴿يَوْمئذٍ﴾ و ﴿حِثُّهُ﴾ صوت همزة فيه ب موصوطة في قسبه
 كنه و حقه، و ﴿وَأَنْتُمْ﴾ [ال عمران ١٥] فرسمت و بعد لألف، و ﴿يَكُنْ﴾ في
 لأعدم [١٩] و ما ي عنكبوت [٢٩] و عصب [٩] ﴿يَنْزِلُ﴾ [السجدة ٤١] ﴿يَنْزِلُ﴾
 ﴿يَنْزِلُ﴾ [سجدة ٦٧] ﴿يَنْزِلُ﴾ [الصدوت ٣٦] ﴿يَنْزِلُ﴾ [الوقعة ٤٧]
 [٤٧] فرسمت همزة فيه ب بعد لألف

و ﴿يَنْزِلُ﴾ [يس ١٩] و ﴿يَنْزِلُ﴾ [الصدوت ٨٦] فرسمت في عرفه ب بعد
 لألف و عليه عمل، و ﴿يَنْزِلُ﴾ [ال عمران ١٤٤] ﴿يَنْزِلُ﴾ [الأنبياء ٣٤] على
 افول بأن الألف زائده والباء صورة همزة، ﴿يَنْزِلُ﴾ في لأعراف [١٤٥]،
 و لأبى [٣٦] و ﴿يَنْزِلُ﴾ في طه [٧١]، و شعر [٤٩] على ن نيب ب لألف

رنة و أ و و صور ه همزة و ﴿هؤلاء﴾ فرسم و و مصببه بء نسه لمحد و وه لاف
 بحيف و ﴿نش﴾ و ﴿للا﴾ فصور همزة بء موصولة بلام و ﴿نش﴾ حيث وقع
 فرسم حذف لألف صورة همزة لاف لا في سو و حسن فسمى مصحف
 بالألف و عليه لعمل ﴿بأيتكم﴾ [النجم: ٦٦] ﴿نذ﴾ [الزمر: ٤٧] عند من يرسمهم
 بألف بعد لاء و عين بعدها قد قبلت لاف رنة و بء صورة همزة
 و ﴿نذرتهم﴾ [البقرة: ٦٠] ويسر: ١٠ ﴿أب﴾ [هود: ١٢] ﴿أله﴾ [سمل: ٦٠]
 و ﴿أبى﴾ [نجر: ٢٥] م شيهن و ﴿أمتهم﴾ و ﴿أشما﴾ فرسمت بألف و حدة وهي
 همزة الاستفهام و قيل: هي لثنية و هو أوجه و عليه لعمل

ب ﴿متحين﴾ [الكهف: ٣١] و ﴿مستهم﴾ [سفر: ١٤] و ﴿أبى﴾ [سمل: ٦٠]
 ١٣٠ تما و صور همزة لأدى إلى إحتجاج صو ن من ثمر جمع مسجرات
 حذف صورة همزة و عليه لعمل

وب ﴿آمين﴾ و آمين و احدين و الامر و احرون و احريين و آيات و امشآت
 م وقع فيه قبل لألف همزة في فسمى اجمع لاء و كد ب ﴿أمسوا﴾ و بكم
 و آس و آف سميت حذف صورة همزة في جميع مصحف لا في (مسرات)
 فلعكس في قول

و ﴿باء﴾ و م أشبهه م في حره همز م م مصبب بعد ألف رسم في جميع
 مصحف بألف و حدة و رجح الشيخان أن تكون لأولى
 و ﴿حطأ﴾ و م أشبهه م في حره همز م م مصبب بعد ألف رسم ب م
 واحدة و الرجح أن تكون ألف استنوين

و ﴿سا﴾ و ﴿راء﴾ رسمت ألف و حدة في جميع مصحف و محنا أ صور ه همزة محدودة
 و لألف م حدة هي لمسة على باء و رسمت ألف على ع الغياض و مدني من ذلك
 ك ب نفه ر م ث ﴿[النجم: ١١] و ﴿نذرتهم﴾ [البقر: ١٨] ثقيف على انقيس
 و ﴿فم﴾ [سعر: ٦١] رسمت ألف و حدة و لأفيس عبد أن دود أن كون
 المبغلة عن لاء و تقدم اثني عشر حرف ألف لتفاعل

المطلب الرابع

قاعدة البدل

البدل لغة لغوص، قد يدل على شيء عبه^{٩٠}، وصلاً^{٩١}، جوار حرف مكسّر^{٩٢}.

و ينقسم البدل في علم مرسوم خط مصحف إلى أربعة قسم وهي

١ بدل بء أو و و من ألف

٢ إبدال صاد من سين.

٣ إبدال تاء من هاء

٤ إبدال أف من نون^{٩٣}.

وإليك هذه الأقسام مفصلة.

أولها: الألف:

أما الألف فترسم ياء في أربعة أحوال:

الأولى إذا كانت بنفسه عن ياء، أي أن أصلها ياء، فترسم ياء بنفسها عن أصلها
وحيثما كانت ياء، سمى ياء، كـ ياء في اسم أو فعل، في وسط أو منصرفه، وسواء كانت
الياء لام الفعل أو ياء المكنة.

ومثال في وسط لاسم، نحو ﴿هَبْهُ﴾ [سورة ٢٣]، ﴿هُمُ﴾ [سورة ٢٧٢]

وء: هـ في حر لاسم، نحو ﴿هَذِي﴾ [سورة ٥]، ﴿عَمِي﴾ [نصب ٤٤]

ومثال في وسط لفعل، نحو ﴿عَشِبْهُ﴾ [شعر ٤]

ومثال في حر لفعل، نحو ﴿عَصَى﴾ [أنبياء ٥]، ﴿هَدَدَ﴾ [سورة ٨٢]

وخرج عن ذلك ﴿لَقَدْ﴾ [إسراء ١]، ﴿قَصَا﴾ [قصص ٢٠]، وس ١٢ في

(٩٠) ساء لعرب [بدأ]، محذر، صحيح [بدل] ص ٤٤

(٩١) سيمر، نصيب، ص ٥٨

(٩٢) سيمر

موصعه، و ﴿وَلَا تُدْرِكُهُ الْيَدَانِ﴾ [٢٩]، و ﴿عَصَى﴾ [٣٦]، و ﴿سَمِعْتُمْ﴾ [٢٩]،
 و ﴿صَوْنَهُ﴾ [١١]، و ﴿مَرَصَاتٍ﴾ [١١]، و ﴿مَرَصَاتٍ﴾ [١١]، و ﴿مَرَصَاتٍ﴾ [١١]،
 المصاحف، و ﴿خُذْ﴾ [٥٢]، و ﴿لَمَّا دَعَا فَرَسَهُ﴾ [٥٢]، و ﴿لَمَّا دَعَا فَرَسَهُ﴾ [٥٢]،
 مصاحف وفي بعضها بياء، و خذره أبو دود وعنه لعمل

و ﴿سَمِعْتُمْ﴾ [٥٢]، و ﴿سَمِعْتُمْ﴾ [٥٢]، و ﴿سَمِعْتُمْ﴾ [٥٢]،
 مصاحف في رسم في بعضها بياء، و عملى على بياء في لا و لا في
 ثاق ﴿سَمِعْتُمْ﴾ [١٧٨]، و ﴿خُذْ﴾ [١٢]، و ﴿سَمِعْتُمْ﴾ [١٢]،
 رسم ٤٣٠ ﴿أَبِ﴾ [٣٠]، و ﴿مَغْرِبَ مَوْسَمٍ﴾ [٣٠]، و ﴿مَغْرِبَ مَوْسَمٍ﴾ [٣٠]،
 ﴿سَمِعْتُمْ﴾ [١٤٣]، و ﴿سَمِعْتُمْ﴾ [١٤٣]، و ﴿سَمِعْتُمْ﴾ [١٤٣]،
 [٢٠١] في رسم، و ﴿مَنْهُمْ نَفْسٌ﴾ [٢٨]، و ﴿مَنْهُمْ نَفْسٌ﴾ [٢٨]،
 لآف في بعض المصاحف و بياء في بعضها، و حار الياء وعنه لعمل

و ك ألف حاو ت ياء فيها و بعده و وقع به في نحو ﴿أَحِبُّهُ﴾، ﴿هَدَى﴾،
 و ﴿رَأَيْتُ﴾، و ﴿سَمِعْتُ﴾ في جميع المصاحف لا ﴿سَمِعْتُ﴾، و ﴿سَمِعْتُ﴾،
 مصاحف و ألف في بعضها، و في بعضها، و في بعضها،
 سَمِعْتُ، فعلا، فيه رسم بياء في جميع المصاحف

فما مثله، و دعوت ياء متكم فمشر ﴿يَأْسَفِي﴾ و ﴿يُؤْيَلِي﴾، و سَمِعْتُ لآف ياء،
 لأن أصلها ياء متكم.

سَمِعْتُ، و سَمِعْتُ، و سَمِعْتُ، و سَمِعْتُ،
 و ﴿كَسَى﴾، و ﴿[وَعَى] مَثَلٌ لَهُ﴾، و ﴿صَوْبِي﴾، و ﴿إِحْسَى﴾، و ﴿حَرَجَ عَنِ﴾،
 دَنَتْ كُلُّهَا، و ﴿تَرَا﴾ على نفه، و لآف فيها، و سَمِعْتُ، و سَمِعْتُ،
 المصاحف.

ثالثه لآف لمحجوه لاص، و هي في سبع كلمات ﴿حَتَّى﴾ و ﴿إِنِّي﴾ و ﴿عَلَى﴾،
 حَرَجَهُ، و ﴿أَنَّى﴾ و ﴿مَتَى﴾ لا سَمِعْتُ، و ﴿حَتَّى﴾ و ﴿لَدَى﴾ لا، و ﴿حَتَّى﴾، و ﴿يُؤْيَلِي﴾،
 وهو قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ [يوسف: ٢٥] فمرسوم بالآف اتفاقاً، و ألف حار جاء في

و في بعضها بآباء و جعل ياء هي
لربعة ألف ﴿سبح﴾ . ﴿م زكى﴾ . ﴿الصحيح﴾ كك حاء هـ دحب
و ﴿ليح﴾ . و ﴿العن﴾ . ﴿القوى﴾ . كك مئسه عن و
و رسم لألف هـ ن صحبه يد ك صصح و قـ ر تكـ صـ هـ و ـ دـ كـ

وفي أربع كلمات غير مطردة وهن ﴿لَا تُعَذِّبُهُمْ﴾ في الأنعام [٥٢] و﴿لَا تُكَلِّفُهُمْ﴾ [٢٨] و﴿لَا تُسْكِنُهُمْ فِي سَاءَ مَوْقِعٍ﴾ [٣٥] و﴿لَا تُخَوِّضْهُمْ فِي غَيْرِ غَفَرٍ﴾ [٤١] و﴿وَلَا تُمْسِكْهُمْ فِي لَحْمٍ﴾ [٢٠] وبن تصنيف هذه الكلمات الأربع ولم ترد بالإنصاف إلا في كلمتي ﴿الصلاة﴾ و﴿الحياة﴾ نحو قوله تعالى:

[illegible]

ثانيهما بدل الصدد من لسين. ووداك في صراط كيف جاءه ﴿وَسْتَنْصُ﴾ في
لهمره [٢٤٥]، ﴿سَعَةِ﴾ في لأعرف [٦٩]، ﴿مُصْنَعُ﴾ في ك ب طه [٣٦]،
﴿مُصْنَر﴾ في العاشية [٢٢] ليحتمل لقراءات
نشايد س نون [١٢٢] و نون تنوكة الحفيفة ألفا؛ في رسم لنون

٩٣) مختلف في قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَرْفَعُ فِي سَاعَةٍ ۖ وَمِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [٣٩] فكيف في بعض النسخ: **لَا تُفْثَرُ**
وفي مصها: **سَوَاوُ**، و **عَمْرٌ** عن **لَا تُفْثَرُ**، **سَمِعَ** **بُضَائِي** **ص ٨٤**
٩٤) **بِئْسَ** **بِئْسَ** **ص ٦١**

في كل رسم مصدب يس فيه هاء سبب، ولا هو مقصور نحو
﴿عَفْوًا رَحِيمًا﴾ و﴿مَلَحًا﴾ و﴿تَقْدِيرًا﴾ وما أشبه ذلك

وترسمون [ب] ألف حيث وقعت، نحو فَوْهٌ عَنِ ﴿يُرِيدُ لَذِيكَ﴾ [ب] ١٥،
وَقَوْهٌ سَجْدَةً ﴿يُرِيدُ لَذِيكَ﴾ جَبَّ لَا فِدَا - ﴿لِإِسْرَاءَ﴾ [١٦]، وَقَوْهٌ سَجْدَةً
﴿يُرِيدُ لَذِيكَ﴾ تَجَرَّ عَصِيْبٌ - ﴿إِسَاءَ﴾ [١٧]
رابعها: إي دل لاء من لهاء.

وترسم هاء التأنيث تاء وذلك في ثلاث عشرة كلمة هي

١ ﴿حَمَلٌ﴾ في سورة [٢١٨]، لا حرف [٥٠]، وههـ [٧٣]، ومرسم [٢]،
و مرسم [٥٠]، ولزخرف [٣٢].

٢ ﴿عَمَدٌ﴾ في مقرة [٢٣١]، وآل عم [١٠٣]، ولأئمه [١١]، و مرسم
[٢٨، ٣٤]، وسحر [١٢ ١٣ ١١٤]، ولقيس [٣١]، وفصر [٣]، ونط [٢٩]

٣ ﴿نَسَبٌ﴾ في لأعدا [٣٨]، وططر [٤٣]، وعذر [٨٥]

٤ - ﴿بَنَتْ﴾ في التحريم [١٢]

٥ ﴿شَحَرَتْ﴾ في ابدخن [٤٣].

٦ ﴿عَرَّتْ﴾ في آل عمسر [٣٥]، ويوسف [٣٠، ٥١]، ولعصص [٩]،
و تحريم [١٠، ١١]

٧ ﴿وَنَتْ﴾ في فصص [٩]

٨ ﴿عَنْبٌ﴾ في هود [٨٦]

٩ ﴿نَفَرَتْ﴾ في نروم [٣٠]

١٠ ﴿تَعَدَّ﴾ في آل عمرت [٦١]، وسود [٧]

١١ ﴿وَحُتَّتْ﴾ في الوفعة [٨٩]

١٢ ﴿وَمَعْصَتٌ﴾ في المحدث [٨، ٩]

١٣ ﴿نَسَبٌ﴾ في لأعدم [١١٥]، ووسر [٣٣]، وعفر [٦]

و لفرق بين م كست بالياء محروقة وفاء
 ثم م كتب راءه بوقف عنه راءه و موصى به و م كتب راءه محروقة
 شعر راءه و صلاً و بوقف عليه راءه بضم و دلت عبد حسين راءه أو في مقدم تتعل
 و لاء



المطلب الخامس

قاعدة القطع والوصل

مذهب

القطع هو فصل كل كلمة عن بعدها في رسم المصحف عشرة

الوصل: هو وصل الكلمة بما بعدها رسم في ثلث المصحف

و يقسم هو لأصل، و به وصل وقع عنه، لأن ثلث في كل كلمة ث رسم مقصود
عن هذه، و كانت في أصوله ليست كذلك لا عدد ستة و يقصاف عنه في بعض
الأحوال

و يقسم و وصل من خصائص رسم العشر في كل ذي أو حب عداء، لأداء على
ما في معرفته و به يقف على كل كلمة من كلمة ثلث، و كريمة حسب رسمها في
المصاحف عشرة ثلث، إلا ما استثنى من هذه بقاعدة.

في رسم كلمة مقصودة عن حرف آخر، و وقف عليها في ثلث، و تقسم و
لا حشر، و حالة لأصغر، و ذلك من مقصوده من بعده، و وقف عليها من على
التي فيها، و كان تحذف في قصعها و وصلها حرف، و وقف على الأولى منها حرف، و
قصعها، و لم يحز إلا على الثابتة فخر في وصلها.

و على هذا فتعلم أنه لا يجوز وقف على شيء من كلمات مقصودة

تفححه ١٩٥

و لأهل نسب بحر وقف في قاعدة، و إن حرف وقف كونه من رسم مقصود تقسم
و لا حشر، و في حالة لأصغر، و كذا في رسمه و وقف على سبكه من قوله
مقصود، و هذا موصوف ثلث مقصود لا به من ثلث حرف الأخير رسم في كلمة
المقصود حرف ثلث من على في بعده، مثل «أ» الموصوفه حمزة المحففة به مع «لا» في

فوله بعد ﴿ لَا تَرْفَعِ يَدَاكَ ﴾ [سج ١٦٠] فهي وإن كانت ثوباً معجمة في الكلام
عطفاً فهي معصية به حذف

وإيراد الموصوف هو حذف حرف الألف من كلمة موصوفة، وهي كـ
مذكورة في معجم، مثل «ال» المكسورة ضميره، جمعته ثوب مع «لا» في مرفوعة
﴿ لَا تَرْفَعِ يَدَاكَ ﴾ [سج ١٦٠] فثبت رسمه من غير ثوب، وهكذا الحال في
كل ما شبه ذلك فيعلم حتى لا يضطر إلى حذفه سببه في كل موضع
و الكلام على قطع الموضوعين ينتمى إلى نوع ثلاثة

أولها كـ في مصحف بعث به على قطع في كل موضع

الذي لكـ في ثقب لمصحف بعث به على وصفه في كل موضع

الثالث: الكلمات التي وقع فيها اختلاف بعضها مقصود به في معصية

موصوف، وهي مصحف بعث به في مصحف فرسم في معصية مقصود به في رسم

في بعضها موصولاً

وهي في الكلام بالتفصيل عن كل نوع من هذه الأنواع ثلاثة

نوع الأول وهو حذف بعض الكلمات في ثقب مصحف على قطع في كل

موضع، وهي تنحصر في ستة كلمات هي: بعث به، كـ، بعث به، كـ، بعث به، كـ

لكلمة الأولى «لا» مفتوحة حمزة ملحقة ثوب مع «ال» فهي مقصود به في

لمصحف حيث وقع في مصحف بعث به ﴿ بَعَثَ بِهٖ ﴾ [سج ١٦٠] ﴿ بَعَثَ بِهٖ ﴾ [سج ١٦٠]

والأسماء [١٣١] و ﴿ كَأَنَّ ثَوْبَهُ نَعْلَ الْأَمْسِ ﴾ [يونس ٢٤] و ﴿ تَحْسَبُ أَنَّ ثَوْبَهُ حَبْلٌ ﴾ [سج ١٦٠]

[سج ٧] وغير ذلك من المواضع.

الكلمة الثانية: «عن» مع «من» موصوف، فهي مقصود به في مصحف، وذلك

في موضعين

الأول في قوله عدى ﴿ فَصَبَّحَهُ مِنْ شَدِّهِ وَيُتَرَفُّ عَنْ مَنْ سَاءَ ﴾ [سج ٤٣]

والثاني في قوله عدى ﴿ وَأُضْضِرَّ عَنْ مَنْ سَاءَ ﴾ [سج ٢٩] وسمي

بشرآه هي

الكلمة لثالثة «بشآ» مع «م» فهي مصوغة بفتح مصحف، ودلت في

موضع

أو هي فوهة عن ﴿وَسَمِىَ نِسْمًا فَوْهًا وَحَدَّثَ سَمْرَةً﴾ [سورة ١٤٤]

وبنيهي ﴿وَمِنْ مَّكْتُومٍ فَوْهًا وَحَدَّثَ سَمْرَةً﴾ [سورة ١٥٠] وسبب في

نقرأ أن غير هي،

كلمة الرابعة «أب» مع «م» فهي مصوغة بفتح مصحف، ولا يوجد لاي

موضع و حد وهو فوهة عن ﴿يَا مَعْشَرَ قَوْمِ لَانَّمَا هِيَ كُنْتَ﴾ [إسراء ١١٠]،

وفيها خلاف هل لوقف عن «أب» أم عن «م» و مشهور أنه يجوز لوقف عن «أب» و

عن «م» في حاء لأصبر أو لاحت كم حاء لاه م ابن خري في مسر^٤

ولكن يتعين البدء بأيا، وبلى دلت بشير صاحب لاي بيال بقوله:

كوقف أيا ما أيا أو بي

الكلمة الخامسة «اس» مع «م» فقد أحجمت مصحف عن فصح كسمة «س» عن

«أم» من قوله تعالى: ﴿سُورَةُ نَبَاٍ نَضَعُهَا﴾ [الأعراف ١٥٠]

ه عن هـ يجوز وقف لأصبر ري و لاحت بي على كل من «س» و «م»

ولكن يتعين الابتداء بكلمة «نن» دون «م» حو

الكلمة لسادسة «ين» مع «س» من فوهة عن ﴿سَمْرَةً مِّنْ سَمْرَةٍ﴾

صوت [١٣٠] فقد قرأ حفص ومن وقفه كسر حمزه من غير مد مع سكون لام

هي حيث كسمة حده وير حصت سن فلا يجوز فصح حاء عن لأخرى، كم لا

خر مدع ارسم فيها وقف حاء وم يقع هذه كسمة حاء في وقف

وَأَمَّا مَنْ قَرَأَهُ أَعْلَى فَفُتِحَ هَمزة وكسرة لَامٍ وَكُتِبَ بِهِمْ وَقَصَبَتْ عَلَى عَصَاهُ
فِي حُوزِ قَصَبِهَا وَقَفًا لِأَجْلِ لَاضْطِرَّ أَوْ لِاخْتِصَارٍ وَالْمُرَادُ بِهَا حَيْثُ وَكُنِيَ بِسَيِّئِ
وَأَصْحَابِهِ ^(٩٨) وَإِنْ هَذِهِ لِأَحْكَامِ بَشِيرٍ صَدَّ حَبُّ لَآيٍ سَبَّ بِقَوْلِهِ.

وَحَاءٌ إِلَى يَاسِينَ بِإِفْصَالِ

وَصَحَّحَ وَقَفَ مِنْ تَلَاهَا أَل

النوع الثاني:

وهو حصص كتب في ثمانين مصحف على وصفها في كتاب موصوع وهي
تتضمن في ثمانين وعشرين كلمة بيانها كالاتي

الكلمة الأولى «إِل» اشرصة مع «لَا» ل فيه فهي موصوعة بتفارق المصحف، نحو
قوله تعالى ﴿يَا سَعْدُ كُنْ فَتَهُ فِي أَرْضِ﴾ [الأنفال ٧٣]، و﴿لَا تَصْبِرْ لَهُ عَقْبًا فَتَبْخَرْ﴾
[سورة النور ٤٠]، و﴿وَلَا تَعْلَمُ﴾ [الحقن ١٠] من تحسرين [سورة النور ٤٠]، وقد
سبق أن فسدت معنى وصفها هو إدعاء سور في بلاد بصرى ودرسى

الكلمة الثانية «أَم» مع «مَا» فقد كتبت المصحف على وصفها، نحو
﴿مَنْ سَمِعَ عَنْهُ مِنْكُمْ الْبَشِيرَ﴾ [موصوع لأبيهم [١٤٣. ١٤٤]،
و﴿مَنْ يَسْمَعْ كَلِمًا مِثْلَ هَذِهِ﴾ [سورة النور ٥٩]، و﴿مَنْ يَكْفُرْ بِمَا فِي يَدَيْهِ﴾ [سورة النور ٨٤]،
ه من صفها «أَم» اشرصيه في نحو

﴿مَنْ يَسْمَعْ كَلِمًا مِثْلَ هَذِهِ﴾ [سورة النور ٥٩]، و﴿مَنْ يَكْفُرْ بِمَا فِي يَدَيْهِ﴾ [سورة النور ٨٤]، وهي
موصولة أيضًا بتفارق المصحف

الكلمة الثالثة «عَم» مع «أَم» فقد كتبت المصحف على وصفها في موصوعه على
﴿فَعَمَّ هِيَ﴾ [البقرة ٢٧١]، ﴿يَرْثُهَا بَعْدَ يُعْصِيكُمْ بِقَدْرٍ﴾ [الأنعام ٥٨] ولا ثالث هي في
لقرب

لكلمة الرابعة «كُلَّ» بشدة مع «أَم» فقد كتبت المصحف على وصفها في جميع

قرب في حوقه على ﴿صالحه﴾ ضعف في رسمه ﴿الأعم ١٢٥﴾. ﴿قرب﴾
حرف من رسمه ﴿رح ٣١﴾

الكلمة الخامسة «أى مع «ام» فقد سقط مصحف على وصلها في حوقه
تعالى: ﴿ثم لا تخش عنت﴾ ﴿أى من عني﴾ انقصر ٢٨، وهي شرعية وحواف (ولا
عدوان على).

الكلمة السادسة «مهي» فقد سقط مصحف على وصلها في حوقه على
﴿وهي من مهي﴾ ﴿من مهي﴾ [الأعراف ١٣٢] وفيها لسحابة قور ثلاثة
الأول: أنها سببها غير مركبة واحتاها بن هشام.

لثاني: أنها مركبة من «مه» وما لشرطية.

الثالث: أنها مركبة من ما لشرطية وما لثالثة وأملت ألف لأولى هـ^{٩٩}

لكلمة السابعة «ت» مع «م» فقد سقط مصحف على وصلها في حوقه على
﴿رسم بودت من كفو﴾ [حجر ٢] ولا ثاني لها في القرآن

الكلمة الثامنة «من» الخارة مع «من» الموصولة، فقد اتفقت المصحف على وصلها
حيث وقعت في القرآن، وذلك نحو ﴿ومن أضل ممن مسح﴾ يذكر فيها
تسمه ﴿[البقرة ١١٤] و﴿ومن أضل ممن يؤمن﴾ [البقرة ١١٤] انقصر ١٣٣

لكلمة التاسعة «من» الخارة مع «م» لاستفهامية لمحدوفة لألف فقد سقط
مصحف على وصلها في حوقه تعالى:

﴿فسطر لإس من خنوة﴾ [التدوير ٥] وس في حرف عه هـ موضع

الكلمة العاشرة «في» مع «م» لاستفهامية لمحدوفة لألف، فقد سقط مصحف

على وصلها حيث وقعت في قرب، نحو ﴿ففيهم كسم﴾ رسمه ٩٦، وحو

﴿ففيهم أنت من ذكرها﴾ [سراعات ٤٣] وليعلم أنه إذا حُرث «م» لاستفهامية

حذفت ألفها رسم ولحقه فوق بين لاستفهام وخير^{١٠٠}

(٩٩) طر صنف ثمة شرح مورد نظم ٢، ٨١.

(١٠٠) طر صنف ثمة شرح مورد نظم ٢، ٦٩.

لكلمة واحدة عشرة «عن» مع «هـ» لا سمحمة محذوفة لألف، فقد عطف
مصحف على وصفها ودرست في موضع واحد هو قوله تعالى:

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [سورة ١٦]

الكلمة الثانية عشرة «وي» مع «كأ» في قوله تعالى
﴿وَيَكُنْ لَهُ نَسْلٌ مِّنْ سِنِينَ حَدِيدٍ﴾ [قصص ٨٢]

الكلمة الثالثة عشرة «وي» مع «كأ» يريد هاء عن كلمته سبعة، وهي في
نفس الآية لسابقة من قوله تعالى ﴿وَنَكَّاهُ لَا تَسْمَعُ لَكُمْ فِيهَا﴾ [الشخص ٨٢]
و حصص من تم على لو، في كلمته لأين، عن هاء في كلمة لثمة، هـ هـ
الأولى، والمحذوف في مذهب جميع أفنداء بجمهور، و حذف من صحيح كـ فـهـ
في النشر

الكلمة الرابعة عشرة «إليس»، فقد عطف مصحف على وصفها حيث وقعت
نحو قوله تعالى: ﴿وَكُنْ يَوْمَئِذٍ بِصَرْحٍ﴾ [سورة ٢٣] لا بعد
١٨٥، و ﴿وَأَن لَّيْسَ مِنْ أُمَّتِي﴾ [سورة ٢٣]

الكلمة الخامسة عشرة «يسوم» من قوله تعالى: ﴿قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [سورة ٩٤] فقد عطف مصحف على وصفها و جعلها نعمة و حـ هـ، و لأصل
فهي أنها ثلاث كسرت «ب»، «س»، «أم» فحذفت ألف ي و كذا ألف همزة أوصل
و وصفت بـ أم و صورت همزة على الواو فصارت كلمة واحدة و عن هـ لا يحـ و فـهـ
إلا على نهايتها.

الكلمة السادسة عشرة «يوم» مع «يد» فقد عطف مصحف على وصفها حيث
وقعت نحو قوله تعالى ﴿وَحُورٌ مُّثَبَّاتٌ﴾ [سورة ٢٢] و فـهـ هـ

﴿وَحُورٌ مُّثَبَّاتٌ حَسْبُهُنَّ﴾ [العنكبوت ٢٢] و فـهـ هـ
فهي كلمة واحدة لا يجوز الوقف إلا على نهايتها

لكلمة السابعة عشرة «حين» مع «إد» في قوله تعالى:

﴿وَلَمَّا حَسَدْتُمْ أَنْ يُبَازِلَكُمْ فِي غَنَائِهِمْ﴾ [نساء ٨٤] وقد نقتل المصحف على «صحب أئمة

وجعلها كلمة واحدة مثل «وَمُتَدَّ لَا يَجُوزُ أَوْ قَفَّ لَا عَلَى مَبَايِنِهَا»

الكلمة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة «ك» و«هـ» و«وهم» في قوله تعالى:

﴿وَلَمَّا كَلُفَّ لَهُمْ يُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [نساء ٨٤] وقد نقتل المصحف على «فَرَّ»

وقد كتبت بكتبت في جميع المصحف موصوفين حكمي بسبب حذف ألف بعد و

حرف عه فيهم فـ ر دت على ر و و غير مقصده فنكون موصولاً، وقد حذف في كون

صمير «هم» مرفوعاً منفصلاً، موصوباً متصلاً، «صحيح» موصوباً لا صوابه

س حذف لألف إد ك صمير رفع فقص لألف ك في قوله تعالى:

﴿وَلَمَّا عَصَوْهُمُ تُخْطِئُونَ﴾ [الشورى ٣٦] وهو محذوف لا «عصوا»

ثمة، «هم» صمير فقص مرفوع نفي لا تبدأ، وخمسة «يعفرون» خبره بسبب ثبوت

لألف بعد انو، ومن أجل هذا يصح له فقف عليها عند لغة ودة أو لا خبر، ولكن

لا يصح الابتداء بقوله: ﴿وَهُمْ يَعْفِرُونَ﴾ لما فيه من لفصل بين شرط وخبره، بل

يتعين الابتداء بقوله: ﴿وَزِدْ﴾

الكلمة العشرون «ل» تعريضة مصطفى نقتل المصحف كتب على وصيها

بعد فكهم تكررة دور م رلت مرله خرو من م حو فوصيت «عصو»

عنى ﴿سَمَّيْنَاهُ حَسْبُ﴾ [الرحمن ٥]

الكلمة الحادية والعشرون «ها» التي نعرف بها تشبيه في قوله تعالى:

﴿وَهَئِذَا هُمُ هَٰؤُلَاءِ﴾ [الزمر ٦٦] وغيره، وهـ هـ على تشبيه وقد نقتل

مصحف على وصيها بعد ولا يجوز وقف عليها مصطفى لألف لسه مر حب

عده ص رت كأم كلمة واحدة، ولا يجوز وقف على معصر ككسه

الكلمة الثانية والعشرون «اي» التي لستاء وهى كثيرة في قرآن نحو

انقسم الأول مفت لمصحف على فصعه وودت في ثلاثة مواضع

- ١ في قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ مَعَهُ﴾ [الأعراف ١٠٠]
- ٢ في قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ مَعَهُ﴾ [برء ٣]
- ٣ في قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ مَعَهُ﴾ [سبا ١٤]

انقسم الثاني حسب مصحف في فصعه ووصله وودت في الموضع الرابع وهو قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ مَعَهُ﴾ [الحج ١٦] ولقد ذكرت أكثر كتب التجويد أن هذا موضع على المقصع، ولكن بصورة خاصة إلى أن مصحف على غير ترتيب ومنها مصحف لأزهر، ومصحف بديعة لسوية وجد أن العمل على الوصل، وهذا هو ما خذره أبو داود بسببه فيحتاج في ترتيب

الصورة السابقة جاءت في سبع كتب متعددة المواضع، وعليه في ترتيب

بالتفصيل:

الكلمة الأولى: «إن» مكسورة مهملة مخففة انون مع «ما» وجاءت على قسمين

انقسم الأول تنقبت لمصحف على قطعه وودت في موضع واحد هو قوله تعالى

﴿وَإِنْ تَرْيُبْ رَعْصَنَ كَبِيٍّ نَبِيٍّ﴾ [الرعد ٤٠].

انقسم الثاني مفت لمصحف على وصله وودت في موضعين هما

قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ مَعَهُ﴾ [الأعراف ٥٧]، وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ عِوَجٍ﴾

في قوله تعالى ﴿لَا تُفْسِدُوا﴾ [الأعراف ٥١]، وقوله تعالى ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ عِوَجٍ﴾ [يونس ٤٦].

وقوله تعالى ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ عِوَجٍ﴾ [مريم ٢٦]، وغير ذلك كثير.

الكلمة الثانية: «عن» مع «ما» موصولة وجاءت على قسمين

انقسم الأول تنقبت لمصحف على فصعه وودت في موضع واحد هو قوله تعالى

﴿فَمِنْ عَمَلِهِمْ عَمَلٌ يُؤْتِيهِمْ﴾ [الأعراف ١٦٦]

انقسم الثاني تنقبت لمصحف على وصله وودت في موضعين هما

١١٧ هذه هي الصورة المحفوظة في الأزهر، لكن كلمة من سبع بعضها منقولة على قطعه وبعضها حر

قوله تعالى ﴿إِنِّي نَمَّ يَسْهُوٌ عَمَّا يَشْرُونَ﴾ [الدَّهْر: ٤٣]، وقوله تعالى:
 ﴿سُحْرُ مَنَّهُ يَحْسَبُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [قصص: ٦٨]، وقوله تعالى
 ﴿سُحْرُ مَنَّهُ يَحْسَبُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الصافات: ١٨٠]

الكلمة لثلاثة «يوم» مع «هم» وهي على قسمين:

لقسم الأول أن يكون «هم» ضمير متصل في محل رفع، وقد عرفت مصحف
 على فصحه، في قطع «يوم» عن «هم» وحدث في موضعين:
 الأول فيه تعالى ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْأُونَ﴾ [غافر: ١٦]، الثاني: قوله تعالى:
 ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَىٰ نَجْوَىٰ﴾ [الدَّهْر: ١٣]، وإجماع فصلت «يوم» عن «هم» في
 موضعين لسببين لأن يوم ليس مصدراً ضميراً وهو مصدراً في حمله يعني
 يوم قسنتهم، ويوم برؤهم، والضمير في موضع رفع على ما سببه يوم بعده
 القسم الثاني أن يكون «هم» ضمير متصل في محل جر وقد عرفت مصحف على
 فصحه، وحدث جوقه تعالى ﴿حَتَّىٰ لَقِيَ يَوْمَهُمْ نَادَىٰ يَوْمَهُمْ﴾ [الرَّحْمَ: ٨٣]،
 والمعرج [٢٢]، وقوله تعالى ﴿حَتَّىٰ لَقِيَ يَوْمَهُمْ نَادَىٰ فِيهِ بُصْعَتٌ﴾ [طور: ١٤٥]،
 وفي وصل «يوم» «هم» في مقام لأن «هم» ضمير متصل مصدراً في «يوم» فصحت
 كالكلمة الواحدة.

أما إذا كان «يومهم» مكسور الميم وهاء كمي في قوله تعالى ﴿فَبَشِّرْ نَسِيبَهُمْ﴾ [نهم: ٦٠] فهو موصوف أيضاً بتفريق المصحف
 الكلمة الرابعة: «كي» مع «لا» لدفية وهي على قسمين

القسم الأول عرفت مصحف على قطع «كي» عن «لا» في ثلاثة مواضع
 الأول قوله تعالى ﴿كَيْ لَا يَغْنَمَ بَعْدَ غَنَمٍ شَيْئًا﴾ [الحل: ٧١]، ولشأن قوله تعالى
 ﴿لَا يَكُونُ عَلَىٰ نَفْسٍ حَرْجٌ﴾ [الأحراب: ٣٧]، ولأنه قد عرفت قوله تعالى
 ﴿لَا يَكُونُ عَلَىٰ نَفْسٍ حَرْجٌ﴾ [حشر: ٧]

القسم الثاني تفقت لمصاحف على وصيه ودلت في أربعة مواضع

الأول قوله تعالى ﴿يَكُنْ لَا يَخْرُجُ عَنْكَ وَهَكَذَا﴾ [آل عمران ١٥٣]

الثاني قوله تعالى ﴿يَكُنْ لَا يَخْرُجُ عَنْكَ وَهَكَذَا﴾ [الحج ٥]

الثالث قوله تعالى ﴿يَكُنْ لَا يَخْرُجُ عَنْكَ وَهَكَذَا﴾ [الاحزاب ٥٠]

الرابع قوله تعالى ﴿يَكُنْ لَا يَخْرُجُ عَنْكَ وَهَكَذَا﴾ [حيد ٢٣]

لكلمة الخامسة «م» مع «من» لاستفهامه وهي على قسمين

تفقت لمصاحف على قطع «م» عن «من» في أربعة مواضع

الموضع الأول قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَكُنْ عَنْهُمْ وَهَكَذَا﴾ [النساء ١٠٩]

الموضع الثاني قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَكُنْ عَنْهُمْ وَهَكَذَا﴾ [سورة ١٠٩]

الموضع الثالث ﴿وَمَنْ يَكُنْ عَنْهُمْ وَهَكَذَا﴾ [البقرة ١١]

الموضع الرابع ﴿وَمَنْ يَكُنْ عَنْهُمْ وَهَكَذَا﴾ [فصلت ٤٠]

لقسم الثاني تفقت لمصاحف على وصيه، ودلت في غير المواضع الأربعة السابقة،

محروقه تعالى ﴿أَمْ لَا يَهْتَدِي﴾ [يونس ٣٥] وقوله تعالى

﴿مَنْ خَيْبٌ مُضْطَرٌّ دَعَا﴾ [النمل ٦٢] وقوله تعالى

﴿مَنْ هَذَا هَذَا هَذَا﴾ [النمل ٦٢] وعبر دلت كثير

الكلمة السادسة «لام الجر» مع مجرورها، وهي على قسمين

القسم الأول تفقت لمصاحف على قطع «لام» عن محروقه في أربعة مواضع

الموضع الأول قوله تعالى ﴿وَمَنْ هَذَا هَذَا هَذَا﴾ [النساء ١٠٩]

الموضع الثاني قوله تعالى ﴿وَمَنْ هَذَا هَذَا هَذَا﴾ [البقرة ١١]

الموضع الثالث قوله تعالى ﴿وَمَنْ هَذَا هَذَا هَذَا﴾ [البقرة ١١]

الموضع الرابع قوله تعالى ﴿وَمَنْ هَذَا هَذَا هَذَا﴾ [البقرة ١١]

وحيث محروقه لوقف على «ه» على اللام في حده لا يصح أن يوقف على «ه» لا حتى

أو شد صاحب لآلي سيبس بقوله

وقطع مال في السب

وسأل والصرقان والكهف رس

ووقفه بما أو اللام اعلى

وكرر لا نحو لا سب اللام ولا سب بعد لام في هذه لموضع من سبب لا سب
القسم الثاني تقف مصحف على وصيه دت في عبر لموضع الأربعة السابقة
نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ كُفْرًا كَبِيرًا﴾ [صافات ١٥٤] وقوله تعالى:

﴿مَنْ يَصْبِرْ مِنْ خَمِيرٍ﴾ [غافر ١٨] وقوله تعالى:

﴿وَمَا لَأَحِبِّ إِلَهُكُمْ مِنْهُ﴾ [سجدة ١٩]

لكلمة السابعة الـ «ل» المكسورة همزة محقة توب مع «ل» وهي على قسمين
القسم الأول تقف مصحف على وصل الـ «ل» في موضع واحد فقط هو
فوه على ﴿وَلَمْ يَسْتَحِبُّهُ﴾ [هود ١٤]

القسم الثاني تقف مصحف على قطع الـ «ل» عن الـ «م» في عدة مواضع مسبو
حيث جاء في غراب كرم ودنت نحو قوله تعالى: ﴿فِي نَمَطٍ مَبْنُوعٍ﴾ [سجدة ٢٤]
وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ عَنْهُ﴾ [الحاقة ١٣] وقوله تعالى:
﴿يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف ١٤٩] وقوله تعالى:

﴿يَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الْحَبِيبَتِ﴾ [كهف ٦] وكل ما شابه ذلك.

الصورة الثالثة وقد جاءت في تسع كلمات متعددة به صبع ضب وهذه صو
تحتف عن أصو ين تسع حيث ب كر كنه من كنه تسع - و على ثلاثة
فقد. أحدها وهو على وضعه ولا حر وهو على وصيه و ثالث محفف فيه من
المصحف، وفيه يلي بيان ذلك بالتفصيل:

لكلمة الأولى الـ «ل» المكسورة شبيهة مسددة توب مع «ل» بوضوطة، وهي على

٩٤ م

لقسم الأول حجت مصحف على قطع «ا» عن «م» في موضع واحد هو قوله

تعالى ﴿لَيْسَ مَن تَوَعَّدُونَ لَّا يَشْعُرُ﴾ [الأنعام ١٣٤]

عنه الثاني حجت فيه مصحف في رسمه في بعضه مقصود عن رسمه في بعضه

موصيه لا، وذلك في موضع واحد هو قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْغَيْثُ﴾ [سجدة ١٩٥]

و يوصي فيه أشهر وأقوى ' وهو الذي عليه لعمر.

عنه الثالث حجت مصحف على رسمه وهو في رسمه يوصي مدكور في

عنه من سابق نحو قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْغَيْثُ﴾ [سجدة ١٩١] في رسمه على

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْغَيْثُ﴾ [سجدة ١٩١] وفوقه على

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْغَيْثُ﴾ [سجدة ١٩١] وغير ذلك كثير.

الكلمة الثانية: «من» الجارة مع «ما» الموصولة وهي على ثلاثة أقسام:

لقسم الأول حجت مصحف على قطع «م» عن «ا» في موضع واحد هو قوله

ع و ﴿فَمَنْ مَكَتْ يُمَارِكُكُمْ مِنْ قَتِيلِكُمْ يُؤْمَرُ﴾ [النساء ٢٥]

لقسم الثاني حجت فيه مصحف في رسمه في بعضه مقصود عن رسمه في بعضه

موصيه لا وذلك في موضعين

أول قوله تعالى ﴿هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ فَتُنِكُمْ﴾ [الروم ٢٨] في رسمه

على ﴿وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ فَتُنِكُمْ﴾ [الروم ٢٨] أو على رسمه على قطع «م» عن «ا» وذلك

يشير صاحب لآي البيان بقوله:

وفي النساء من «ما» بقطعه وصف

وفي المنافقين والروم اختلاف

لقسم الثالث حجت مصحف على رسمه وذلك في رسمه يوصي مدكور في

الذكورة في القسمين السابقين نحو قوله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ يَتَّبِعُونَ﴾ [سورة ٢٣]

(١١) نظر مهية لفظ مفسد في عدم تحويره ٩٤

(١١١) نظر هاشم لطائف نيب ينسج موزن العمد ٦٩ / ٢

الكلمة الرابعة «ق» مع «م» الموصوف، وهذه كلمة حذفت في بعض النسخ على

نسخة من نسخ

المذهب الأولى: وهو للإمام بن جرير وهي فيه على قسمين

لقسم لأول لصح لا خلاف في الموصع لأحد عشر الآية

١- قوله تعالى: ﴿وَمَا فَعَرَسَ﴾ [الشقرة: ٢٤١]

٢. ٣- قوله تعالى: ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ٤٨]، والأنعم [١٦٥]

٤- قوله تعالى: ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾ [الأنعم: ١٤٥]

٥- ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾ [الأنبياء: ١١٢]

٦- ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾ [الزور: ١٤١]

٧- ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾ [الشعراء: ١٤٦]

٨- ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾ [الزور: ٢٨]

٩- ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾ [الزور: ٣]

١٠- ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾ [الزور: ٤٦]

١١- ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾ [الزور: ٦]

القسم الثاني: هو صل لا خلاف ودلت فيه على هذه الموصع لأحد عشر نحو

قوله تعالى: ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١١٣]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾

[البقرة: ٢٣٤]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَتَيْنَاكُمْ﴾ [الأنعم: ٦٨]، وكل

ما شئت ذلك، وهذه مذهب هو الذي عليه عموم النسخ، وهو حذف كلام الإمام بن

جرير في مقدمة حرية حيث قل

في مـا قطعـا

أوحى أفصتم اشبهت يسلو معاً

ثاني فعلن وقعت روم كلا

تنزيل شعراء وغير ذي صلا

المذهب الثاني وهو الإمام بن حريّ يُصَدِّحُ ثَمَسِي عَشْرَهُ مَوْضِعاً
مَوْضِعَ اشْعَرَاءٍ وَدَكَ فِيهِ خِلَافٌ وَصَرَحَ بِهِ فِي نُشْرٍ، ثُمَّ قَالَهُ: وَلَا أَكْثَرَهُ عَنِ
فَصْلِهِ، وَمِنْ عَدَدِ أَحَدِ عَشْرٍ مَوْضِعاً مَوْضِعاً، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ كُنْتُ مَذْهَبُ ثَمَسِي

المذهب الثالث وهو الإمام بن دود سَمِيحٌ فِي حَرْجٍ وَهِيَ عِدَّةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ قِسْمِينَ
لِقِسْمٍ لِأَوَّلٍ: يُقْطَعُ بِالْخِلَافِ فِي مَوْضِعٍ لِأَسْفَلٍ وَاشْعَرَاءٍ
الْقِسْمُ الثَّانِي: يُقْطَعُ بِالْخِلَافِ فِي تِسْعَةِ أَلْفَةٍ

الْقِسْمُ الثَّابِتُ لَوْصِلَ بِالْخِلَافِ فِي عَدَدٍ لِأَحَدِ عَشْرٍ مَوْضِعاً
المذهب الرابع وهو الإمام بن عمرو سَمِيحٌ وَهِيَ عِدَّةٌ عَلَى قِسْمَيْنِ
لِقِسْمٍ لِأَوَّلٍ: يُقْطَعُ بِالْخِلَافِ فِي أَحَدِ عَشْرٍ مَوْضِعاً

الْقِسْمُ الثَّانِي: لَوْصِلَ بِالْخِلَافِ فِيهَا عِدَّةٌ ذَاتُ
المذهب الخامس: وهو الإمام الشَّاطِئِي وَهِيَ عِدَّةٌ عَلَى قِسْمَيْنِ
لِقِسْمٍ لِأَوَّلٍ: يُقْطَعُ بِالْخِلَافِ فِي مَوْضِعٍ لِشَعْرٍ
الْقِسْمُ الثَّانِي: لَوْصِلَ بِالْخِلَافِ فِي عِدَّةٍ

وَقَدْ أَشَارَ صَاحِبُ مَوْرِدٍ لَطَمَّانٍ إِلَى بَعْضِ هَذِهِ أَحْلَافَاتٍ فَقَالَ

وَحَلَفَ مَقْعٌ بِكُلِّ مَسْتَطَرٍّ

وَحَلَفَ تَزْيِيلُ بَغِيرِ الشَّعْرِ

وَلِأَسْفَلٍ وَأَفْطَعِهِمْ بِدَكْتَرٍ

كَلِمَةُ خَامِسَةٌ «أ» مَعْنَاهُ هَمْزٌ مُشَدَّدَةٌ مَعَ «م» مَوْضُوعَةٌ، وَهِيَ عَلَى

ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يَنْقَبُ بِصَدْحٍ عَلَى قِطْعَةِ «أ» عَنِ «م» فِي مَوْضِعٍ هُوَ
الْأَوَّلُ فَوْنُهُ تَعْنِي ﴿وَأَنْ مَرَّ مَعَهُ مِنْ وَحْدٍ هُوَ لَمْ يَطْرُقْ﴾ [الصح: ٦٢].

وَالثَّانِي فَوْنُهُ تَعْنِي ﴿وَوَسَّوْا مَعَهُ مِنْ وَحْدٍ هُوَ لَمْ يَطْرُقْ﴾ [الصح: ٣٠].

نقسم اثني عشر حرف فيه في خمسة عشر حرفاً. وفي مصحف
مقبول في موضع واحد هو قوله تعالى ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾
[البقرة ٤١] ولا يرجع فيه أوصل وهو لدى عمه العمل

قسم ثالث: اتفقت المصاحف على واصله وادخلت فيه نحو موضع سلاه
بكونه في خمسة عشر حرفاً. نحو قوله تعالى

﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [البقرة ٤١] واصله ٩٢ حرفاً. قوله تعالى
﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [البقرة ٤١] واصله ١٢ حرفاً. وفيه
كلمة لسادسة

«أ» مفعولة همزة ساكنة موحدة مع «لا» فيه وهي على ثلاثة أقسام

القسم الأول

نصف مصحف على قطع «أ» عن «لا» في عشرة مواضع. وفيه ثمانية
أول ﴿حَقُّهُ عَلَىٰ لَا تُحِيقُ بِمَا لَا يُحِيقُ﴾ [الأعراف ١٠٥]

ثاني ﴿لَا تُحِيقُ بِمَا لَا يُحِيقُ﴾ [الأعراف ١٦٩]

ثالث قوله سجدة ﴿وَسُورَةُ الْأَنْعَامِ﴾ [البقرة ١١]

رابع قوله تعالى ﴿لَا تُحِيقُ بِمَا لَا يُحِيقُ﴾ [البقرة ١١]

خامس قوله سجدة ﴿لَا تُحِيقُ بِمَا لَا يُحِيقُ﴾ [البقرة ١١]

سادس قوله سجدة

﴿لَا تُحِيقُ بِمَا لَا يُحِيقُ﴾ [البقرة ١١]

سابع قوله سجدة

﴿لَا تُحِيقُ بِمَا لَا يُحِيقُ﴾ [البقرة ١١]

ثامن قوله عن وحل

﴿لَا تُحِيقُ بِمَا لَا يُحِيقُ﴾ [البقرة ١١]

تاسع قوله تعالى

﴿لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ لَوْلَا نُفُورُ رَبِّهِمْ شَيْءٌ﴾ [ممتحنة ١٢]

العشر هو ح و علا

﴿لَا يَخْشَوْنَ غِيَرَهُمْ فِيكُمْ فَسَكُنْ﴾ [نجم ٢٤]

القسم الثاني خمنت فيه مصاحف فرسه في كثير من مصحف ع وفي بعضها موصولا وذلك في موضع واحد هو قوله تعالى

﴿فَدِدَى فِي ثَمِينٍ لَا تَلَا تُسْحَبُ﴾ [الاساء ٨٧] والمحدث فيه قطع

و غنه ح

لقسم الثالث عفت لمصاحف على وصفه ديث في غير به صاع لأحد عشر
مذكورة في قسمين س قح، نحو قوله تعالى ﴿لَا غِنَىٰ لَّكَ نِيَّامُ قَتْلَةٍ﴾
ه شه ﴿[هود ٢] وقوله سبحانه ﴿فَلَا يَرْجُوا لَكُمْ بَعْدَ بَغْيِهِمْ قَوْلًا﴾ [طه ٨٩]
وقه سبحانه ﴿جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّهِمْ مِنْ حَقِّهِمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾
رقص ١٤، وقوله عز وجل ﴿وَمَنْ كَفَرَ لَا يَكُنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [حمد ١٠] وغير
ديث كثير في غير

لكلمة الساعة «أ» مفتوحة طمرة ساكنة نون مع «ر» وهي على ثلاث أقسام

القسم الأول عفت لمصاحف على وصف «أ» «أ» «أ» و ديث في موضعين

الأول قوله تعالى ﴿أَنْ تَرْجِعَ بَنِيكَ إِلَىٰ﴾ [كهف ٤٨]

الثاني ﴿أَنْ يَجْمَعَ حَصَمَةٌ﴾ [نجم ٣]

القسم الثاني خمنت فيه مصاحف فرسه في بعضها مخطوطة ورسم في بعضها
موصولا وذلك في موضع واحد هو قوله تعالى ﴿يَعْلَمُ أَنَّ جَنَّةً حَتَّىٰ﴾ [برم ٢٠]
ويكن مشهور فيه انقطع وعنده العمل^{١٧}

القسم الثالث عفت لمصاحف على قصعه ديث في غير موضع ثلاثة المذكورة

في القسم س قح، نحو قوله تعالى ﴿يَسْتَرْسِشُ﴾ [ضح ١٢] وقوله

سبحه: ﴿عَمَّ يَتَّبِعُونَ كُفْرًا أَنْ يُتَغْنَوُ﴾ [التعن ٧] وقوله سبحانه

(١١٦) مصر. فمشت لذلك بيان شرح مورد بضم ٢ ٦٨

(١١٧) مصر لذلك لبيان شرح مورد بضم ٢ / ٧٩

﴿ يَرْسِبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ [ابلد ٥] إلى غير ذلك في د في الفراء كريمة

الكنية الثامنة: «ش» مع «ما» وهي على أقسام ثلاثة

القسم الأول: انفتحت مصحف على «ش» - «م» و «د» في موضع واحد هو قوله تعالى ﴿ شِمَ شَرَوْهُ أَفْسَهُهُ ﴾ [سورة: ٩٠]

القسم الثاني: حُصِفَ فيه مصحف فرسه في بعضه مقصود و «س» في بعضه لا وذلك في موضعين

الأول قوله تعالى ﴿ شِمَ مَرُكُم مَّسُكَةً ﴾ [سورة: ٩٣]

الثاني قوله تعالى

﴿ شِمَ حَفْتُمُوهُ مِنْ نَعْدَى ﴾ [الأعراف ١٥٠] و عمل فيها على الوصل

في ذلك لإمام بن حري الوصل بصدق في موضع لا ع ف، ونكر صحت مو د بعد أن ثبت فيه خلاف عن أبي دودس بن شرح حيث هو.

فصل وقل بالوصل بئسما أشثروا

وعن أبي عمرو في الأعراف رويوا

وحلقه لابن نجاح رسمها

وعنها كذلك في قل بئسما

فيثبت لوصل قولاً واحداً فيها جاور «شثروا»، و ثبت اختلاف فيه وقع بعد «قل

و لقل» بالأعراف والبقرة^١

كما أشار صاحب لآلي البيان إلى ذلك بقوله:

وبئسما أشثروا فصل واختلف في

خفتموني مع بأمركم قفي

القسم الثالث: انفتحت مصحاف على قصعه، و «د» في ستة مواضع.

أحدها: «ف» بابقاء، وهو قوله تعالى: ﴿ فَيُسْأَلُ عَنْهُمْ ﴾ [الزمر: ١٨١]

وخمسة البقية فرت باللام: **وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى**
﴿وَيَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾ [البقرة: ١١٢]، و**لأربعة** البقية جميعاً **بِسُورَةِ الْاٰثِنَةِ**

وهي قوله سبحانه

﴿يَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾ [البقرة: ١١٢]، وقوله عز وجل:

﴿يَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾ [البقرة: ١١٢]، وقوله تعالى

﴿يَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾ [البقرة: ١١٢]، وقوله تعالى

﴿يَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾ [البقرة: ١١٢]

الكلمة التاسعة **«بِ»** مع **«م»** وهي على ثلاثة أقسام

تقسم لأول ثقت مصحف على **«بِ»** **«م»** **«وَذَلِكَ فِي مَوَاضِعٍ**

لأول قوله تعالى **﴿وَيَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾** [البقرة: ١١٢]

انبار قوله سبحانه **﴿يَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾** [البقرة: ١١٢]

لقسم ثلث حقت فيه مصحف فرسه في عصبه معطوفاً **وَسَمِ فِي عَصَبِهِ**

موصولاً وذلك في ثلاثة مواضع:

الأول **قوله تعالى ﴿يَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾** [البقرة: ١١٢]

ثاني **قوله تعالى ﴿يَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾** [البقرة: ٩٢]

الثالث **قوله تعالى ﴿يَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾** [البقرة: ٦١]

ويعمل على توصيل في موضعين لاساءة لأخرى وعلى مصع في موضعين

لشعراء^(١١٩)

القسم الثالث: ثقت المصحف على قطعه وذلك في غير موضع خمسة مذكورة

في لقسمين السابقين نحو قوله تعالى:

﴿يَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾ [البقرة: ١١٢] وقوله تعالى

﴿يَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾ [البقرة: ٣٦] وقوله تعالى

﴿يَسِّرْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾ [البقرة: ٤] وغير ذلك.

المطلب السادس

قاعدة ما فيه قراءتان

تتكون قاعدة ما فيه قراءتان من ثلاثة أفرع:

لنوع الأول ما فيه قرآن ورسم على أحده حصصاً، من

﴿حضر ط ١٦﴾، فقد قرئ - صدد برسمه، وقرئ - ليس و - لم - رسم

ورسم بغير أهل سؤال يقرب فيه موافقة لرسمه بقراءة شرط من شروطه هو في

السلامة للعبادة فكيف قلت فراه سبب وهي حقيقة برسم؟

والجواب عن ذلك ما أن الرسم لا يكون لقراءة سبب ولا جمع على قوله عن

هذا شرط، فليس رسم في مثل هذه الحالة. أو يكون رسم واحد لرسمه فقد

و قد لا أصر، وهو ما يعود مقدم رسمه في الأصل في ﴿حضر ط ١٦﴾ السبب، وهكذا

كر ما حده بحيث لرسمه محله معتبرة حيث هو في الأصل أصل كإجماع على

بقوله أو تو برسمه، وفي رسمه حصصاً بحسب أعداد مصاحف ما مكس

و ك - على أنه معروف مضمون ومن حذف صفة أو رسمه بقراءة شرطه

برسمه ليس مع أنها لأصل وم عكسها، فإن قراءة لصدد هو لرسمه وقراءة

سبب هو لأصل في الرسم، وليس لك قراءة سبب موافقة برسم

ه لأصل، وفراه صدد محله لأصل، فيكون قوله مخرباً مع أنها موافقة لجمع على

قوله، فرسخت دون ليس من أجل ذلك.

و برسمه لعشرون يقصد به الصدد عن قراءة متفق عليها لم يردده أحد، وإنما قصد به

سبع مائة و ختموه فيه، بخلاف كسب جمعاً بعضهم معاً

ومن أمثله هو نوع نص برسمه ﴿حي﴾ في قوله تعالى ﴿وحي من ربك﴾

[أنف ٤٢] فقد قرئت بآه حده، وقرئت كذلك ﴿حي﴾ بآه

ومن ذلك أيضاً: ﴿لَهُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ﴾ [أنف ٤٢] برسم [١٩]

فقد كتبت بالألف بعد الألف على قراءة همزة وفوقها ألفاً صدياً بصدراً

النوع الثاني: ما فيه قرأتان ورسم برسم واحد صالح هي

وهذه سبع كثيرة في القرآن الكريم، وهي لا تحوئية منه، ومن أمثلة ذلك قوله

عَلَى مِثْقَلِ ذَرَّةٍ [سورة النحل: ١٧] رسم بدون ألف وقد قرئت بها **﴿مِثْقَلٌ﴾**

هكذا، وسونها **﴿مِثْقَلٌ﴾** في قراءة بدونها موافقة لرسم الخفيف، والقراءة بالألف موافقة

لرسم تقدير، أي كآب مقصوده لكتاب لكن ما فيه حصة كما يحصر كتابه لمط

لحالة دون ألف بعد الألف مع قصد رسم وهو حوله في نص

وهذا النوع يكاد يتدور تحت لسان نكح لعدم أفردوه.

ومن أمثله أيضاً **﴿عَقَدَتْ﴾** [النساء: ٣٣] فقد رسمت بدون ألف وقرئت كذلك كما

قرئت **﴿عَقَدَتْ﴾** بالألف وم رسم، ومن ذلك أيضاً **﴿وَمِنْهُمْ﴾** [النساء: ٤٣] فقد

رسمت بدون ألف بعد الألف وقرئت كذلك، كما قرئت **﴿لَا تَسْمَعُ﴾** بالألف وم رسم

ومن ذلك أيضاً **﴿وَمِنْهُمْ﴾** [النساء: ١٣٥] رسمت بدون ألف وقرئت بها **﴿وَمِنْهُمْ﴾**

تسوا، وقرئت بـ **﴿وَمِنْهُمْ﴾** على تقدير **﴿وَمِنْهُمْ﴾** مقصودة في كتابه،

بهي قصد لكتاب أن يقرأ بها من غير المكتوب لكن حدث مر رسم حصة كما

ختصر رسم **﴿داود﴾** في علم لإملاء أيضاً.

اسوع لذلك ما شبه قرأتان ورد برسمين على حسب رسم كل منهما، وهذه سبع

على قسمين ما ورد برسمين على وجه لتعيين، وما ورد برسمين على وجه لإيهام

وأما ما ورد برسمين على وجه لتعيين فنحو قوله تعالى **﴿وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى﴾**

[سورة البقرة: ١١٦] كتب في المصحف لشمي لا و و و في نسخة لا و و بها قرأتان، وكفونه

بهي **﴿وَوَحْيٍ﴾** [البقرة: ١٣٢] كتب في لإمام و مدي و شامي ألف من و و و و في

النسخة بدونها وبها قرأتان، وكذلك قوله تعالى،

﴿وَسَبَّحُوا بُحْبُوحَةً﴾ [الزمر: ١٣٣] رسم بدون و و و و و و في ملأه

من مصحف العشرية لمصحف لمكي و مصحف مكة في و مصحف لصرى، وقرئت

﴿سارعوا﴾ بدون و وقيل ليس و . سم كذا في مدونه في بقية المصحف عثية،
وقوله تعالى

﴿وَمِنْ غَمَرَةٍ يُشِيرُونَ﴾ [س: ٣٥] قرئ ﴿وما عمت﴾ بدون هاء و . سم بدونها في
المصحف كذا في، و قرئ ﴿وَمِنْ غَمَرَةٍ﴾ بدون هاء وهي مرسومة في بقية المصحف

ء كذا في نسخة هي عمدة في رسم لفران كريمة وبقية المصحف لا
يصحف مرسوم وريء كوفه ملاء بصاد فر . في المصحف كوفه حرف حاء، و
لشروط أن يكون كل حرف في قراءته هو، فقد سعض المصحف العثمانية، ومن هه بعد
حفصا بكوفي يقرأ ﴿وَمِنْ غَمَرَةٍ﴾ بدون هاء دون أن يكون له تحالف لعثمانية، لأنه و
حالف لرسم العثمانية في المصحف الكوفه فقد و هو مرسوم في بقية المصحف عثية

وأما ما ورد برسمين على وجه الإيهام فمن أمثله ما يلي

﴿الرياح﴾ كتبت في بعض المصحف ألف وفي بعضها جده هاء عسمة عمر لا
لتي في أول الروم^{١٢١} قبل الإثبات، وقرئ بها في سواه.

وأيضا قوله تعالى ﴿وَجَعَلَ ثَمَرَهُ﴾ الألف ٩٦، قرأ هكدا كوفون ك
رسمت في بعض المصحف، وقرأها عرهم ﴿وحاغل الليل سكا﴾ ورسمت كذا
لألف في بعض المصحف، وم عجم عبر ما رسمت فيه ألف ولا عين ما رسمت فيه
مدونه، لكن دلت لا صر، فإن اقراءه أو لا يسمي، وثبت ما يخرج أي صهي عبر هه فقة
مصحف عثمان ^{١٢٢}

(١٢١) وهو قوله تعالى ﴿وَمِنْ غَمَرَةٍ﴾ يسمي بترس راج مشر . ه ه

(١٢٢) استمر لطل بن حه ١٠٦

وَلَا يَأْتِيهِمْ أَحَدٌ ضَرْبًا

٧٢
إِنْ يَأْخُذْكَ مِنْ حَلِّهِ وَتُخْصِبْ

و قد عبر الإمام أبو عمرو لداني عن هذا الاتحاف بقوله: «لو ليس شيء من أرسام ولا
من سطر صفتح عنه لسف صفتح لا وفد حله لو به وجه من لصحه و سطر
و قصو به طرف من نعة و قيس موقعهم من عدم و مكنتهم من عصبه و عدم
ذلك من عنه و جهه من حله و عصب به يؤنيه من يشاء به لا و فصل
العتيم» (١٢٤).

الاتجاه الثاني:

١٢٤) ١٢٤٤) نظر محکم فی شفق مصحف کبیری ص ١٤٦، التحفیر و عده حسن ط در مکر ص ٢٢٢، نظر سعیدی نظر سحر ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣

نصارى طبر، وديت هم لا يكدون، ستموه في بكمة على جهة واحدة، لا يرى
 بهم كسبة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّهِمْ﴾ [نمر ٥] عرباء، و﴿وَمِنْ نَحْوِ الْكُتُبِ﴾
 [نفس ١٠١] بآباء وهو سوء هجاء لأولين ٢٥

وفي حقيقة الأمر هذا موقف غريب من مثل العرب، وهو موقف مبني على
 حين تراه على حذف الياء في قول الله تعالى ﴿فَمِنْ نَحْوِ الْكُتُبِ﴾ سوء هجاء لأولين
 تره يعينه في سوء في موضع آخرى عبر عونه وشنشيد لكس و عن عرب
 ومن ذهب إلى هذا الاتجاه الغريب أيضاً ابن فنية الذي جعل خطأ الكاتب أحد
 احتماليين في توجيه هذه لطوهر، وذلك حيث عور «ولست تخلو هذه الحروف من
 أن يكون على مدح من مذهب أهر إلى عرب و يكون عطف من الكتب في ذكرت
 عيشة صالحة

فإن نالت على مذهب التحويين ففسر هاهنا الحن بحمد الله وإن كانت حصاً في
 كتاب ففسر على رسوله ﷺ حذية الكاتب في خص
 وله في هذا غيب يرجع على قراء جمع عنه كل خطأ وقع في كسبة لمصحف
 من طريق لهجتي، فقد كتبت في الإمارة ﴿فَمِنْ نَحْوِ الْكُتُبِ﴾ حذف ألف شبة،
 وكذلك ألف شبة تحذف في هجاء هذا المصحف في كل مكان مثل ﴿قَالَ رَجُلٌ﴾
 و﴿آخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُ﴾ وكتب كتاب المصحف ﴿الصلاة، الركعة، الحية﴾ راء و،
 وبعدهم في هذه الحروف خاصة على نبيهم وهم لا يكتفون بقصده وبقبه
 والغلاة لا بالألف ولا بفرق بين تلك الحروف وهذه

وكتبوا ﴿رَبِّهِمْ﴾ [نفس ٢٥] وكتبه ﴿فَمِنْ نَحْوِ الْكُتُبِ﴾ [نفس ٣٦] سلام
 مفردة، وكتبوا ﴿وَمِنْ نَحْوِ الْكُتُبِ﴾ [الأعمام ٣٤]، ﴿وَمِنْ نَحْوِ الْكُتُبِ﴾
 حجاب [الشهري ٥١]، بآباء كذلك كتبه مصنف ولا ياء فيها في هي مكسوة
 وكتبوا ﴿فَمِنْ نَحْوِ الْكُتُبِ﴾ [نفس ٢١]، ﴿فَمِنْ نَحْوِ الْكُتُبِ﴾ [نفس ٤١]، و

ولا تفقه

وكسوة ﴿وَأَلْ تَقْعَرُ فِي قَهْرٍ مَشْرُوءٍ﴾ [هود: ٨٧] نور بعد الألف، وفي موضع
 حر ﴿مَشَاءٌ﴾ عبه و و ولا فرق بينهما
 وكتبوا ﴿لَا تَرْجِعْهُ سَائِسِي سُنْدٍ﴾ [سمل: ٢١] ريدده ألف،
 وكذلك ﴿لَا تَصْعِدْ حِسْكَ﴾ [شوة: ٤١] ريددة ألف بعد لام ألف
 وهذا أكثر في المصحف من أن تستقصيه^{٢٢}

فهو أنت د رى أ ب ي ك ر م ك ه ص ج س فيسه في رده تحذف لرسم
 لمحط الفحائي إلى أحد احتمالين:

إم أن تكون على مذهب من مذهب أهل لإعراب فيها
 أو تكون علطاً من الكتب

ومن هذه المصلحة تـ في الاحتمال الثاني يجوز غلط على الصحاح في كتابة
 لمصحف.

سبب أن نعط حائر على غير معصوم ﴿كَبِهْ عِدْ أُرْ يَحْطِي هَوْلَاءُ لِأَحِبْ رِي﴾
 كـ ه كلام الله عز وجل، فلا بد أن يكون لكاتبهم مصحف على هذا الرسم حكماً
 خفيت عليه أو حفي بعضها وعدم بعضها.

وكان من حلدون أنهم من دعى بعد من قسه - عوى وقوع لعط من صحابة
 حيث رسموا لمصاحف.

وهو يبي دعوه على أن أهل حذر ح و كتبه من حبه إلا أنهم لم يكونوا
 مجيدين لها شأن الصنائع إذا وقعت باللدون.

ثم يقول متعالي سردسهم، "فكان خط عربي لأول لإسلام غير أنع إلى عيه
 من لإحكام وإيقار لإحاددة ولا إلى اتوسط لمكان العرب من البداوة والتوحش
 وتعددهم عن لصنائع، ونظر ما وقع لأحسن ذلك في رسمهم لمصحف، حيث رسمه
 لصحابة بخطونهم وكانت غير مستحكمة في لإحاددة حائف كثير من رسومهم
 فنصحه رسوم صباغة خط عبد أهله ثم فتى لدعون من نسف رسومهم فيها ترك

ہم یقول رحمہ اللہ «وَلَا تَقْنَصُوا فِي دُثْنِ يَدَيْكُمْ عَمَهُ بَعْضُ بَعْضٍ مِنْهُمْ كَوْنُ
مَحْكَمِينَ لِبُصَاغَةِ حَصِّ وَأَنْ تَحْبِسَ مِنْ مُخْتَلِفَةِ خَطُوطِهِمْ الْأَصُولُ لِرُسُومِ بَيْسِ كَوْنِ
يَحْبِسُ لَكِنَّهُ دَحْءٌ وَيَعُولُونَ فِي مَشْرِقِ الْأُمَمِ فِي «لَا دَحْءَ» نَسَبَهُ عَلَى
لَدَحْ لَمْ يَقْعُ.

ثم يستمر من حدود في بيت الحظ نسركم في حق نصحه لا حص من
جملة الجهد المله معاشية ولكم في الصنيع صدق وبسكم مطوق لا يعود
على مدد في تدب ولا في خلاصه يعود في سبب معاشه بحسب عمره
والتعاون عليه لأجل دلالته على ما في النفوس^{٢٨}

وَأَقُولُ هَذَا كَلَامٌ وَمِنْ سَعَةِ مَنْ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فِيهِ كَلَامٌ يَحْوِيهِ بَرَاهِنٌ
وَبَعْضُهُ بِإِيجَازٍ . وَعِدَّةٌ مَقْشُودَةٌ لَا يَسْتَصِحُّ تَوْقُوفُ مُدَامٍ بِرَهِبٍ نَسْطَعُهُ وَخَجَجٍ
أَنَّهُ مَعَهُ عَيْنٌ وَاسْقٍ ، وَلَا يَسْعَى صَاحِبُهُ وَنَمِيسُثُ فِي هَذَا مَقَامٌ شَدِيدٌ بِإِيجَازٍ .

[illegible]

حروف سبعة منقروا. ثم فرقه «يب» و«هيسع» و«قد» و«رق» حروف
و جعلوا الأشباه و سطر^{١٣}

٣ وقد فقه علماء حديث سفسرة عدد من سفسرة عن عيسى بن ماطو أم نجي
في شرق لأدب. وفي سفسرة دمشق. وفي ريد في جنوب شرق في من حسب. وفي
حوز ب سفسرة جنوب دمشق. وهي سفسرة فدجه من عيسى بن ماطو أم نجي
في أنفس من و نردبات سفسرة عن عيسى بن ماطو أم نجي. فصلاً عن نردبات ثلاث
سفسرة عيسى بن ماطو أم نجي. في سفسرة من سفسرة و سفسرة في مصر و سفسرة من
خسفة و سفسرة عن ماطو أم نجي. سفسرة لأصبه هذه سفسرة و من هذه سفسرة
سفسرة في سفسرة خط عربي قد أخذ في سفسرة من خط سفسرة^{١٣}

ثم أخذ في سفسرة إسلام بنطو في تحفه خاص. و من ثم كات سفسرة كات في خط
عربي سفسرة إسلام و من ثم كات في سفسرة كات في خط إسلام
و يد كات في سفسرة سفسرة و من ثم كات في سفسرة كات في خط إسلام
هذا خط فتيحة لثرايد عدد لكتاب و سفسرة نطاف لتدوين

فقد هذا يرسم في عدد من عرب في كات في سفسرة كات في خط إسلام
و أ خط عربي في سفسرة كات في سفسرة كات في خط إسلام
و الإحادة.

١ دل هذا يرسم في عدد من عرب في كات في سفسرة كات في خط إسلام
يظهر صاحبه على كات في سفسرة كات في سفسرة كات في خط إسلام
على درحة من الدقة و تحري الصواب بل لا دليل له على مدعاه
أصف في كات في سفسرة كات في سفسرة كات في خط إسلام
الرسم المصحفي في خط الكات ما بي

(٣١) - سفسرة في مصر ١ - كات - سفسرة في مصر ٣٨ - كات في سفسرة ٢ - سفسرة في مصر ٢٥
٢٥ - سفسرة في مصر ٢٥ - سفسرة في مصر ٢٥
(١٣٢) - سفسرة في مصر ٢٤ - سفسرة في مصر ٢٤

٥ - كلمة لقراءة ومشتقاتها قد وردت في القرآن الكريم احدى هو بالاصحاح الى
صفته بقدره الاثر عرو لوحيد لمسه مكذب احدى وصرح به كى كى في
عهد سى ^١ هذه دى حوى سبع مروه. ^٢ كى كلمة كى مستخدم قد وردت
بحو ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^٣

ب- ه: ك أحاديث سوية شريفة عن أبي عبد الله عليه السلام في كتاب ينحوي مدحه مع ك به
وكان يصبق معهم مداماً يدا على دقة الململي و يسمى وهو مدام عرص المكنوب
بعد كتبه من هذه لأحاديث: عن أبي بصير بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال: كنت أكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وكان إذا أنزل عليه أخذته
برحاء شديدة وعرق عرقاً مثل الحمر ثم سري عنه، فكنت أدخل بمقطعة القتب أو كسره
فأكتب وهو يمي عني فما أريح حتى تكاد تكسر رجلي من ثقل القرآن وحتى أقول لا أمسي
عني رجلي أبداً فإذا فرغت قال «قرأ» فأقرأه فيه كان فيه سقط أقامه ثم أخرج به إلى
ناس (٣٢)

هذا وغيره من الأدلة التي تنقص دعوى ألقاب من مخطأ الكتب.

ثالثاً: فإن مقولة بن خلدون في مقدمته مما لا ينبغي أن يجمعها بقارئ الكريم
مع أنه مصيب في فهمه كثير لأوجه بني سبب في تعيين جامعة أرسنه في حصص
كتبه نسبة على أساس اختلاف المعنى خاصة لا أضرب به إلا لنحكم محققين
مع صدور ما وقع فيه كتاب من حصص علماء من مذاهب أرباب تصحيفه من أن سبب
إليهم خطأ في الرسم.

أَقْبُولُ مع صدقته في كراهة غير مصب إطلاق في نصوصه خاصة كناية
عريضة لأول الإسلام ولا يعني ضعف كناية عن إحداه كناية خروجه ونسب في

سموها في حروف حجب. في صحيح ما ذهب إليه في ذلك أقوال لا يعني ذلك
لكنه في عهد كسب على حرة عن لسان حرة مصطبب نعمة أو مصططبة في كسب
أصوبها فقد كتب كنهه عربية في عشت بحره صويته من لاسمعال في سبع
أطراف حرة في كنهه في حجب في الإسلام بقول و قدس من كنهه في
كتب عدى كنهه وحشده لاسمودة في حجب في ذلك في رسمه، صورة حجب و
لكنائه.

وتجد أن نوحوه المحففة التي كتبت بعينه على من قروا يمكن أن تكون دية
قوية على راحة حسن معوتى عند مصححه تدعى أو كنهه نقر عظيم عند
حوالوا منه بين حروف مصدقة في كنهه عند نثاره مع محففة على
صورة كنهه في رسم محففة على صورة كنهه في رسمه كنهه كنهه كنهه
نصوبه حديده

وسحسن كنهه بقول بعض الباحثين من قراءة كلام من حروف كنهه
في كنهه كنهه في أو. لإسلام حاسب كنهه لصاعه من كنهه و كنهه
حجب غير كنهه في المصحف. و كنهه كنهه في فصرت همهم كنهه حجب
ستخدام ذلك النظام لكسب في توقع نتيجة لذلك في جاء في مصحف من وحشده عند
في كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
في وقع فيه غيره من كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
عماء العربية عند نسخ المصحف بعشر كنهه كنهه

وفي ذلك كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
محدثين كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
تبحث على التامل في سر ذلك لرسم.

و قد كان سيف لصاحب من عماء لأمه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه

خمسته وكسبه غم وحصل إليه عندهم وبعده حثهدهم في فهم كتب نقضية في طائفة
من الحديث سبب في عدم طيف نسخها صحت رسمه في حث رسمه و صحته
الذين كسوه عن مجرد ذكره، وهو إن د. على شيء قلمي يدل على جهالة في علم
والإفادة في المهن و تصور في لإدر أن لم يدل على سوء أسة حيث يقصد في بعداء
كتبه الله العزيز^{٣٥}

في يصف بعض الحث للمحدثين الذين يسبون في علم وهو عند غير
فهمي في بحثه موسوم بخر و في لأليه كنهه نعر به يصف كنهه يصف كنهه
«سائفة سقيمة قاصرة»^{٣٦}، و حيث يصف لرسمه بأنه سخي^{٣٧}.

«فر»^{٣٨} مثلاً حثه سيج يصدر لأم حصصه حثه كتب معروف.
و في في حثه فيه قد صحت كلامه كلام لا سوي ثمنه في دني
كتبه ولا قيمة لفرطيس التي سودده، وذلك حث يقول: «ولك كان أهل العصر
لأور قهرين في من كتبه عا حرس في لإساءة لأمنهم و دونه و عدهم عن
عنوم و تصور ذات ناسهم بمصحت منه يصف سقيمة نوصع عن محكمة نصع
و حثه كتبه لأوى مرجح من أحياء و حثه و مدفصة مد يته في حثه
و لرسم»^{٣٨}.

ويقول أيضاً «وفصلاً عن هذا قول فيه نوصع عرنا و نوفر معه لا مكس عساه
ولا يستطيع تأويله»^{٣٩}.

في أنت ذا ترى أن مثل هذا الكتاب قد كشف لثقت عن جهله ليطبق بالرسم
منه و في كلامه أنت أسخ لعوم قبل عني عن رسمه و به ذ ساج

(١٣٥) راجع المصدر السابق ص ٢١١ ٢٢ ٢

(١٣٦) ص ٣١ ط القاهرة مطبعة مصر ٩٢٤

(١٣٧) راجع حروف اللامية ككدة عربية ص ٢٣

(١٣٨) ظهر ص ٥٦ من نفس كتاب ط القاهرة دار الكتب بمصر ١٩٢٨

(١٣٩) راجع ص ٧١ من نفس المصدر

[illegible]

ولا يعت في عصره بعد شدة ما فشه برؤى هاء حمل طو شر لسمه
مصحف على خط كتب م عتد عليه هو لا من نك لاثر شي و دوه "عشر
عصر" صمد و شي قد يجهل منها به وقع في "سهم" عشر خطاً في سهم عشر
كتب م و أن دك قد سقر ذور ل كحور حد من مسمين نصحيحة فصل - ورو
كدك على مر لأحياء و هده لار و هتيت لأحد م كك عه لعنه و فهم
من فادح في و يجهل من سم فقي مردود و هده بن ماله و د فف من معي و ه
ممكن أن يحمل عبه ل صمد و نه و نك حمة أفور من نلام حرف طه لائم
لأعلام في عده مروه م عتد عيه أصعب هده لائح

قال حافظ السبوسي رحمه الله لا تشكك في حديثي ولا تصححه
أو لا تأثم ببحوثي في كتابه فصلا عن غيري هم مصححوه
ثم كيف يصح مهم شيء في غيري نفسي من شيء ينبغي أن يكون
وخصطوه وأبقوه ١٩

ثم كيف يظن بهم ثالث حتم عليهم على الخطأ وكتبته ؟!

ثم كيف يظن بهم رابع عدم تسليمهم ورد جوعهم عنه ؟!

ثم كيف ظهر عرب أنه يهي عن تعينه ١٩٥

ثم كيف ظهر أن الفرقه سمعوا على منصبي دلت خط وشم مروي سه بر

خلف عن سيف

هذا مما يستحيل عقلاً وشرعاً وعدة

وهو دأب بكر الألبى لأحد ما به عن عشر من علف في بيت في نفس
نفس طي وهي عنده لا قدم بها حجه لأب منصعة عن منصعة كدث هه نفس
كوب معنى قوله «أى فيه حد» في حقه حد دأفمه أسستنا كان حين خط غير
مفسد ولا محرف من حقه تحريف لا فط وفسد لا عرب لأن خط مفسد عن نصو
فمن الحس في كتبه فهو لا حس في حقه وم يكن عنى موح فساد في هجاء أفعال قرر
م حقه كتب ولا يطق ١٩٦

وهو نفس السيوطي أيضاً رأى من شته في لأحد مروي عن عشر موهب يه في
بر حبه مروي أنه فر «نعل من روى دلت لاثر نسله عنه حرفه وم نفس مفسد
من صد عن عشر موهب م لم من لإشكك فهد قولى م تحاب عن دلت

ويقول السيوطي «أب دلت الأخوة لا صبح مبه شيء في لأحد عن حدث
عسفة ثم يفسد موهب من شته في ذلك وثعه فيه من حدة [أحمد بن محمد المقسمي
ب ١٢٨ هـ] في شرح نرثيه ب معنى فوه «أحصه» في في حذر لأون من لأحد
سعة جمع موهب عليه لأب م ي كسو من دلت حصاً لا محور ١٩٧

وبول أو عمود موهب دلت لأحد موهب موهب موهب عن موهب موهب موهب
عن عشر موهب موهب لا موهب موهب حقه ولا صبح موهب من حبه
إحداهما موهب مع حبط في موهب موهب موهب في موهب موهب لأب من موهب
وعكرمة لم يسمعا من عشر موهب موهب ولا رأيه.

و «ص» في ظاهر أفضله يفي و وده عن عشر موهب موهب موهب من لطفه عنه مع موهب

في لسان مكة من لاسلام شدة حمده في ... مصباحه هنيئاً في ...
تأمله

ثم يوجه معنى السجدة في الخبر - لو صح - بأن المراد به تلاوة دون رسم يدي
كثير منه لو تولى على حال رسمه لأقرب بدت معنى تلاوته وحيث أن تصديق من مصر
«أولا أذبحنه» وما تناكله.

ويرى ابدان في قول عثمان صحته في آخر هذا خبر ... كتاب من نكتب و ...
من هذين ... توحيد ... حروف ... مع ... في ... من ...
على معنى دور لا يسطرحة أدت، إذ ... من ... من ...
غيره قد سعمو ... في كنه من كنة وسنكو ... من ...
هذين مع ... استعمال ... من ... من ...
من المهاجرين والأنصار لرسمت جميع تلك الحروف على حال استقر ...
ووجوده في ... من ... من ... من ...
عنه استعمل

وحدث ... عن ... عن ... عن ...
عروء ... عن ... عن ... عن ...
بجانبه لأن ... بوجهه على خلاف ...
...

ومن ثم فليس ... في الخبر ... حصاً ... في معنى ... لا هو
من ... في ... في ... في ...
جهة لاتسع في لإخبار والمجاز في عبارة

وسأتيك مزيد من قصة لتك الروايات ... في ...

(١٤٤) ر حيف يضع ص ١١٥، ١١٦

(١٤٥) البصير سبق ص ١١٦

(١٤٦) البصير سبق ص ١١٩، ١٢٠

حديث عن شهاب بن أبي ثعلبة عن حزن بن فضالة عن سم بن مصعب عن فضالة بن عبيد بن شهاب
الله تعالى.

ثالثاً حسن اختلاف الرسم على اختلاف المعنى

حسن و سوء هذه الصور على اختلاف المعنى إذا اختلف رسم من كتب
المراكشي [ت ٧٢١هـ] ويعد هذا الرجل رائداً في هذا الاتجاه.
وقد ألف برحق كتابه المسمى - [عنوان] - المسمى في مرسوم خط العرب [الذي ذكر
دست انزركشي في برهانه واسيوطي في إيقانه]^{١٢٤}
وسماه الفسطاطي [لدلس من مرسوم للتزوير]^{١٢٥}

وهذا الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور محمد شمس الدين محمد «عنوان» من
مرسوم التزوير^{١٢٦} وقد أشير لإمام انزركشي و الفسطاطي في منهجه في تعيين صحة
الرسم لعنه في المحط الإملائي وأن من عنده من منع أن يحرر بصورة تزيين حرفه وتوضيح
إبهامه حيث ذكر أنه ذبح من كلامه.

ولاسم في هذا كتاب، وقد ذكره الإمام بن يحيى بن قريش بن كريمة أن
منهج في كتاب المراكشي يقوم على أن الرسم حسب حرفه في خط حسب اختلاف
أحرف معنيها وكذا ليسه على عموم لعنه و شاهد ومربك بوحود
والمقدمات.

وهذا المنهج لا يسعفه دليل لأنه مبني على أساس أن المعاني الإصطلاحية تعبر عنها
حروف هجائية غير مطبوعة مع أن الأساس لأول بني نسي عنه كتابة هو
لأصوات المسموعة للكلمات وليست المعاني مخبوءة فيها.
هذا من حيث أن استعمالات أبي و ده لا اختلاف صور هجاء مع
لكلمات توقع في أحيان كثيرة في شافعي حد

(١٤٧) البرهان ١ / ٣٨٠، لإيقان ١٥٠ / ٢ تحقيق محمد أبو الفصح، برهانه

(١٤٨) لعنه للإمام ت ١ / ٢٨٥، رسم لمصنف ص ٢٨٣

(١٤٩) صعه عرب في إسلامي بصعه لأولى ١٤٩٠ م.

ومن ثم يرى بعض الباحثين يرخص هذا سهج وذنك تفسير من المر كشي
ب كنية، ومن هؤلاء الأساد عنه في وذنك حيث يقول "فمن مكن مشيخ
ن نعيم من كشي د فائ على ناس من حدثو عجم ومعرفة ب سح، من كز
م فله هو بيحة ن من دقي ع مصر عه عه مصطحيات صوفية وفسيحة ومطقية هي
لأحرى ع مصره و ب بيحة و حده صححه هو د ليا ليا عجمي نو صبح خير
و ح ن في فهم مشككة من كل م فله مر كشي وردده من و ئه ثياب من نعيم
و ن نسين" ١٥

وهذا سفر من كلام هـ باحث بنين لث سب قص هـ لائح وذنك حيث
قوم على سر فسيحة طبة قد تقع من يستهجه في قص و نله عجم
رائعا. تفسير بعض صواهر المصحف باحتيال قراءات.

ذهب بعض الباحثين إلى أن مصحف عثمان كتب يثمن على لأحرف سبعة
أو ثمانية ملامد بكتبة رسمه فيها و ن على دك حوال بعض نعيم عجم
حرف و يدة بعض رموز حصة صوت م ن مضمود من دك أن تحمل
لكمة لقراءات المتنوعة صحيحة الواردة فيها.

ل ي بعضهم عدم من مر ن رسم لعثماني لانه على عر ب مته عه في لكمة
بواحدة

ومن أمثلة هذا الالتحاه تعليلهم لقول الله تعالى ﴿ر هـ سح﴾ حيث فـ
عصهم رسمت في المصحف لعثماني هـ ﴿إر هذان لس حرا﴾ من غير مص و لا
تش و لا شكن ولا تحف في نوب ﴿إن هذان﴾ ومن غير ألف و لا عه دال من
﴿هذان﴾ ومجيء الرسم كذلك كان صا حاً عندهم لأن يقرأ ب لأوجه لأربعة لتي
و دت كتب أسيد صحيحة، وهي

أ. ف عه د ف و من معه يش و نوب في ﴿إن﴾ و يحقون ﴿هذان﴾ - لألف
ب. ف عه د ف و من معه يش و نوب في ﴿إن﴾ و ﴿هذان﴾ - لألف و نصحف يصف

في عصر كنيت [نه] لرخص ممن سمن اولكته سطة لتي تحت عنها
كنه عريه تكرر تمثل سحر كات أية صورة، وقد أرب كنه عريه به الأمر
فصبت حث لا تمثل لسحر كات وقد ظهر من دت بعض لصور في لكته المصحفة،
ولله أعلم.

حاشية الرسم ميني على حكمة ذهبت ذهب كنيت:

وقد ذهب فرق من المعاصرين إلى أن الرسم العثماني قد بني على حكمة لا عمنه
على وجه تضمن إليه النفس، وأن ما أبيه عنه من عيالات لا تقوى على رد فهي
محد حث لا وتحميت حث أصحها أن نسو هذا رسم قدسية حاصه من صرق
لأداة لصره المستهمة من تسع عصر كنيت سي حلفت في رسمه خط حث في
وهذه تعيالات ما هي إلا ستناس وسميح، و الفرق كبير من الاستشهاد
والاستدلال، ولأول منى على الصن واتحمن فلا عنه حجة فصعة لث منى على
بطر أو لا استقرار الموصى إلى ما يرفع لشك يقن، وقد حمل سواء هذا التفسير
نصهرة رسم المصحف لأساد لشيخ محمد طاهر كيدي، ويثبت بعض عذر شي
ذلك على مذهبه، وذلك حيث يقول "ذكر اعني عيالات مسوعة بعض كنيت
الرسم العثماني غير أن هذه تعيالات ما هي إلا من قبل الاستشهاد والسميح لأهم
توضيح إلا بعد من ص صحت صحت وهم قد كنو المصحف بهذا الرسم حكمة
مهمهم وإشاعة لم يدركها من غير أن بطرو إلى نعل لحيوه أو بصرفه نى
استنبطت بعدهم.

في أن يقول «والخلاصة أن كل هذه تعيالات نتي ذكرها لعمى من كرادة أو
خوف في بعض كنيت نكر لا تعنى سئ وخفقه أب هك وصبت بيت عن
نصحا له ليس كنه ألفرب كترسم وم يكنف سر دك لأحد والله سبحانه علام
عريب

ثم يبلغ الأس به من الوصوب إلى معرفة وجه لديث فيقول فمن يرشد إلى سب
هو نكر في رسم المصحف لعثماني إلا صحت ناس كنوه بأمر سمن وهه

وَمَوَّاهٍ مِنْ قَبْلِهِمْ^(١٥٤).

ويعتبر بعض له حش على كلام الشيخ بكر ذي له يبيد أن له رسم مسي على حكمه ذهب بذهب كسبه فيقول «وإدراكه مع شيخ محمد بك ذي في أن كثر مما قبل في نفس أوجه رسم لا يعني في فهم مشكلة ثبت خاصة من سبب في أن بعض له كشي فإنه لا يمكن موافقته فيها ذهب إليه من استحالة معرفة أسرار ذلك لو حوّه أو عصه، إلا بعدم صحة رصوب به عليهم ومسائلهم^(١٥٥)»

وأقول وعرف لا تحه بي ذهب إليه لأستدرك ذي هو تحه في موقوفه عن عور في يس هه به علم، ورو سلامه عن احوص في حديث لا يدفعهم إليه حاحه مدحه، وقولهم هذا في طري صحيح بيد أن تساءل كم يساءل عن من أن حش مصعب لمدد لا ينس عن الحكمة فقد طافت اسميه ووسائل متاحة له؟
نسب قد أمرت بتدبر ويطر في كل ما يقع مأمور من اطرأ هر كونه «فرصة»
وأنس مصعب كدنت أن سعي حدين في حفوف مسائل علميه كها وثق لصلات
و اعظم نعتي بكتاب لله نعتي وذلك كصهرة رسم لعثري؟

معصيات أن بعد فهمه من أسرار هذا كتاب المحيدة عشر على ضرب حرم من ضرب اعطاه ليبي له هو من أعظم الوسائل إظهار خصائص لئلا له بفرية
وكي يقولون: الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها.

وبعد فهذه هي التحذرات العلمية في نفسهم لطرأ هر الرسم العثماني وني تأمل
صادق فيها ترى المتأين في وجهات النظر وصحاً جيباً وأكر وجهه هو مؤنثه و به
أعلم



(١٥٤) مجر تاريخ لفر ص ١٦٥: ١٧٩

(١٥٥) نظر رسم المصحف دسة مونة وتاريخية ص ٢٣٢، ٢٣٣.

المبحث الثالث

رسم المصحف توقفي أم اصطلاحى

حسب آراء عدة في طرق معرفة رسم المصحف هل هو وظيفي أم اصطلاحى على رأي.

الرأي الأول: إن رسم المصحف توقفي عن رسول الله ﷺ علمه أصحابه فكتبوا المصحف به كما تعلموه.

قال الشيخ السباع رحمه الله: «للمصحف ولا غيره في رسمه قرآن ولا شعرة واحدة وإنما هو توقفي من لى ﷺ وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على هيئة المعروفة بكتابة العرب لا بأس لا تهتدي إليه لغو، وهو من لأسر حصر به كتبه العرب دون سائر كتب نسوية، وفي رسمه قرآن معجزة رسمه أيضًا معجزة» (١٥٦).

واستدل أصحاب هذا الرأي على ما ذهبوا إليه بما يلي:

- ١- ما أخرجه الطبري في الأوسط عن زيد بن ثابت قال: كنت أكتب الوحي لرسول الله ﷺ كما كان إذا نزل عليه وحي أحده رجاء شدة وعرق غرق شدة من الجهد، ثم سري عنه، فكتب أحسن عليه فصحة تكلف أو كسر فكتب وهو من عني فرغ حتى يكدر حلي تنكسر من ثقل القراء، وحي قور لا أمشي على حيته، فبد فرغت قل قاءه فأقرأه فإذا كن فيه سقط أقامه ثم أخرج به إلى الناس^{٥٩}

وجه الدلالة:

في حديث ديب عن أنس بن مالك كتب بحمد يدي برسمه ﷺ وكـ

١٥٦، مطر، تاريخ، ص ٢٠.

(١٥٧) رجاء، شدة وشقة بسبب عصب [ريح] ١ ٢٤٦.

(١٥٨) الجهد هو بذل المجهود وقيل حب يجمع من مصفة، سبق [خبر] ١١ ٦٨٩.

١٥٩ (١) ص ٢، ٢٥٧، رقم ١٩ [١٥٢] رجاء، مطر، ص ٢٠.

صوبت به وسلامه عليه منى على كتاب الوحي ما له وبرسهم في كتابه ثم
يرجعهم في كتبه حتى إذا وجد خطأ أمرهم بإصلاحه

ومضى عهد سورة نشأ به وقرآن الكريم على هذه الكتب يحدت به عبر ولا
تسب، بل به صوبت به وسلامه عليه كتاب يصح رسوب لكتاب الوحي في رسم
الكتاب لكرام وكتابه، فمن دلت قوله ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَلَا جَنَاحُ الْمَلَكِ﴾ هو من كنهه له حتى "ليس له" و
وخرق لقسم، وأقم له، وفرق بين، ولا تعور بين، وحسن له، ومب لرحمن،
وجود لرحيم، وضع فمك على أذنك ليسرى فإنه أذكر لك

٢ وما يدرك على بوضوح رسم مصحفه رواه أبو دود في المصحف "من أنه
﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَلَا جَنَاحُ الْمَلَكِ﴾ كلمة حرف في حديثه عند الله، حديث شعب بن أبوب،
حديث يحيى بن أيوب في نسخة كتاب حديث سعيد [يعني ابن عاصم] ومضى ليس
﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَلَا جَنَاحُ الْمَلَكِ﴾ في حرف، وقد فيه [ك] [و] [و] حتى [ح] مثل [أصوه] [و] و
و[الرکوة] [و] و[الحیوة] [و] و.

الرأي الثاني يرى صحته أن رسم مصحف صبطا حتى لا وفيه، كنه مصدفة
صوبت له عندهم، صوبت به حتى كنه بكنوبها مدركتهم من غير نص من صوب
به ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَلَا جَنَاحُ الْمَلَكِ﴾ في حرف، منهم من حدوب، ومن فنية، ولا في حرف
لقد تمس له تقاصي الدقلائي قائلًا

"وأم الكتاب فم يصر به على لأمة فيها سبب، دم بأحد على كتاب بقرآن
هـ خطه مصحف، من عبته دور غيره، ووجه عندهم وقرأه ما عدده، ودور ذلك
لا يترك إلا لسمع والتفت، وليس في خصوص الكتب ولا مفهومه أن رسم
عرب، وصوبه لا يجوز على وجه مخصوص، وحد محدود لا يجوز، ولا في حرف
سنة ما بوحب دلت وبار عبته، ولا في حرف لأمة ما بوحب دلت، ولا دلت عبته
قيدت بشر عبته، بل رسمه دلت على حرف رسمه بأي وجه سهل، لأن سور لله
﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَلَا جَنَاحُ الْمَلَكِ﴾ رسمه ومضى منهم ووجه معن ولا مهي أحدًا عن كنهه، ومضى حثفت

يقفه و حذفه منها في **تبي** و **حذف** **نظام** **لنبيه** من **كلمة** **البي** و **أشبه** في
كلمة **المؤلف** و **أكتب** **فرت عين بي** و **كتب** **قرة أعين** و **فصل** **كي**
عز لا في **كي لا يكون دولة** و **أوصلها في** **لكيلا تأسوا** و **هكذا في جميع** **فصل**

الامر الثاني في حجب اليد عن استدراج المعنى في قوله ﴿لَتَأْتِيَ﴾ نحو قوله تعالى
 ﴿وَلَمَّا رَفَعُوا الْأَعْمَالُ إِشْرَىٰ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَمَّا الْكُسُوفُ فَلَمَّا رَفَعُوا الْأَعْمَالُ
 إِشْرَىٰ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الآية. والوجه في ذلك أن قوله ﴿لَتَأْتِيَ﴾ أمر في حجب اليد
 عن استدراج المعنى في قوله ﴿وَلَمَّا رَفَعُوا الْأَعْمَالُ﴾.

الأمر الثالث: لو كان لرسم عريق لم يختلف^{١٦٢} الرسم في بعض حلق الشيء
أربعها عشر ^{مكتبة} في المدن والأصوار^{١٦٣}.

الأمر الرابع و كان أرسو توقف صريحاً فيك لإمام مالت، و في حوز كده
صحف و لأتوح يصعدو متعممين غير أرسو عشرين، و أصرح فيك نص جميع
لائمة

الأمر الخامس: لو كان الرسم توقيفاً معنوه "الرسم التوقيفي" أو "الرسم
سوي" وما كان معنوه "الرسم العيني" فإنه يجب أن يكون

بعد هذين التوسيعين قد عرفت أن أكثر فريقين وجهه وأدبه، ولكن فحول
بكتابه هذه نظر، اصطلاح من تصحيفه فلا شك أنهم عدول ولا يجوز أن يحسد
فيهم، ويعبر أو يقال في كتاب الله الحمد سريّة أو يقصرون حسب ما ينبغي عليه
كيف دلت وقد كانوا أكثر عبي وأصدق قلوباً وأعظم قيمة من من وك
بعد انقضاء في حذف واحد، فلا ينبغي أن يحسد مستدرجاً خبيثهم، وهم

۱۶۳۰ء کو بکر، لاسہ، کھارو، حیدرآباد و قلعہ فیض آباد میں حضور باپ - حضرت صاحب مسیح علیہ السلام کی ولادت ہوئی۔

حالی صوری

٤- و قد اختلفت فيها نسبي مصحف معشيه و نسبي نسبي شبيب باح سمه و ا حبيب -
 مصحف عر لا ح و اختلفت، فمن قول مصحف من لا في بعضها يدعي انه هو الموحده و في
 مصحف عر و من قول بالاثبات يدعي عكس ذلك، مع انه و نظرفس على انه الموحده و في مصحف
 معشيه و هو الحق ثابت في بعض الامور و لا في الاخره فربما عر آب ليكردي ص ٩٦

❖ ❖ ❖

١٥٠ هـ حكمة و مسند ٢ ٧٩ هـ رمي في سبب في مساف في كبر و حكمة مسند ٥
٦٠٩ رقم [٣٦٦٢] و حكمة و مسند ٥ هـ سبب في سبب كبرى ٥ ٢٩٢ هـ عن حكمة
١١٦٦ هـ حكمة و مسند ٥ هـ ١٧٢ هـ صحيح مسند و مسند في سبب مسند في
لاحد مسند ٤٤ هـ [٢٦٦٦] هـ. مسند صحيح مسند في سبب مسند في سبب ٥٦
رقم [٩٥] هـ و مسند في سبب مسند في سبب مسند في سبب ٩٥ رقم [٢٢]
١٦٧ (١٦٧) هـ و مسند في سبب مسند في سبب مسند في سبب ٣١٦, ٣١٥

سبعين وأربعين وألعمه مجتهدين وثمانين حراً منهم خمسة عشر نعيم
 رسم مصحف وكسبه رسم يسر رسم محدث من طبع هذا الرسم مطبوعاً به
 بمقدس ولتفسيره لإحدى في سائر عصور مختلفة لا بد من أن يكون
 ورد كد هذا رسم قد حصي به في الرسم الأول في جمع الصحابة وهدى السبعين
 وأتبعهم والأئمة المجتهدين عليه فلا يجوز لغيره في غيره خصوصاً وأنه أحد
 لأركان التي تنشئ عليها صحة الفراء

ثانياً ما رواه شيخنا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال

«من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول «ألم» حرف
 ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»

وجه دلالة من هذا الحديث أن الأحرف ثلث على حرف المرسوم سبع ف
 تسميه حرف عند العرب، و«الم» كما هو معلوم ثلاثة أحرف، ولو ثلث الأحرف على
 موهو ط في ثلاثة ثلثات سبعة أحرف لا ثلاثة، وكذا عسبه بء على دنت سبعون
 درجة، ولا يقرب هذا إلا جاهل أو متكف ^(١٧١).

ثالثاً ما رواه في ذلك من خصوص صريحه لأئمة الدين وعلماء الإسلام دلالة
 على صحة عن وجوب لترسيم مرسوم خط مصحف لعشرين من ذلك

ما رواه الإمام السخاوي أن مالك بن أنس إمام دار الهجرة سئل رأيت من
 سكت مصحفاً رأيت أن يكتبه على ما سنحدث الناس من هجاء اليوم فكتب لا
 ذي ديت ويكن يكتب على لكسة الأولى ^(١٧٢)

قال السخاوي و«لدي ذهب إليه مالك هو حق وفيه بقاء أخاه لأولى إلى أن
 عساه صفة الأخرى بعد الأخرى، ولا شئ هذا هو لأخرى إدي خلاف ذلك

(١٦٩) لم يدرى في سنة ١٣٧٧ / ٣٧٨ ج ١، ويظهر تاريخ مصحفه ٥٢٠٥١

(١٧٠) ما رواه في سنة ١٣٧٧ / ٣٧٨ ج ١، ويظهر تاريخ مصحفه ٥٢٠٥١

لأجر ٥ / ١٧٥ رقم [٢٩١١]، وفيه حسن صحيح عريب

(١٧١) لم يدرى في رسم مصحف عشرين ص ٣٣

(١٧٢) لم يدرى في رسم مصحف عشرين ص ٣٣

تجهر الس بأولية ما في لطيفة الأولى (١٧٣).

وقال أبو عمرو الداني: لا تحذف لك من غير هذه الأئمة

وقال أشهب: سئل ما عن الحروف كـ و في فرق مثل و و و لأف ترى أن

تغير من المصحف إذا وجدت فيه كذلك؟ قال: لا.

قال أبو عمرو الداني: يعنى و و و لأف ثنتين في رسم معنى لمع و من في

نقطة (١٧٤).

- وقال الإمام أحمد رحمه الله تعالى.

محرم مخالفة خط مصحف عثمان في و و و و و أف أو غير ذلك.

وقال السهقي في سبب الإيثار من يكسب مصحف فسعي أن يحفظ على حياء

بدي كتبه من ذلك المصاحف ولا يحذفهم منه، ولا يعزى كنه شيئاً فيهم كـ و كـ ع

وأص في خط و سبب و عصم أئمة ما، فلا يسعى أن يحرر نفسه سبب أن يحذفهم.

وقال النيسابوري: وقال جماعة من الأئمة: لا يحذف على يد من بعدهم وأهل

الكتاب أن ينسبوا هذا الرسم في خط مصحف فيه رسم زيد من ثلث و كان من رسم

الله (١٧٥) وكاتب وحيد (١٧٦).

ونقل الإمام الجعبري وغيره إجماع الأئمة لأربعة على وجوب تباع رسم

مصحف العشرى.

ادلة القول الثاني:

استدل أصحاب هذا القول بثلاثة أدلة:

أولها أن هذه خصوص و الرسوم ليست إلا علامات وأمارات، فكر رسم دل على

١٧٣ تاريخ مصحف ص ٥٣.

١٧٤ يقع مصد سبب و كـ ب حقه لله على حقه في سبب حقه عمر و حقه كـ و حقه بشيخ

محمد بن عبد المصطفى ص ٤٧ ط مؤسسة مصر

١٧٥ تاريخ المبرك كشي ٢ ١٤

١٧٦ من هذا المصنف، سبق

١٧٧ تاريخ المصحف ص ٥٣.

بكتبه وبعده حقه فمعه رسم مصنف و... مصنف

ثانيه... مصنف على رسم مصنف... في حقه...
 و... مصنف... مصنف... مصنف...
 ثلثه... مصنف... مصنف... مصنف...
 رابعه... مصنف... مصنف... مصنف...
 خامسه... مصنف... مصنف... مصنف...
 سابعه... مصنف... مصنف... مصنف...
 ثامنه... مصنف... مصنف... مصنف...
 تاسعه... مصنف... مصنف... مصنف...
 عاشره... مصنف... مصنف... مصنف...

ثالثها... مصنف... مصنف... مصنف...
 في رسم شرعي... مصنف... مصنف... مصنف...
أدلة القول الثالث:

سبع... مصنف... مصنف... مصنف...
 ثمانية... مصنف... مصنف... مصنف...
 تسعة... مصنف... مصنف... مصنف...
 عشرة... مصنف... مصنف... مصنف...
 أحد عشر... مصنف... مصنف... مصنف...
 اثنى عشر... مصنف... مصنف... مصنف...
 ثلاث عشر... مصنف... مصنف... مصنف...
 أربع عشر... مصنف... مصنف... مصنف...
 خمس عشر... مصنف... مصنف... مصنف...
 ست عشر... مصنف... مصنف... مصنف...
 سبع عشر... مصنف... مصنف... مصنف...
 ثمان عشر... مصنف... مصنف... مصنف...
 تسع عشر... مصنف... مصنف... مصنف...
 عشرين... مصنف... مصنف... مصنف...

قال شيخنا... مصنف... مصنف... مصنف...
 حقه... مصنف... مصنف... مصنف...
 و... مصنف... مصنف... مصنف...
 حدث... مصنف... مصنف... مصنف...
 في... مصنف... مصنف... مصنف...

في... مصنف... مصنف... مصنف...
 وهذا... مصنف... مصنف... مصنف...
 في... مصنف... مصنف... مصنف...

صباح لأئمة لئلا يقع في تعبير من جهاب

کہ میں نے اس پر کشتی مارتی تھی کہ لاء نعر علی صافہ، د عفت عیہ فوہ
 کہ لا بسعی حرء ہد علی صافہ نلا یودی الی۔۔۔ ولا یدر سی، و حکمہ
 سبب م عہ خہن اٹھیں، مں محو لأر ص م فتم تہ ححمہ

الرأي المختار:

بعد بیان لافہوں کی تلافی و ذکر دیتے کی فوری ہمدی مرحمت و جسر ہے کہ ہوا بقول
لا تہدوا و لا تہتوا

وَمَا أَتَى مِنْ مَّوَدَّةٍ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ مِنْ صَوْنِ عَمَلٍ لِلْإِسْلَامِ حَقِيرٍ
لَمْ يَكُنْ لِيُزَيِّنْ لِرِسْمِ الْعُثْمَانِيِّ فِي كِتَابَةِ الْمُصَاحِفِ

الحرف ، حكاية على رسم مصحف في وثيقة لأميرة من عهد عثمان بن عفان بعد
الفتح ، قويد صيغة نكرة لذكر من سار في المعبر في حروفه ، فهو كك نكرات هذه
في عهد الأملائية الحديثة في مصر النص العربي في نصه ، يدان في عهد
إلى لا حصة تحذف في وجهات نظر في عصر أو حدة ، وتكون في بعض
نكتات من بلاد أخرى ، وحطنت نكتات عربية ، يصطرب أن يحذفه من
من هذه المعبر في رسمه وكتته .

بها ثعبان ثمر لثمن في رمي يكون مبدعة - من قريب أو من بعيد ،
 في حوهر لأعظ و كنه ت قرينه ، وفي ذنب م فيه من لثنة الكبرى و لشر
 من غير ، و سبب ثع مهي كبت بعدة أصل من أصول شريعة لإسلاميه نبي
 عليه الأحكام ، و ما كان موقف لأئمة من ، سم نعتي ، لا دفع هذا لأصل عصمه
 ما في من حصص نفرات بكرمه ، و صفة له من عت نعتين ، و هل يسي دعوه هه لاء
 سبب بربوب عبير لأحرف تعريه و كنه هه ، لأحرف لاتينه م دم الحرف هو
 سطق و نقص هه لثمن ، و لا انت هذه دعوه و نمة إلى لا ب كنه أحرف لثمن
 لأحرف لاتينه

٤. لا لانه على معنى حتى دقق، كبريد ٤٠ في قوله ﴿وَسَمِعَ عَنِّي نَبِيًّا﴾ [سورة البقرة: ٤٧] يعني، ودلتك للإيماء في قوله حتى وحسب خلافاً في سبب وسبب لا تشبهها قوة، على حد نفسه مشهور ٥. دة مسمى على سبب معنى، وكريادة لألف في ﴿وَمِنْ عَمَلِهِ﴾ [الرعد: ٦٩]، و﴿وَمِنْ عَمَلِهِ﴾ [يونس: ٢٣] لمتحجب والمتحجبين والوعيد ولتهديد.

ومن هذا القبيل كتابة هذه الأفعال بغير و ﴿وَمِنْ عَمَلِهِ﴾ [البقرة: ١١]، ﴿وَمِنْ عَمَلِهِ﴾ [البقرة: ٢٤]، و﴿وَمِنْ عَمَلِهِ﴾ [البقرة: ٦٦]، ﴿وَمِنْ عَمَلِهِ﴾ [البقرة: ١١٨] فيها كتبت في المصحف لعمية بغير واو، ولذلك سر دقيق بن معن بطر، وفسر في حرفه كـ فـ المراكشي - سبب على سرعة وفروع لفعل وسهده على عـ حر، وشاء، فـ قـوـبـ اسمع لتأثره في موحود، ثم حذف في الأولى فلا يشبه إلى الإسبـ سـ غـ إلى لـ عـءـ بشر كـ سـرـعـ إلى خبر، من إلف بشر أنه من جهة دته قرب إليه من خبر ولا سبب عبد العصب، وثم سر في حرفها في ثنية فلا يشبه إلى سرعه ذهب بصل و صمحلالة، وثم سر في حرفه في اثنية فلا يشبه إلى سرعه سـ عـءـ وسـرـعـ إحالة لـدـ عـبـ، و مـ سر في حرفه في لـ رعة فلا يشبه إلى سرعه انفعول وإحالة الزبانية^(١٨٢)

وعلى الشيخ المراكشي زيادة الواو في قوله تعالى ﴿وَرَكُودٌ﴾ وقوله ﴿سَأُزَيِّجُهُمْ﴾ [الأنساء: ٣٦] بدلالة على صهو معنى الكمة في الوحد في عظم ربه ليعب، فـ و بـلـ على دلتك أن لا يبين حدة نهد، ولو عـبـ

وفي زيادة الياء في قوله تعالى ﴿يَسْتَفْتُونَ﴾ [البقرة: ١٦] يحسب لإشابة إلى أن حوـبـ سـهـ كـنـ مع لعية وحوـرـ حـدـ و سـهـ حـبـرـ لا أـبـ، لأن مثلث بـ محمد في رحاحه عقت ٥ عظم أحلافت وسمو فصنتك لا يصح أن يرمى بـ حـوـبـ، فـ مـرـبـهـ فـقـدـ رـحـعـ على عـسـهـ بـ حـوـبـ، و سـهـ بـنـوـفـنـ لـرـسـمـ و مـعـى، و لكلاء في طهره برديين أمرين وهو في الخصة يراد به مذكر، وهو لور من

توب الخراج في بقا ب ب على عية ستمتة مع خصو و و منه شو به سجد به

وَأَمَّا عَنْهُ عَنِ هَدْيٍ وَهُوَ يَبْرُ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ

وَيَقُولُ تَعَالَى ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَن مِثْلَ مَا هُوَ مِمَّنْ مِن مِّنْهُ﴾ ۖ يَسْتَفْتُونَ بِهِ ۚ فَمَنْ يَسْتَفْتِي بِهِ ۚ وَمَنْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ فَلْيَسْفِهْهُ ۚ ثُمَّ لِيَأْتِ الشَّجَرَةَ ۚ إِنَّهُ وَهْدٌ مِّنْ حَرْشٍ ۚ ﴿٢٨﴾ [سجس ٢٨] بَدَلًا لَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ نَقِي ۚ فَمَنْ يَسْفِهْهُ فَهُوَ مُكَرَّمٌ ۚ

وفي قوله تعالى ﴿لَا يَتَّبِعُونَ فِيهَا النَّاسَ لِدَلَالِهِمْ﴾ [طه ١١٩] دلالة على
دوام عدم لضماء واستمرار الري لمن كان في حجة

وَكَيْتَ يَهْوَى فِي رَدَدِهِ لَأُفٍّ عَمَّ مَصْرُوعٍ مَعْنَى الْأَحَرِّ فِي قَوْلِهِ مَعْنَى
 ﴿رَدَّ صَدْرَهُمْ مِنْ تَحْتِهِ فَمِمَّا كَسَبَ﴾ إِنَّ يَكْمَةً هُفُوفٌ مِنْ دِيرٍ ﴿سُورَةُ الْاِنشَاءِ ٣٠﴾
 فِيهِ لَا شَيْءَ فِي كَرْدِ عَهْوٍ لَهُ وَ سَنَمَرٍ لَهُ هِيَ لَا فَوَ أَحَبُّ إِلَهُ مَعَ صَيْبٍ وَ ثَمَابَاتٍ نَرُكْ
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ دَنَةِ.

و كذلك ريدت الألف بعد الهمة في قوله تعالى ﴿يُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ الْوَدَّ وَالْهَمَّ﴾^{٢٩} وفوه ﴿يُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ الْوَدَّ وَالْهَمَّ﴾^{٣٠} لقصص ١٠٠: ١٠١ في الألف إلى
 ثم هو في ثمن سبب فعل واحد وفي ثمانية في كثرة من يحقف و كذا في ثقلت
 و ثق بهم فكما ثقلان فحاء رسماً مع حاء معي

وَأَمَّ حَذَفُ اللَّامِ مِنْ «سَعَوْ» فِي قَوْلِهِ «سَعَوْ» سَعَوْ فِي سَعَوْ مَعْنَى «سَعَوْ»
[سأ ٥] فإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي سَعَوْ لَمْ يَكُنْ فِي لَوْحُوذٍ وَأَمَّا مَنْ
يَحْصِلُوهُ مِنْهُ عَلَى طَائِلٍ.

وَأَمَّا زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَذَرْنِي دِيَّ مُرْغَى﴾ [الاحقاف: ٩٠]، فَلِلْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ
الْإِيتَاءَ يَسْبُغِي أَنْ يَكُونَ مَحْدُودٌ مَوْصُولًا بِغَيْرِ مُنْطَوَعٍ فِيهِ تَعَالَى بِرِ شُكْطٍ وَ مَعْنَى
وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ذُنُوبِهِمْ أَنِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِثْلَ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٢٥] لِلْإِشَارَةِ إِلَى
كَثْرَةِ مَا حَادَّ فِي قُرْآنٍ كَرِهَ مِنْ أَحَادِدِ الْأَسَاءَةِ وَخَمَلِهِمْ لِأَدَى سَاعٍ وَ صَدْرٍ صَدْرٍ
حَتَّى جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ.

٥. ووده عص انعب لمحتمه طرقة لا حفاء فيها؛ وذبت نحو قطع كلمة «أم» في قوله تعالى ﴿أَمْ مِّنْ أُمَّةٍ عَنَيْتُمْ وَخَلَّاهُنَّ﴾ [سباء ١٠٩] ووصفها في قوله تعالى ﴿أَمْ يَتَّبِعُونَ آلَ أَبِي صَبْرٍ فَمَا عَلَيْهِمُ يُصِيبَهُمْ﴾ [الحج ٢٢] فوضع لأولى في لك بـ مدانه على أب «أم» ليقطعه بمعنى «ن» ووَصِرَ «أم» شبه مداله على أنها بسبب المقصعة، وهي المقصعة

جامعة معرضة لأحيرة التي عرّضها لسي عليه السلام على خبرين عليه تسلام متضمنة لم
ترك حروفها ^{١٨٨}

وهذا القول ذهب إليه جمهور السلف والخلف، وصوّفه المحققون من خريفيين لأن
«وهذا هو الذي يظهر صوابه» لأن لأحدديث نصحيحه ولا مشهوره
مستقبضة تدل عليه وتشهد له» ^{١٨٩}.

وقد سبق به عقرى أحمد بن عمر مهنوي [موتى ٥٢٢٠ هـ] مؤلف كتاب عو
«أصح ما عساه خذ من أهل النظر في معنى ذلك ما نحن عليه في وقت هذا من
القرآن هو بعض الحروف السبعة التي نزل عنها لقرآن» ^{١٩٠}
وحيث إن هذا ذهب إليه مكّي بن أبي صائب قائلًا «المصحف كتب على
حرف واحد حصه محتمل لأكثر من حرف؛ إذ لم يكن منقوط ولا مضبوط، فذلك
الاحتتم الذي احتمل الخط هو من الستة الأحرف السابقة» ^{١٩١}

أدلة كل فريق:

ستدل كل فريق على ما ذهبوا إليه بأدلة أذكرها لك فيما يلي

أدلة الفريق الأول:

استدل أصحاب هذا القول بما يلي:

أولاً: من سبب عشر مكتوب لقرشيين ثلاثة «د حتمتم منه» بدي في شي
من مكتوب فكنوه بسن قرش، فإن من سبهم ^{١٩٢}
في ذلك دليل على أن العرب الكريم كتب بحرف واحد وهو حرف قرش؛ إذ أن
قصة عمر بن الخطاب على والي عليه صحبة هو جمع ما من على قر و حدة

١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١

لخلاف وسد بذريعة انقتال والعدو، وذلك لا يتم إلا إذا جمعهم على حرف واحد
ومنع لقرءة بالأحرف الأخرى.

ثاني سند أصحاب هذا القول أيضا هو قوله في سورة عن سواد من عهده قال
«قال علي لا نقوم في عهد لا حجة، فو الله ما نعرف نبي في مصحف إلا عن سواد»
ما قال أي عشر من عهد موسى، الم تاملوا في هذه قرءة «فقد يعسر»
عصمهم يفهم في عهد من قرءة، وهذا يكاد يكون كهر، فبما في؟ قال
أرى أن يجمع لغير علي مصحف واحد فلا يكون فيه ولا خلاف في شعبه
رأيت»^{٩٢}

ثالثا من لامة أمرت بحفظ القرآن لكرمه وحرث في قرءة وحفظه بأمر من
الأحرف لسعة شأته، كي أمرت إذا هي حثت في يمين وهي موسرة أن تكفر بأي
كفارت الثلاثة شأته: ما يعتو أو إطعم أو كسوة، فهو أجمع جميعها على التكفير
و حدة من كفارت ثلاثة دون حطرها تكفر بأي ثلاث شأته، مكفر كتب مصبه
حكم الله مؤدية في ذلك ما حب عساه من حوائله، فكذلك لامة أمرت بحفظ
القرآن وفراءه، و حدة في قرءة أي لا حرف لسعة شأته، فأب التبعة من
عبر أو حث عساه ست على حرف واحد فقرأه بحرف واحد و قص سره
بلا حرف لسته لبقية ولم تحظر قرءته بجميع حروفه على فرائه، ما أدل له في قرءته
هـ»^{٩٣}

مناقشة أدلة هذا القول:

ويمكن أن يناقش هذا القول بما يلي

١- أن حديث علي بن أبي حمزة عن أبيه لا يهضم أن يكون دليلا في هذه المسألة
ولكن ما له منصب على اختلاف في الرسم و كنهه لا في نطق و لسانه، من
قوله: «فكتبوه»، وكذلك قوله، «لرب يساهم» محمول على نادئ الأمر فيقول

١٩٣ - وهو قوله في كتابه مصحف، وهو من حجاز في فتح - ي ٣ ٣٤٣ وسنة ٢٠٥ هـ

(١٩٤) - طر جمع بين ١ / ٢٠، ويراجع: مشر ١ / ٣

أدلة القول الثالث.

سأل أصحاب هذا القول على أن تأتي في الأحرف تسعة من تحتها رسم مصحف عربي محدث في العرصة لأخيرة دور ما لا يحتملها لأدلة ثانية الدليل الأول أن سبب عثمان لم يرد عنه أنه أمر بحذف الرسم والكسرة بإهداء هذه الحرف وإهداء حرف و حد، وإني لو أوردته بمقتضى أنه أمرهم برسم بمصاحف بخمسين أكثر من قرآنه، بمعنى أن يكون الكلمات التي ستمت على أكثر من حرف أو نحو حامية من أي علامات صلبة تحدد طريقة و حده ليقطع ما لا يكون محتملها من تحتها عليه من إهداء ب. وتكتب برسم و أحد في جميع مصاحف، مثل ﴿فَنَسْتَوْفِي﴾ ر ح د ت م لتي رويت أيضاً: ﴿فَنَسْتَوْفِي﴾.

قد التحق من الحرري الواسع أحد مصاحف من فقط و شكل يكون دلالة خط لو حد على كلا القطعين المقبولين المفهومين في أن لصاحبه صورته عندهم يقلو عن رسول الله ﷺ ما أمره به معنى سبعة بهم من ما أن قطعه ومعه جميعاً، ولم يكونوا يسقطوا شيئاً من القرآن الثابت عنه ﷺ ولا يجمعوا من المقرأة به^{١٢٠} وأما الكلمات التي بصمت فرء من أو أكثره لم يمسح في العرصة لأخيرة، ونفي لا يجمعها نحو هذا من علامات الصلابة محتملها و دهيها من فرء ب. فلا تكتب برسم و أحد في جميع المصاحف، بل ترسم في بعض المصاحف برسم يدل على فرء، وفي بعضها لاخر برسم آخر يدل على لقرءة لأخرى، مثل قوله تعالى ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾ الآية ١٣٢ فيها رسم في بعض المصاحف ب. و من قبل المصاحف من غير ألف، وفي بعضها يثبت ألف بين و و بين ﴿وَوَصَّى﴾.

لنسل لناس خلافت منوثة عن إهداء ب. وإفاده في المصاحف عشرين من أسس لأدلة على وجود بعض الأحرف التسعة فيها.

لنسل اثنتي عشرة قرءة قرآنية عن أصحابه لا يحتملها رسم دليل على أنها

لأحرف لسبعة أو لدخت مائة فيه.

فخلاصة لقول د. ح. د. وسبح. مصهر حلاف يهتد في حصر
لمصاحف. فهو مشتمل على الأحرف سبعة مع أن لا حصر في حروف على حدة
مظهرة أفراد حروف على حدة، ولم يمنع أن حصر بعض حروف على حدة. كحرف
قراءة على حرف آخر، وقد قال سبحانه ﴿قُلْ أَتُحِبُّونَ سُبْحَانَ﴾ [مريم ٢٠] وقوله
سبحي ﴿قُلْ أَتُحِبُّونَ سُبْحَانَ﴾ [مريم ٢٠] وقوله ﴿قُلْ أَتُحِبُّونَ سُبْحَانَ﴾ [مريم ٢٠]
وأي ثيسر بالأمة الإسلامية وهو حشر في ثيسر عشرة من ثيسر عشرين
لنقصه السدس في رسمه

وبعد فقد ثبت لأحرف سبعة مائة في رسم عشرة مشتمل مصهر حلاف
لهجات فيه حقيقة أو عذر أو حتى لا.

وحتى وقعت على هذه حقيقة أي سر دلاله حسبه على مصاحف ثيسر
ستمر على الأحرف سبعة مائة في ثيسر موضح مصهر حلاف يهتد
مائة في رسم أعني في

١ من أجل لإبدال حرف ص. نصد على حرفش من ثيسر وهي لأصغر
لأه مشتمل من شرط وهو سبع، وهي لغة عامة عرب. ٢. ويسمى صداد صوت
برأي لغة غير ٢. ٣. هي مكتوبة حلا، لأنه لم يجد نصد مشتمل صوته حصة
في حصر كتبه صوته و حدة، مشتمل معروف في لغة لإحصار من نصوب
يتطوق لأوه ينطق ثاء بصورة و حدة.

٤. نصد على ثيسر صداد مثلاً في ثيسر دخت ينم ٥. سبعة عشر نصد
و ستخدمه طريئ على رسم لكتبة عربية

ومن أمثلة ذلك أيضاً

﴿قُلْ﴾ [مريم ٢٠] همز بدلا من لو و وقرش لا تهمز.

فرء حمزة والكسائي ويعقوب وحبف ، وعلس هـ وقف سري على حشر
﴿فيم﴾ فيقول: ﴿فيمه﴾ وم ترسم

يد ك وقف هـ لسكت ذ ع عـ عرب فهي . ده سته في حط في عصر
به صبع، كم يد ك وقف سدوم شئ عـ نعصر لأح فهي غير سته في حط في
كثير من الموضع.

ومن أمثلة ذلك أيضًا قراءة ابن عمر في رواية هشام: ﴿فك د﴾ [برهم ٣٦] بزيادة
ياء الإشباع كسرة همزة صهرًا لها وتمكيب و عـ ، لإشباع عـ و سراً لإشباع
غـ . و عـ و لقرء ب شئت كحماً ترسم ، و قـ هـ فقه فـ بـ دأب
لهمزة لا صورة هـ ، و دـ هـ لإشباع حصر ب في خط، و هي مـ سته لأسم كـ لا
ترسم الياء في ﴿به﴾ ولا او في ﴿له﴾ ونحو ذلك

٦ مثال لفك والإدغام: قوله تعالى: ﴿من يرب﴾ [المائدة ٥٤] بدغام بدل في
لـ ، و رسم دنت بدل و حدة في مصحف مكة و لصرة و كوفه، وهو نعه نيه.
و رسم فـ ﴿من يرتدد﴾ بدل في نيه مصحف لعشيه، وهو نعه حـ .
٧ بين هيئة رسم اللفظ سمب لإم هـ هـ في حو فوه عـ ي ﴿فـ فـ﴾
﴿ضـ ضـ﴾ وهي نعه عـ مه أهر سجد من نيم وفيس وأسس، و رسم فـ حـ و عـ هـ
تفخيم ألقب في: ﴿لأقص﴾ [الإسراء ١١] و ﴿من لا﴾ [الحج ١٤] و ﴿من لا﴾ [التيسر ١٠]
[برهم ٣٦]. و رسم فـ ﴿افتح﴾ ٢٩. و ﴿صـ صـ﴾ [الحدة ١١] في جميع مصحف.
و ﴿يـ يـ﴾ [سنة ٥٢] في عصر مصحف إلى غير ذلك ، و هـ مفتوح و
لتفخيم لغة أهل الحجاز^{٢٢}

و ترقب مـ ح في رسم لإمالة في حـ ﴿سـ سـ﴾ يوسف ١٩. و رسم

(٢١١) تحف فضلاء بشر ٢ / ٢٢.

(٢١٢) تحف فضلاء بشر ٢ / ١٧٠.

(٢١٣) تحف فضلاء بشر ١ / ٥٣٨.

(٢١٤) سمر قصص ص ٨٥ و ٨٦.

(٢١٥) تحف فضلاء بشر ١ / ٢٤٧.

الحاء، بحاء، ثور، شبيه من خط في ﴿نحو﴾ [لأساء ٨٨]، أم رسم لإظهار في
موضع فغنى عن كلام

٨- مثال انقلب المكاني. يحقق في قوله على ﴿باء﴾ صها ﴿أى﴾ وفري هـ
﴿هـ﴾ ﴿هـ﴾ [إسر ٨٣ وقصص ٥١]، و﴿باء جسه﴾، و﴿سوم من﴾ ﴿نء﴾ و
﴿أى﴾ ثور و لاف ففص، وحتس يكون لألف صورة همزة في ﴿أى﴾ ومن
همز ألف، وهم لا يجمعون صورين واحد فوه، أو هي لم رسمت رسمت بء فوه
حص، و حمن، تكون الألف هي ألف ﴿باء﴾ أم رأس همزة فصط حارج عن
هذا الموضوع، أي عن مرسوم الخط.

٩ اشمل نصصف على الفاط من بعث محتصة فيه مثلاً من عه فرش
﴿نهم﴾ أي ﴿أوسطهم﴾ أي عدهم، و﴿حفا﴾ نعمت نجف
﴿للالاة﴾ لى لا ولدنه ولا وى، وك ك فسه، نو بكر مصد من موت
به أى عه

ومن لغة هديل ﴿شروبه﴾ نفسه ﴿يى عو، و﴿عرو﴾ ﴿صنى﴾ أى حقق،
﴿صدا﴾ حرد

ومن ثم ﴿عبا﴾ أى حسد، و﴿الصدف﴾ الحيين
وفيه ﴿عش﴾ ص ب ع ص ٢٦ فى دعه لأردوعى، وفه عه
ر شباهه ﴿كطمين﴾ أى مكروى، و﴿غسين﴾ أى حادى قد سبب شباهه
وفه لغة ثقيف: ﴿طيف من الشيطان﴾ أى لم من لشيطن، وقرئت كذلك وهي
رسومه ص، وقرئت ﴿طائف﴾ وهما قرأتان متوالتان، وفه ﴿أفصوا﴾ على
مرو بسخة حراعه وعامر بن صعصعة، وفه ﴿نحلة﴾ أى فريضة بلغة قبس عيلان.

المبحث السابع

العلاقة بين الخط الإملائي وخط المصحف

ذكر عدده - رسم الإملائي هو صيرر أسد حروف هجائه بنحو الأسدي
وهو واقف عنه ١٢١٦.

وموضع هذا الرسم ينحصر في أربعة أمور هي:

١ - حروف التي تدب.

٢ - حروف التي تد.

٣ - حروف التي تحذف.

٤ - لكلمات التي توصل والتي تفصل.

أما واضعه واستمداده: فإن علماء اللغة وبنحو من صيرر بن و الكوفيين هم الذين
صعدا في مستند من ذلك من المصحف يعني: ومن عمى سجد به حروف
وأما أصوله فخمسة:

١ - تعيين نفس حروف هجاء دون آخر صيد.

٢ - عدم انقضاء منها.

٣ - عدم الزيادة عليها.

٤ - فصل بقطر قبله مع مراعاة ملحوظ به في الأسداء

٥ - فصل لفظ على بعده مع مراعاة ملحوظ به في الوقف

وقد نتج هذا كله وروى في الرسمين العثمانيين والإملائي

بمعنى الخط في يعرف رسم الإملائي وهو صيد به و سجد به ففد كك أنه

منقول من رسم المصحف وهو أثر به مع ذلك فإن كلا من الرسمين قد حذف فمعد

نفسه أحيانا وذات لفظه وحكم

و رسمه 'عن ي' فد حذف فو عد عسه له ثد و حكم وأمرار، وكسب حذف
لرسم الإملائي فو عد نفسه أحيانا فو ثد.

وعليه ف علاقه بين لرسمين علاقه وثيقة، وفي بي توضيح ذلك مفصلاً
ب علم الإملاء فد ففس من رسم مصحف، وفيه أبص حذف أصوات عسه
أحيانا فففي كتب علم الإملاء بعد أن كنه [أوفيس] سميت بزيادة و و
بعد همزة والنون دلالة على لصم^{٢٦}، ولا صر عدم التعرض في رسمه للأعراس،
وقد أصبح ه علم آخر وهو المسمى علم مصحف، وزيادته و و في لأففس
مصوص عليها في المصاحف نصيرة^{٢٧}، و كان معجم له خبر بجمع اللغة العربية
م برده^{٢٨}، وقل إن لأففس هو بحر بحسب قارت، و ر د عصبهم، و في
[أوحي] ندلالة على كيفية طقه وأنه مصغر فرة يسه و ي [أحي] بعد تصغير

وذلك كنه يذكرك بزيادة أو و في المصحف الشريف في لفظ ﴿سورة﴾
[أعرف ١٢٥] بعد همزة ووصلة أو أو في ذلك هي ه صبه صمة^{٢٩}

كم رسمت كمت باده ولا يجوز لصو ي. ثد في لرسمين كمو في [وئلك]
و [عمره] لا يكون دور ه دو صمه ب فرق بين [وئلك] و [إيت]، و ب [عمره] و
و [عمر]، و سميت كمت ب حذف مع و حو ب [ثبات] في لفظ عكس م سبق
كحذف ألف [سم] في ﴿سمن الله﴾، وألف لفظ خلاصه ألف [ب حسن]، وألف
[أوئلك] كم في علم الإملاء

وقصر اللفظ عما قبله مع م عدة م لفظه بعد لانداء حو ب ألف في كنه [م]
مور ألف في بعض لأحوال سها ألفه لا ب و ويرع ذلك دحفت ملاء

(٢١٧) المظيع بصيغة ص ٦٠

(٢١٨) ص ١٠٦

(٢١٩) ينظر المعجم و جيز [الأفيس] ص ٢١

(٢٢٠) الإملاء العربي ص ٣٤

ويذكرنا هذا بكلمة: ﴿لَنُحْيِيَنَّ﴾ في سورة ١٠٠ ص. ففد رسم في مصحف ١٠٠
 ألف لوصل في أوله مع و حوب لإسار هـ في لاء ع كنه
 الفصل ١٠٠ مع مع ما يلفظ هـ في وقف عنه، حوب لفد رسم ١٠٠
 لوقف ولا غيره في حوب ﴿لَنُحْيِيَنَّ﴾ اء ١٨ ألف [سدى] حوب وف في ١٠٠ ص
 لاء ع كنه ثمة في لوقف ولم يراع ذلك حيث رسمت بلىء في لرسمين، و هو
 روعيت لقاعدة لرسمت د لآلف كالنطق، وحولف هذا لأصل أيضا في كتابة تقو في،
 فرسم ١٠٠ يكتب في معدة امرئ قس مثلا [مخى] لب، كتب [فحوم] ١٠٠ ص مع
 و حوب نصف هـ، رسم، ح ارفف عبه ولو وعى كتب باء، اكر لا يحو إملائي
 وقاعدة الفصل أن نكر عه معنى مسفلا فسعى أن يرسم كتاب مسفلا
 مفصولا، أو يقل. قاعدة لفصل والوصل أن ما صحح الابتداء به والوقف عنه فصل،
 وما لا صحح فلا فصل بر بوصل، ومع ذلك حدهم يتقوا على تحفة ذلك في
 لرسمين الإملائي و مصحفي، فكتبوا، [حيث] «حي» موصوطة ب «د» موصوطة، وك
 انص في الرسم الإملائي «سى» ب «لا» حين كتب [لا سى].
 والخلاصة.

ثم قد صحح على صرف الرسم أن رسم الإملائي مستند كثير من الرسم لعنى
 بقي أن نقول:

في فصل به رسم لعنى عن رسم الإملائي في صوء فو ع عنه إملا. رسمه
 وستحسن بعض متأخرين أن يطبق في علم الإملاء ليحيى على الأصح^{٢٢} وعلى
 وجه مقيم فائدة زائدة أن يكتب نحو: ﴿لَنُحْيِيَنَّ﴾ لا صورة نهمة ثمة قاعدة
 رسمين ك هـ حى ع صورين هما: صورة الهمزة، وصورة مدها، فتوضع الهمزة تعنى
 عن صغيره رأس همزة من عنه لسط لا رسم، وكذا علامة المريد وصعب على
 هـ ﴿مشآت﴾ كى و صعب على ﴿آمن﴾ و حى دى من عنه لسط
 و مستحسن أيضا أن يكتب حو ﴿أماك﴾ و ﴿عشوا﴾ ١٠٠ ص على نحو ما يكتب هـ في

المبحث الثامن

الشبهة التي أثيرت حول رسم المصحف ودحصها

من رمن عبد وقرن كريم هباف ورمحدرين وشمشرين وسمشرفين
يخاون هؤلاء إصماء نوره وشمويه صوره

﴿يُسَبِّحُ اللَّهَ لَا أَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَوْ كَرِهَتْ﴾ [توبة ٣٢]

ويتمثل ذلك في نسخة بني شروهب من وقت لأخر ينشكبت في مصر نكرام
وكذا نسخة المعصوم صلوات الله وسلامه عليه.

إلا أن محاولتهم هذه مصيبة إلى بؤ وودك لأن نقرن كريم مخصوص بحمص
مُمرله تعالى كما قال سبحانه ﴿عَنْ نَزَّاهُ صَرَفَ فِيهِ لَعَلَّيْكُمْ﴾ [حجر ٩]
وقوله عرو وعلا ﴿وَيْفَ حَسْبُ عَمِّي﴾ لا أنه ينص من غير بدته ولا من حقه من
من حكيم حسن ﴿[فصلت ٤١ ٤٢]

كما يح أن أوفكك عليه أن هذه السه لا تحرك ولا عيب لسوء ضعف
حقول ندين طمس على قومهم، أم المندرون نقرن بين مسحو الحكمة لا شئت
هذه لشبهه أم مهم من نصيب من سيئ فسيئاً حتى نصمحل كما ماء حجاج ورفه
نبحث لعمري، وفي بي مذكور من يديك بعض شبه التي أثيرت حول رسم
المصحف ثم دحصها.

الشبهة الأولى:

قالوا روي عن عثمان موصوفه أنه حين عرص عليه المصحف
«أحسسم وأحسسم إن في نقران خب متفيمه عرب أسسها»^{٢٢٢}
وقالوا روي عن عكرمة أنه قال «لما كنت بمصباح عرصت على عثمان فوجدت
فيها حروفاً من الحسن ففان لا بعد وفان العرب سعيها، وفان سنعرها»

نفسه له ككسب من ثقب و مملي مر هين م توحه فيه هذه حروف ٢٢٣

أورد أعداء الإسلام هاتين الروايتين وقالوا هم صعب صريحان في رسم المصحف فكيف يكون مصحف عثماني مع هذه موضع غفلة وإجماع من الصحابة وهذه عشرة نفسه يقول بملء فيه: «إن فيه خطأ»

وأجواب عن هذا الشبهة

أولاً: هذا ليس له وبين ضعفت لإسناد روايته فهي صطرب و تقصير في هب شفة هم كقار لاهم سحوي في رواية شفه عنه الإمام لأوسى في سيرة ٢٢٠. ه عكرمة لم يسمع من عشر أصلاً وقد روى لأوسى جماعة من لعنه كإمام أبي بكر فلا بد وخافه أبي عمرو لدي وأي نفسه ساطي و جعري وعمرهم وعمر حفي على مناهل ما في رويته من صطرب وتقصير في قوله «حسنهم وأحسنه» مدح، وفيه له إله فيه حب يشعر، تفصيل، فكيف يصح في نفسه أن يمتدحهم على التقصير والتفريط.

وأيضاً فيعرض من نسخة المصحف في عهد عشر مائة على حرف قرش أن يكون مرجع عام للمسلمين عند اختلاف في قراءة، فكيف يدرك صحاحي بينهم. وهذا في صح فصيل ما في سورة الحج - يدرك صحه قرءهم متوقفة على اقرءة وفي مصحف أبي كته هم عشر، ه صحه لمصحف وسلامه من حسن متوقفة على صحه قراءتهم.

ثانياً: ه هين لا أثر من يحذف ما كك عنه عنى مائة من حصه عرب وملازمه ورءته، ومدرسته حتى صار في ذلك من واحد عنهم نفر، وف حرص عنه حرص على خاصة تدة مصحف سباح قوي من محافظة على انحرى أن ينصرف إليه الحس أو تحريف أو تدليس، وجعل من عساه ح شد أمم على كتاب لمصحف في عهد، والمرجع عند أي اختلاف في كيفية رسم، فقد في البرهط قرشيين إد حسنهم نسيم

عَنْ نُسَيْبٍ حَتَّى سَمِعَهُ يُسَمِّوْهُ عَلَى قَتْلِهِ دَعَا حَتَّى حَتَّمَتْ عَلَيْهِ دَعَاؤَهُ
 ﴿[سور ٢٦] كَتَبَ أَحْصَا وَصَوَّبَ «حَتَّى سَتَدُو»^{٢٢٢} شَهِدَ عَلَى لُ
 لِقَرْنٍ دَخَنَهُ بَعْضُ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ بِسَبَبِ كَثَرَةِ
 واجتواب عن هذه الشبهة من وجوه:

أولاً: أنَّ هذا هو غير صحيح في ستة من عدس، من هو مدسوس عنه،
 دسه الملاحة والزادقة

قال أبو حيان في بحره: «إن من وى عن من عدس أنه في ذلك فهو ضاعف في
 الإسلام متحد في الدين وابن عبد من بريء من هذا تقول»^{٢٢٣}
 ورد هذه الرواية حار الله الرحمن شري قائلاً: «و عن من عدس وسعد بن حبريم هو
 «حتى ستدو» فأحصى كتب، ولا يعون على هذه»^{٢٢٤} و به»^{٢٢٥}

وكذلك قال القرطبي في تفسيره بعد ذكر هذه الشبهة: «وهذا غير صحيح عن من
 عدس وغيره، فإن مصاحف الإسلام فيها قد نكت فيها «حتى سستسو» و صح
 لإجماع فيها من من مدة عشر، فهي التي لا نحو خلافاً، وإطلاقاً خفاً و وهم على
 الكتب في مصاحف اصحابه عنه فور لا يصح عن من عدس، وقد قال له تعالى
 ﴿لَا تَبْلُغْ مِنَ الْبَيْتِ بَيْتَهُ لَا مِنْ حَيْثُ بَلَغَ»^{٢٢٦} «مَنْ حَكِيمٌ حَمِيدٌ»^{٢٢٧} [فصل ٤٢]،
 وول نعتي ﴿رَبِّ عَزَّ وَجَلَّ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا﴾^{٢٢٨} [البحر ٩]،^{٢٢٩}

وب كرفد وى هذا حبر الحكيم وصححه فيصحيح حكمه غير معه عند ثمة
 الحديث فقد تعقبه الإمام الذهبي في نحو مائة حديث موضوع ذكرها في كتابه المستدرك
 فصلاً عن ضعيف والواهي^{٢٣٠}

(٢٣٠) ابن كثير ٣/ ٣٧٩، لغيري ١١/ ١٨٧ در حسن به و

(٢٣١) يطر: بحر محيط

(٢٣٢) كشف ٣/ ٢٢٧

(٢٣٣) جامع لأحكام القرآن، القرطبي ١٢/ ٢١٤ ص الهيئة معمه مكت

١٢٣٤ اند حل لمرسه قرآن، مكرهه ص ٣٢٧

ثابت ويؤيد به رواية ثابت عن ابن عباس أنه قال «استأذني» بقوله
 «استأذني» من حيث أراد من صحابه «أذن» فهو «أذن» تفسيره عنه يرد من «أذن»
 وقد روي هذا تفسير عنه من أبي حنيفة وابن أبي ليلى في المصاحف ومن حرروا من
 مردويه كما ذكر العلامة لأوسى^{٢٣٥}

ومن هذا فعل لروى عن ابن عباس وهم حيث فهم من عيسى الاستئذان
 الاستئذان أنه لصواب، فروى الخبر على ما ضل وهو وأهم.
 ويرد هذه الرواية أيضاً إجماع ثمة لقراءات على هذا الاستئذان من مسند
 يقرأ ابن عباس بقراءة يكون لإجماع على خلافه

وأما ما يفتى عن ابن عباس وأبي ثعلبة كان يقرآن «استأذني» فمحمّد بن علي أمر
 قراءة تفسيرية على أن يقرأه المتأخر لثمة «استأذني» متمكة في باب الإعراب من
 قوله «استأذني» وذلك لأن الاستئذان ينصرف إلى الاستئذان بالثول، ثم الاستئذان
 فليس ثول وعنه من الأفعال التي تدل على عدم الاستئذان بالثول، ثم الاستئذان
 به ذلك، فصلا على ثمة لقرائه لثمة نزه من أن يكون الاستئذان بقصد به لأن
 وإزالة لوحشة وعدم إيلاء المستأذن عليه^{٢٣٦}

قل لعلامة ابودودي «قد يخصى بعض الناس الاستئذان الاستئذان بمعنى
 الاستئذان فقط مع أن لثمة بينهم فرق لطيف لا ينبغي أن ينصرف عنه بظن،
 فكيف الاستئذان أع وأسم من نعمة الاستئذان كما لا يخفى، أدنى تأمل، والمعنى
 حتى تعرفوا أنس أهل البيت بدخولكم عليهم^{٢٣٧}

ثالث أن هذه الرواية إذا سمعت على فرض صحته، به حديث، ومعنى أن
 لا حادي لا على صانع ثمة، سونر، ولا ثبت به في الاستئذان وفد حلفت
 رسم مصحف وهو أحد ركب لقراءة المعروضة في ثمة وهي صعبة ومعرفته

٢٣٥، روح المعاني ١٨ / ١٣٣

٢٣٦، المدخل لدراسة عرار، كريم ص ٣٢٨.

٢٣٧، تفسير سورة سور ابودودي ص ١١٦

التشبهة الرابعة:

دعوات على هذه الشبهة من وجوه أيضاً

وقد القراء «ألا سي إلا كي نرب نفسه بيأس»^{٢٠}

(۷۳۸) مجموعہ ۳۲۸ و جمع مہل عرفہ ۱ ۳۸۹

031 04. 20. 25 26

(٢٤٤) روح معدني للألموسي

ما ذكره لإمام العربطى عن س الأبي أنه قال: «وي عن عكرمة عن بن نجيج أنه
قرأ «أفم يئس من أمو» وحج من رعم أنه مصو في لتلاوة وهو يطل عن
من عيس: لأن محمدا وسعيد بن جبر حكى خرفه عن ابن عباس على ما هو في
المصحف نقره في عمرو، ورويه عن محمدا وسعيد بن جبر عن بن عباس»^{٢٠٣}

ثالث يد سمع صخرة هـ به يه فهي أحاد، وعنه فلا ع ص مصع
ثالث بنو بر ولا يئس هـ فرأ لاسم وهي تحففة مركبتين من أركان القراء
صخرة وهم: التحال لسند إلى رسول لله ﷺ ومو فقة الرسم

و خلاصة القول فيها هـ جاءت على سبيل التفسير فقد قبل إلى منعم نيس
معنى نعم لأن نيس عن شيء عدم لا يكون. كـ مستعمل لرحاء في معنى
اخوف والسيان والترك لتضمن ذلك»^{٢٤٤}

قال أبو الفتح «هذه لمرء أي «أفم يئس ليس» فهي معية معنى قول له
عنى أفم يئس ليس أمو «وروي عن بن عباس أنها مع وهين فحمد بن
سجح»^{٢٠٤} ٢٤٥

وقال القاسم بن معن^{٢٤٦} وهو من ثقات الكوفيين: «وهي لغة هو ر»

وقال ابن الكندي «وهي لغة حي من شجع ومه قول ساح من عدى

ألم يئأس الأقوام أني ابنة

وإن كنت عن أرض العشيرة سائيا

أي: أم يعمو^{٢٤٨}

(٢٤٣) جامع لأحكام ٣٢٠/٩

(٢٤٤) بحر البصير ٥٤

(٢٤٥) مجمع قبيلة بيم. نهر ماموس [جغ]

(٢٤٦) المحب ٣٥٧/١

٢٤٦ عن عبد الكوفة عده و عده و حديث له [س د في بعه]. [عرب مصنف] توفي سنة ٧٥

أو ١٨٨ هـ لوعده ٢٦٣

(٢٤٨) محب ١/٣٥٧، ندر مص ٥٣

وقال أبو لؤي بعد ما ذكر أنه لعنم «وشبه عدي بن كعب» رجع إلى معلى
لبس. ودبت أن من أشيء مصطب لعنمه ذهب عكاه في جهاب نعره به، فيد
ثبت عسه على شيء من أمه عتقد وأصر ب على سوه فلم يصرف إياه كي يصرف
اليأس من أشيء عنه ولا يثقت إليه» ٢٠٩.

الشبهة الخامسة:

يقولون من وجوه بطعن بض ما في عن بن عباس أنه كان يقول:

«وفصي. ثب لا غنؤ» [الإسراء ٢٣] هي «وفصي ريث» ريث
لوه رصاد، كان يفر «وفصي ريث» ويقول «مردست أهى» وه ر نصيب
إحد هم لصاد. وره ي عنه أنه قال «أرب نه هب خوف على سب سكم» «وفصي
يث لا تعده إلا به» فالنصيب إحدى ووس رصاد ففر «س» «وفصي ريث»
ولو نزلت على القضاء ما أشرك أحد» ٢٥١.

وفي رواية عنه أنه قال «لو كان قصاء من رب سميع أحد رقصاء لرب
ولكنها وصية أوصى بها العبد» ٢٥٠.

أجواب عن هذه لشبهة من وجوه

أولاً: هذه الرواية لا أصل لها هي مدسوسة على بن عباس وعنه عن
نقلها بدون ثبت أو تحرر» ٢٥٢.

قال ابن الأثيري «إن هذه الرواية ضعيفة و أضعف لا يحتج به ولا عوجه في
دون هذا فما دلل في شيء يتعق. لقرن كرم» ٢٥٣.

وكي جاء عن بن حاتم أنه أي بن كعب بن عباس قال دبت وقرن «لو فب هب

(٢٤٩) بحسب ما في

(٢٥١) روح المعاني ١٥ / ٥٣ ٥٤، ويظهر مختصر شيرويه ٧٩

(٢٥١) بحسب ص ٣٣٠

٢٥٢ ح ص ٣٣٠

(٢٥٣) ح ص ٣٣٠

المتحرف في رسم المتحرف [العدد ١١٣] و هي عنه نص في رسمه في رسمه في رسمه
و جعوه في

المتحرف في رسم المتحرف [العدد ١١٣]

والخواب عن هذه لتسوية من وجوه

أولاً أن ما روي عن ابن عباس ضعيف فلا يؤخذ به.

ثانياً أن هذا المتحرف لضعيف لا يستعمل في جمع على قوله فهو مردود لا
محالة^{٢٥٨}

ثالثاً أن بلاغة العرب لم تكن تقتضي وجوده في لغة كرم لا حذفه
فسروا لا يفرقون بين المتحرف أم بالتوراة

و قد روي عن ابن عباس أنه قال في الآية لكرمة معنى نصير
في و العهد النبوي موسى و هرون و نضر و توفى هي لصباء و ذكره و يشهد له
قوله تعالى ﴿و هو على عرشه عرشاً عريضاً﴾ لا نصير في يومه حين فرق
بين الحق و غيره من الأدب لطفة.

و عنه فتكوب لو و لا رمة لانه لنع. معصوف و معصوف عنه و كوب مراد
بضمياء حينئذ التوراة و لشرعية.

و أم إذا فسر حرف معنى نور و على ما قد جمعت من كوف و فة من خلق
و بصر و كوف الصباء أي هو يستصعبه في خدمة الحية و لا و ذلك أي و حبه
بعضها يتقون^{٢٥٩}.

ومثل هذا الأسلوب محوّر في أي عمر هو و على أن الصباء حار من الحرقان
و كفي يديه و هو و نبع إذا هو لا لثق مساق نصم كريمة و فيه سر لا غي دق و هو
لا شدة إلى نوح صباء درحة عالية في كوف النور و صباء حتى أصبحت كسب حسن
مستغلاً برأيه عن مدحه و هذا ليس لا يتم على حذف لو و^{٢٦٠} و من هذا في كلام

(٢٥٨)راجع ماهر لحي، ١، ٢٩١، و مدخر مدرسة عرب في كريمة ص ٣٣١

(٢٥٩) مراد في إعراب القرآن مجيد ٣، ٤٩١، و تفسير كبير مصدر سابق.

(٢٦٠) المدخل ص ٣٣١ تنصرف في

العرب

إلى الملك القرم وابن همام

ولست بكسفة في المردحم^٢

ولقد رقتني ما ذكر انفرصني^٣ عم فرء ر حذف ووه و لمحيء هـ و حد كـ
 و الله عز وجل ﴿إِن يَشَأْ يُسْخِطْ لِّكَ رَاجًا حَكِيمًا﴾^٤ محقق في تصوات^٥
 [١] ي حص، و د عبه بر ح و الأ ووه يحيء معى فلا ترد^٦

الشبهة السابعة:

قلوا وي عن بن عباس في قوله عدا ﴿مثل نوره﴾ كمشكدة فيه مصدح^٧
 [سور ٣٥] أنه قال هي حص من كسب، وهو أعصم من ألكو - نوره مشر
 ورمشكة، إنها هي: ﴿مثل نور المؤمن كمشكاة﴾.

الجواب عن هذه الشبهة.

أولاً - هذه الرواية معدومة بقصعي^٨ نسبت إلى بن عباس فهي مضمومة ولا
 ثبت بها قرآن قط.

ثانياً - إن هذه الرواية ضعيفة، وأغلب الظن أنها مختلفة عليه، وليس أدل على هذا
 من أنه قرأ هذه لفرد متواترة معروفة، ولم يقر عنه غيره^٩ «مثل نور المؤمن» و
 «نور» في تفسيره لا ينفق هو وم يقر عنه، فقد أخرج بن جرير وابن المنذر
 في حاتم وسهني في لأسماء و لصدت عن ر عباس أنه قال مثل نوره من هذه في
 كتب يومر، وهذه لا تأتي إلا بد عدد لصغير في «وه» على عهد الخلافة، وهو حج
 برو بنر عنه في مرجع صغير، وهو سمع من وه حاتم عنه من أن مرجع صغير
 هو يومر فلا بد من رد تفرقة متواترة، بل هو تفسير مرجع صغير فيها، وإن كان
 يروى عنه ولا يشهد له من ولا حلاس. ويصعب هذه الرواية من روه حكم
 عنه، ر حنع الصغير في مذكور في كلام إدراك في الكلام ميسر عليه، وإن كان

(٢٦١) تحفة لأبي أحمد دي ١، ٥١: غير مسوطة

(٢٦٢) بقرطبي ٢١، ٣٩٥

ولكن دلالة عليه حقية خلاف ظاهر حداء ولا سيما في وقت مقصود من كلام علي
دلت (٢١٣).

وإن سمع روعة في تمثيل في الآية لو جمع صمير في كونه وهو لغة خلاصة
على أن يكون المراد نور خواتم التي كانت عليه سميرت ولا صمير، وصحيح أنه من
سمن، أو هدى له في عرسه لله في وقت مؤمن، وإنما على وجه آخر فيه مكينة
للقرآن وتعويت لروعة التمثيل.

وعرف هذا من عن أبي ركب كبر لأمر أهول أدهو ندي عبد الله
قوله «مثل المؤمنين» وفي رواية «مثل المؤمنين» وفي رواية «مثل المؤمنين»
وهي قراءة شاذة لا يعتد بها، لأنها لا تتطابق مع المصنف وعدم موافقته، ولكن
شأنه أن تتم حكمة في نسخ هذه الرواية مكتوبة على من عسى، وهكذا الأصل
يكون في طه ما يبقى ضوء على الصلاة.

التبعية الثامنة:

قلوا وي عن ابن عباس أنه قال لا نقول له ﴿يَوْمَ مَوْتِهِ﴾ من قوله «مسئله» بعد
«فمن» [المقرة ١٣٦] فإن الله ليس له من، ولكن قوله «الذي أمتهم» وأنه كان
يقرأ «في» منه سمع به «قلوا» فهذا سفي بقرءه مشهوره التي كتبها المصحف،
ويدل على أن المصحف حصل فيه تغيير^{٢٦٥}.

الجواب عن هذه الشبهة من وجوه

أولاً أن هذه رواية حادثة محمداً بن يحيى بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
لمسموع من له لصحابة إلى وقت هذه، مع عدم أن يحذف قطعي مردود، وعنه
فلا يثبت بها قرآن قط.

ثانياً عدلاً فرض سمنه شوت هذه، وهو في حيز على وجه تفسيره ولبان

٢٦٣ تفسير لا في ١٨ ١٦٥ ١٦٦

(٢٦٤) نظر في محل لدرسه عرب لكرام ص ٣٣٣

(٢٦٥) في محل لدرسة لقرون بكرام ص ٣٣٣

معنى فرة منورة، وقد يدل على ذلك ما روي في قصص لاهوت بن عتبة الأشعر
بن عباس عن جهة التفسير، أي هكذا فدين أول^(٢٦٦)

ثالثاً أن قراءة سورة لبي عبيها عامه ثمره هو وخووه صححة ومحمد بن دقيقة
محمد بن عيسى فمعه

١ - ﴿مِثْلُ﴾ رثه ساكنه، ومعنى فين فهو بفتح فاء، وتضم له، وتضمير ذلك قوله
تعالى: ﴿لَنْسُ كُفُوبَهُمْ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١].

٢ - معنى منه صدق، وساء، رثه لتوكيد في بيت في قوله حل شأنه
﴿وَلَا تُفْضِلْ فِي تِلْكَ﴾ [البقرة: ١٩٥]، وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ هَمَمْتُ بِخَلْقِ
نَحْسٍ﴾ [مريم: ٢٥]، ومعنى ب صدق تصدق من تصديقكم فقد هموا، و قد
بعض الخروف والكلمات لتوكيد مستفيض في لغة العرب^(٢٦٧)

٣ - رثه نكت، والمعنى حصه دبا حرمه وهو لا يمكن
٤ - ر مثل صفة

٥ - ألكم أمتهم بالفرقان من غير تصحيف ولا تحريف في مواءمة من غير
تصحيف ولا تحريف فقد اهتموا
٦ - أن لمردن من موشد صرتم به مؤمنين^(٢٦٨)

الشبهة التاسعة:

يقولون روي عن هشام بن عروة عن أبيه قال سألت عائشة عن حسن صبر
عن قوله تعالى ﴿رِزْقٌ هَاسِحٌ﴾ [طه: ٦٣] وعن قوله تعالى
﴿وَتُفْصِلُ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ١٦٢] وعن قوله تعالى
﴿لَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ هَادٍ﴾ [المائدة: ٦٩] فقالت: ب بن أخني، هذا
من عمل الكتاب قد أخطأوا في الكتاب

(٢٦٦) بحر لوجز ٢

(٢٦٧) راجع بحر مصور ٢، ١٤١

(٢٦٨) يطر، بدائع لغويين لاين قيم اخوة ٣ / ٣٧٤ صدر نكت حممة

والجواب عن هذه الشبهة من وجوه

ثانياً أنه قد حصل في كتاب بحار فضلاء مصر على بعض طبعات كتابه في
مصحف من غير أن يكون له واحد منهم وحيث ذكره في كتابه لأمره في^{٢٠٩}

وم يقف عن عيشه ولا عن غيره لخصته في ذلك وكتب سكره هذه مرة
وهي مرة تجمع عليها من هي مرة لأكثر هذه وحده فصيح في العربية لا يحمي على
من عيشته، ذلك هو الأمر في جميع حالاته، وحده من فور شيء العرب
واها السلمي ثم واها واها

بِأَلَيْتِ عِيَاهَا لَمَّا وَفَّيَهَا

قسم ٩٤٦ رقم ٢٠٥

و سعة، والمعنى أن هذه تقرأ في متبوعة التي رسمها المتحرف لغة، ووجه من وجهه
لأنه في تقرر لكرم ولا يصح أن تكون كلمة «حرف» في حديث عائشة من حوده
من تحريف سي هو حصاً ولا كان حديثاً معاً لمتبوعة، ومع ذلك لم يجمع
ساقطاً^(٢٧٢)، كما تقرر غير ما مره

الشبهة العاشرة:

يقولون: روي عن خارجة بن زيد بن ثابت أنه قال: «قلو: يريد يا أبا سعيد
«أوهب» نياهي أية أروح من لضان شين تس، ومن لمع شين تس، ومن لمع
شين شين^(٢٧٣)، فقال: لا إن الله تعالى يقول ﴿فجعل منه روحاً منك ولأبي﴾
[القبامة ٣٩] فهي وحات كل واحد منهم روح، فكروا روحاً ولأشئ روحاً

قال أعداء الإسلام فهذه الرواية تدل على تصرف بسبح المتحرف وحيث أنهم ما
شاءوا في كتابه بغير ما ورثوه.

والجواب عن هذه الشبهة:

أن كلامهم لا يدل على ما عموماً يدل على أن أوجه ما كتبه وقرأه
سبحاً من سبي^(٢٧٤) لا تصرف في نسيبها من نساء منتهى كلف يصورهم من صحته
في لفرات وهم مصرات لأمثال في كتب مصطفهم ونسبهم في الكتب وأما لا سبي
بر ثابت وقد عرفت في سبي من هو يريد في حصة وأما أنه في ورعه؟
وعرفت دستوره الدقيق الحكيم في كتابة المصحف والمصحف؟

الشبهة الحادية عشرة:

يقولون إن مروي هو «مك يوم الدين» من سورة النجدة حذف
لأن من مص «مك» ويعنون به حذفها من سقاء نفسه دون أن يرد ذلك عن سبي
فصلاً عن أن يتوانر عنه قراءة وبطل أن يصح كتابة ورسمها.

(٢٧٢) مذهب بحرف ١، ٣٩٤

٢٧٣ روي به سواه لعدم وضوحه في نسخة، وروى من نسخة أخرى مع

رسم المصاحف العثمانية قد ثبت في لائحة الأحياء

خامساً ظهر من خلال هذا بحث حصاً هو مدى تهم كتب مصحف
العلماء هو عدد كتبه وثبت في لا يسع المجال بحث أهم كتب عن علم بام وصدده
وغيره.

و به سأل أن يجمع هذا البحث وأن يجمعه دكتوراً في يوم غد
المستقبل و، الحمد لله ب علمه



فهرس المراجع

- ١ - الإبانة عن معاني القراءات: لمكي بن أبي طالب جهوش مقيسي
- محقق: د/ عبد الفتح إسماعيل شيبني. ط ١ د/ مهضة مصر للطبع و النشر.
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر: لإمام أحمد بن محمد بن محمد بن محقق
- د/ شعب محمد بن غير علم كتب بيروت. سافر مكتبة كبريت لأرهية
- ٣ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتب المئين
- مكتو محمد محمد بن د/ عبد حميد حمد حفي من مشهد حسني
- ٤ - الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: خير لدن لزركي. دار الملايين - بيروت لبنان
- ٥ - إيضاح المكنون.
- ٦ - إيقاظ العلام لوجوب اتباع رسم المصحف الإمام.
- مشيخ محمد حبيب الله المشتقيطي. دار الرائد العربي - بيروت لبنان.
- ٧ - البحر المحيط. للإمام أبي حنبل عربي. بي عبد به محمد بن يوسف بن
- حين ط ١ در لفكر للطبعة و نشر
- ٨ - بدائع الصوائد لأبي قيس حويطة ط ١ در لكتب عممة بيروت
- ٩ - البديع في رسم مصاحف عثمان لأبي عبد به محمد بن يوسف حفي مكتبة
- د/ سعود بن عبد الله العتيبان. ط ١ در أسيوية لمشر و لتوزيع لردض
- ١٠ - الرهال في علوم القرآن للإمام د/ محمد بن عبد به ل/ كشي تحفي
- د/ يوسف عبد رحمن مرعشي و شبح جمال حمد لدهني. و لشبح إبراهيم عبد
- الله الكردي. ط ١ در المعروف بيروت لبنان.
- ١١ - تاريخ الأدب العربي لبروكيم د. ل. عر به عبد خيم محار و س
- عقوب دار المعارف القاهرة
- ١٢ - تاريخ التراث العربي.

- ٣٧ فتح المجيد شرح كتاب العميد في علم التجويد لمسح محمود عيسى سه ط حسنة هرة. سنر مكنة لمحمود به نجره مس لأهر نقهرة
- ٣٨ الفتوحات الإلهية بتوصيح تفسير اخلاير للدقائق الحفية، الشيخ مس مس عمر محيي شفعي ط د كتب عربية قصر عيسى مس حسني
- ٣٩ الفريد في إعراب القرآن المجيد بمسح حسر مس بن أهر همدوي تحق د محمد حسن لنهر ط دار الثقافة الدوحة - قصر
- ٤٠ فصائل القرآن لإمام بن عبد قاسم بن سلام حقة وهسي مسي غوي. ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان
- ٤١ - فقه اللغة العربية. د / إبراهيم محمد نجح ط دار العهد الجديد لطبعة
- ٤٢ الفهرست لابن السديم ناشر در معرفة طبعة بيروت
- ٤٣ القراءات القرآنية، مكتو عبد قاسم بن محمد بن محمد هادي ط دار غرب الإسلامي
- ٤٤ كلام على الإملاء العربي، وبحث في رسم القدم القراني بلشيخ خلال الحنفي. ط دار الحرية طبعة - بغداد.
- ٤٥ الكشف عن حقائق غوامض التريل وغيور الأقاويل في وحوه التأويل لإمام محمود بن عمر بن مخشي. ط دار لوبان للتراث
- ٤٦ - لسان العرب، لابن منظور د المعروف
- ٤٧ مصنف لإشارات صوت لقرءات لإمام نهدي لاس بقسطلاي حقة سيح عمر مسد عشر، وأد عبد قاسم شهير لمحسن لأعلى مشهور لإسلامية ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م.
- ٤٨ مصنف البيان في رسم لقرآن شرح موارد الطمان لشيخ أحمد محمد أنه زيتحار، ط. جهاز بوكري للكتب الجامعية والمدرسية.
- ٤٩ مجمع الزوائد للهيتمي.

٥٠ - مجموع فتاوى:

لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية. ط دار التقوى للنشر والتوزيع - بليس مصر.

٥١ - مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط.

٥٢ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لأبي الفتح عثمان بن

جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود/ عبد الحليم النجار، ود/ عبد الفتاح إسماعيل شلبي. ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء كتب السنة.

٥٣ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. ط دار الكتب العلمية - بيروت لبنان.

٥٤ - مختصر في الشواذ من كتاب البديع: لابن خالويه. ط عالم الكتب.

٥٥ - المدخل لدراسة القرآن الكريم: أ. د/ محمد بن محمد أبو شهبه - مكتبة السنة.

ط دار الجيل للطباعة - مصر.

٥٦ - المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: لشهاب الدين عبد الرحمن بن

إسماعيل أبي شامة. تحقيق: طيار ألفتي قولاج. ط دار صادر - بيروت.

٥٧ - المستدرک على الصحيحين في الحديث: للحافظ محمد بن عبد الله المعروف

بالحاكم. دار الفكر ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ - بيروت.

٥٨ - كتاب المصاحف: لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث

السجستاني. ط دار الكتب العلمية - بيروت لبنان.

٥٩ - المطالع النصيرية.

٦٠ - معاني القرآن: للقراء أبو زكريا يحيى بن زياد. تحقيق: أحمد يوسف نجاتي،

ومحمد علي النجار. ط الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦١ - معجم الأدباء: لياقوت أبي عبد الله الحموي. دار الفكر للطباعة والنشر -

بيروت. الطبعة الثالثة.

٦٢ - المعجم الأوسط.

٦٣ - معجم الدراسات القرآنية.

- ٦٤ - معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة، مكتبة المتنبي - القاهرة.
- ٦٥ - معجم مصنفات القرآن الكريم:
للدكتور علي الشرافي، دار الرفاعي - الرياض.
- ٦٦ - المعجم الوجيز لمجمع اللغة العربية، ط الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- ٦٧ - المقنع في رسم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط: للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق الشيخ: محمد الصادق قمحاوي، دار عطوة للطباعة - الناشر مكتبة الكليات الأزهرية.
- ٦٨ - مناهل العرفان في علوم القرآن: للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، دار إحياء الكتب العربية (فيصل عيسى البابي الحلبي) القاهرة.
- ٦٩ - منجد المقرئين ومرشد الطالبين: لشيخ القراء الإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، ط دار زاهد القدسي.
- ٧٠ - منهج الفرقان في علوم القرآن: لفضيلة الشيخ محمد علي سلامة.
- ٧١ - موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية المعروفة بكشاف اصطلاحات الفنون: للشيخ المولوي محمد أعلى بن علي التهاوني، ط حياط - بيروت.
- ٧٢ - النشر في القراءات العشر: للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري ط دار الكتب العلمية - بيروت لبنان.
- ٧٣ - نكت الانتصار.
- ٧٤ - نهاية القول المفيد في علم التجويد:
للشيخ محمد مكي نصر، ط مصطفى البابي الحلبي وأولاده - القاهرة.

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ٣ | مقدمة..... |
| ٧ | تمهيد..... |
| ٨ | مفهوم رسم المصحف..... |
| ١٠ | أشهر من ألف في علم الرسم العثماني..... |
| ٢١ | المبحث الأول: قواعد رسم المصحف الشريف..... |
| ٢١ | المطلب الأول: قاعدة الحذف..... |
| ٢٨ | المطلب الثاني: قاعدة الزيادة..... |
| ٣٢ | المطلب الثالث: قاعدة الهمز..... |
| ٤٠ | المطلب الرابع: قاعدة البدل..... |
| ٤٥ | المطلب الخامس: قاعدة القطع والوصل..... |
| ٦٥ | المطلب السادس: قاعدة ما فيه قراءتان..... |
| ٦٨ | المبحث الثاني: موقف العلماء من ظواهر رسم المصحف..... |
| ٨٦ | المبحث الثالث: رسم المصحف توقيفي أم اصطلاحي..... |
| ٩١ | المبحث الرابع: موقف العلماء من الالتزام برسم المصحف..... |
| ٩٧ | المبحث الخامس: فوائد الرسم العثماني..... |
| ١٠١ | المبحث السادس: اشتغال المصحف العثماني على الأحرف السبعة..... |
| ١١٢ | المبحث السابع: العلاقة بين الخط الإملائي وخط المصحف..... |
| ١١٦ | المبحث الثامن: الشبه التي أثرت حول رسم المصحف ودحضها..... |
| ١٣٥ | خاتمة..... |
| ١٣٧ | فهرس المراجع..... |
| ١٤٣ | فهرس الموضوعات..... |

